



11 دورانت يقود ثاندر لحسم القمّة أمام كليبرز



13 المجر الكبير منه انطلقت ثورة الفلاحين على الإقطاع وانتفاضة 1991



19 سيلفستور ستالون دفع الملايين لأخته كي تسكت

## شهود أكدوا ان الإصابات تركزت في مناطق الرأس والصدر والبطن الجيش يفتح النار على معتصي الفلوجة والرصاص الحي يوقع 66 متظاهراً



معتصون يحاولون اسعاف احد جرحى الاشتباكات بين الجيش ومتظاهرين في الفلوجة أمس... (المدى برس)

□ الأنيبار / المدى برس

أفادت مصادر طبية في محافظة الأنبار، أمس الجمعة، بأن حصيلة المواجهات التي وقعت قبل الظهر بين المتظاهرين وقوات الجيش في مدينة الفلوجة ارتفعت إلى 6 قتلى وأكثر من 60 جرحاً جميعهم من المتظاهرين، فيما لفت مراسل (المدى برس) إلى أن الترشق بين المتظاهرين وقوات الجيش تجدد في ساحة الاعتصام.

وقالت المصادر لـ(المدى برس) إن "حصيلة المواجهات بين الجيش والمتظاهرين في الفلوجة ارتفعت إلى 66 قتيلًا وجرحيًا" موضحة أن "مستشفى الفلوجة العام استقبل حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم 6 جثث لمتظاهرين قتلوا بعد إصابتهم بطلقات نارية في مناطق حساسة من الجسم إضافة إلى أكثر من ستين شخصاً أصيبوا بجروح متفاوتة بالشدة جراء تعرضهم إلى إطلاق نار مباشر".

وبينت المصادر أن "ثلاثة من القتلى أصيبوا برصاصات في الرأس"، فيما لفتت إلى أن "حالات بعض المصابين خطيرة للغاية بسبب إصابتهم بأكثر من طلقة نارية في أماكن حيوية من الجسم كالصدر والبطن والرقبة"،

مرجحة ارتفاع عدد القتلى بسبب شدة الإصابات. من جهته، ذكر مراسل (المدى برس) في الفلوجة أن الترشق بين المتظاهرين وقوات الجيش تجدد بعد الظهر، مبيناً أن المتظاهرين يقومون حالياً برشق قوات الجيش والشرطة

الاتحادية في حين تلتزم تلك القوات بالرد المثل من دون إطلاق النار. وأكد المشرف على ساحة الاعتصام في الفلوجة خالد الجميلي في حديث إلى (المدى برس) إن "المتظاهرين تعرضوا إلى الاستفزاز من قبل قوات الجيش

الذين دخلوا بعجلاتهم إلى داخل الساحة لتشتيت المعتصمين". وأضاف الجميلي أن "المتظاهرين قاموا برمي الحجارة على الجيش، الذين ردوا بإطلاق النار عشوائياً على المتظاهرين".

□ التفاصيل ص 3

## السعدي مخاطباً المالكي: ستبقى تظاهراتنا سلمية برغم استفزاز قواتك

□ بغداد / المدى برس

في الفلوجة وهم يؤدون عبادة الصلاة من يوم الجمعة". وتساءل السعدي "لماذا يا مالكي تفتح قواتك النار على الأمنيين العابدين؟ لماذا هذا الاستفزاز الصارخ للمطالبيين بحقوقهم المشروعة؟ ولماذا هذا الاعتداء على الثائرين لشرفهم وكرامتهم، مبيناً "المالكي فضح نفسه عندما قام بتهديد المتظاهرين بقوله (انتهوا قبل ان تنهوا)".

□ التفاصيل ص 3

السياسية. وقال السعدي، في بيان صدر عنه أمس وتلقت نسخة منه (المدى برس)، إن "الحكومة العراقية بزعامة المالكي اثبتت أنها تنفذ ضد العراقيين أمراً بدمه أسبداها بليل"، وأضاف أنها "تنفذ ما هو مطلوب منها من أجدات خارجية معادية للعراق"، متهماً الحكومة بأنها "من يؤصل لزرع الطائفية والكراهية بين العراقيين، وإلا فما معنى أن تتقدم قوات عسكرية حكومية نحو المعتصمين

اتهم رجل الدين السني البارز الشيخ عبد الملك السعدي، أمس الجمعة، رئيس الحكومة نوري المالكي بمحاولة تحويل التظاهرات السلمية الى دموية من خلال قتل المتظاهرين، وفي حين دعا المتظاهرين الى حمل السلاح في حال الدفاع المشروع عن النفس، طالب السياسيين والسوزراء والقضاة بالانسحاب من العملية

## الکرد 4% فقط والسنة يشكون من ابعاد 300 ضابط العراقية والكرديستاني: 98% من مناصب الأمن تحتكرها " طائفة معينة"

□ بغداد / محمد صباح

مكون واحد حيث وصلت نسبة تمثيلهم الى ما يقارب 98% من المجموع الكلي". ويتابع عضو اللجنة القانونية البرلمانية والنائب عن محافظة ديالى بالقول ان "ما يقارب اكثر من 300 ضابط ويرتب عالية تم ابعادهم، كما يوجد حوالي 1700 شرطي تم اقصائهم من عملهم كونهم يمثلون المكون السني".

□ التفاصيل ص 3

التركمانية على ان ابناء قوميته حرموا من الانضمام للقطاعات العسكرية التي تقوم بحماية مناطقهم في طوزخورماتو. وفي لقاء مع "المدى" أمس الجمعة، ويرى النائب عن القائمة العراقية رعد الدهلكي "هناك اقصاء واضح ومتعمد للمكون السني في جميع الأجهزة الامنية من قبل الحكومة الاتحادية".

اشتكى ممثلون عن السنة والاكرد والتركمان، أمس السبت، من تعرضهم الاقصاء والتهميش في تشكيلة المؤسسات الامنية. مؤكداً "مكون واحد" على ما نسبته 98% من منتسبي القوات المسلحة والامنية. وفيما أكد نائب عن العرب السنة ابعاد 300 ضابط من وظائفهم لدواعي طائفية، قال نائب عن التحالف الكرديستاني ان نسبة الاكرد في القوات الامنية لا تتجاوز الـ 4,3%. فيما شدد زعيم الجبهة

## السيستاني: استهداف الأقليات سيخرج عن السيطرة

□ كربلاء / المدى برس

حذر ممثل المرجع الديني الأعلى علي السيستاني، أمس الجمعة، من "تداعيات خطيرة وخروج الأمر عن السيطرة" في حال استمرار استهداف الأقليات في العراق، ووصف تفجيرات قضاء طوز خورماتو بأنها "جريمة مروعة"، مطالباً الأجهزة الأمنية بأن تكون

على قدر مسؤوليتها". وقال ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "ما حصل من تفجير في قضاء طوز خورماتو هو جريمة مروعة، وحلقة من حلقات الاستهداف المستمر للأقليات في

العراق". وأضاف الكربلائي أن "الدستور العراقي والأعراف والقانون كفل حق المواطنة وتوفير الأمن والحماية لجميع المواطنين بما فيهم الأقليات كالمسيح والصابئة والأيزيدية والتركمان وغيرهم"، داعياً الأجهزة الأمنية إلى أن تكون على قدر مسؤوليتها إزاء

□ التفاصيل ص 3

بمشاركة 210 اعلاميا وحضور 50 شخصية سياسية واجتماعية مرموقة

## النقابة الوطنية للصحفيين تعقد مؤتمرها التأسيسي



زعماء احزاب وناشطون مدنيون خلال حفل تأسيس النقابة الوطنية. تصوير / محمود رؤوف

□ بغداد / غضنفر العبيبي

210 صحفية وصحفيًا ونحو 50 من أعضاء مجلس النواب وقادة أحزاب وطنية وقيادات منظمات المجتمع المدني وشخصيات اجتماعية وثقافية أخرى احتشدت أمس في قاعة تموز بفندق عشتار شيراتون في تجمع أسس لتاريخ جديد هو ولادة "النقابة الوطنية للصحفيين".

الجديدة افتتح بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الصحافة والوطن وبالنشيد الوطني ثم بكلمة اللجنة التحضيرية التي أكدت ان هذه الخطوة تستند الدستور الدائم الذي يكرس مبدأ حرية التفكير والتعبير والتنظيم .. ويضمن التعددية".

واكدت الكلمة "تريد لتاريخ



National Union Of Iraqi Journalists  
النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين

□ التفاصيل ص 2

## عرض الأسهم

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني [www.isx-iq.net](http://www.isx-iq.net)

أو الاتصال بالرقم المجاني 333

**أين مالكا لأسهم أسياسيل؟**

**ماذا سأصبح مساهما في أسياسيل؟**

**كيف أصبح مساهما في أسياسيل؟**

يمكنك شراء أسهم أسياسيل بسعر لا يقل عن 22 ديناراً للسهم الواحد.

تودع المبالغ بالدينار العراقي أو الدولار الأمريكي لدى المصارف تحت رقابة هيئة الأوراق المالية غير قابلة للسحب لحين إتمام نقل الأسهم إلى أصحابها

### التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.

- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.
- سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.
- سلم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.
- سلم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).
- إملأ استمارة تسجيل الأسهم.
- أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.
- التسجيل مفتوح اعتباراً من 3 كانون الثاني لغاية 2 شباط 2013.

\* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

لتجعلنا سهواً

قالت إنها مع "التعددية النقابية" وأكدت وقوفها بوجه من يهدد حرية التعبير

# النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين تعقد مؤتمرها التأسيسي بمشاركة ٢٠٠ إعلامي

عقدت "النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين" مؤتمرها التأسيسي في بغداد يوم امس الجمعة، وحضر المؤتمر نحو ٢٠٠ من الصحفيين والاعلاميين العراقيين.

كما شارك في المؤتمر اعضاء مجلس النواب وزعماء احزاب وكتل سياسية كزعيم المؤتمر الوطني العراقي احمد الجبلي وسكرتير الحزب الشيوعي حميد مجيد موسى ورئيس الحزب الوطني الديمقراطي الاستاذ نصير الجادرجي، بالإضافة الى الناخبين ميسون الدملوجي وصفية السهيل.



الجمعية العمومية ومجلس النقابة وفروع المحافظات. ويقول رئيس "النقابة الوطنية" صحيفة "الاتحاد" فرياد رواندوزي، مدعده بشكل واضح في نظامها الى جانب رئيس منظمة التحالف الدولي من اجل العدالة بختيار أمين، بالإضافة الى ممثلين عن عدد من الاتحادات والنقابات ومنظمات المجتمع المدني. وبعد مناقشة مواد من النظام الداخلي للنقابة، تقرر تشكيل لجنة لاعادة صياغته بشكل كامل مع ملاحظة التعديلات التي اقترحها اعضاء الجمعية العمومية للنقابة. بعد ذلك انتخبت الجمعية العمومية، التي ضمت الاعضاء الصحفيين المؤسسين والمشاركين في المؤتمر، مجلس النقابة المؤلف من ٩ اعضاء وعضو احتياط، وهم كل من عدنان حسين وعبد المنعم الأسم وأحمد المهنا وقيس قاسم العجرش، وإرادة الجبوري وأفراح شوقي وآلاء الجبوري وحسام الحجاج وسرم الطائي، والعضو الاحتياط حامد السيد. وتولى المجلس بعد ذلك انتخاب عدنان حسين نقيباً وقيس قاسم العجرش نائباً للنقيب. وتتكون "النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين"، بحسب نظامها الداخلي، من ثلاثة هيكل هي

في هذه النقابة وضوحا في الرؤى المهنية والاحترافية وهي ليست مشروعاً سياسياً وعلينا قبل كل شيء رد الاعتبار للمهنة الصحفية وسنتشله من محاولات تحويله الى شحاذ او انه يعطي تفويضا للاحزبيين ليشحنوا باسمه وان لا تكون اية وصاية عليه سياسية كانت ام معنوية.

منعه من مس هذه الحرية" ويضيف الطائي "وظيفتنا هي القتال لتكريس الشروط الإنسانية الكريمة الملائمة لممارسة المهنة". الى ذلك يقول سرمد الطائي عضو مجلس النقابة "ان تكون في مواجهة مع اي طرف، لكننا سنقف بوجه من الجهات الاستشارية المتخصصة من اجل بناء تشريعات كافية وخلق اجواء ومناخات كافية

## لجنة الثقافة البرلمانية: الدستور العراقي لا يمنع تعدد النقابات

بغداد / المدى

أكدت عضو لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية ميسون الدملوجي "وجود نص في الدستور العراقي يمنع وجود أكثر من نقابة لمهنة ما"، مشيرة الى ان "الثقافة التراكمية للشعب العراقي تعتبر ان النقابة واحدة ولا يمكن ان يكون هناك تعدد في النقابات". واضافت الدملوجي، في تصريح لـ "المدى" امس، ان "مشكلة نقابة الصحافيين العريقة انها تعمل بقوانين النظام السابق ولم

ولا حياة حقيقية بلا تأمين حرية الصحافة حرية التعبير وحرية نقل المعلومة والوصول اليها ونشرها". من جهته يرى السياسي المستقل عبد الحليم الرهيمي ان "المسؤولين في نقابة الصحفيين العراقيين، التي عمرها اكثر من ٥٠ سنة، ليسوا مهنيين ولا اصحاب شهادات ولا يمتلكون الخبرة الكافية لإدارة النقابة". ويضيف الرهيمي، في تصريح لـ "المدى" امس، ان "إتفاق هذه النقابة جاء ردا على سوء ادارة النقابة السابقة والعلاقات الشخصية والكتب والتزوير".

تستطع التكيف مع المتغيرات رغم الطفرة الكبير التي حدثت لمهنة الصحافة في السنوات العشر الاخيرة". واعتبرت "وجود اكثر من نقابة ينسجم مع التعددية وحرية التعبير ويصب في النهاية لمصلحة المواطن"، مشيرة الى "وجود نقابة وطنية حقيقية يضع حد لاستغلال للمال السياسي واستغلال الصحفيين وعمليات التهديد والإساءات التي تعرض لها اصحاب هذه مهنة المخاطر". بدوره يرى وزير الثقافة الاسبق مفيد الجزائري، في حديث لـ "المدى" امس، ان "النقابات يجب ان تعرف كيف تدافع عن حقوق الصحفيين،

## كلمة اللجنة التحضيرية

ضيوفنا الكرام .. الزميلات والزملاء الاعزاء

يُسعد صباحكم .. ويُسعد صباح العراق بكم وبكل من يعمل لأمنه وسلامه واستقراره، ولإعادة إعمارهِ وتنميته وديمقراطيته، ولكرامة أهله وعيشتهم الرغيد. أرحب بكم نيابة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وأقدر بامتنان تليبيتم دعوتنا.

لماذا نقابة أخرى للصحفيين؟ هذا السؤال ووجهنا به منذ سنة ونصف السنة عندما انطلقت الفكرة .. وحتى يوم أمس، وربما اليوم أيضاً، لم يزل السؤال مطروحا.

والجواب واحد: ولم لا؟ دستورنا يكرّس مبدأ حرية التفكير والتعبير والتنظيم، وفي هذا الإطار يضمن التعددية .. والديمقراطية، التي نتطلع الى قيام نظام لها في بلادنا ونعمل لترسيخ أركانها، من دعائمتها التعددية.

نستند الى دستورنا والى فكرة الديمقراطية في انشاء نقابة جديدة للصحفيين، وفي الدفاع عن الحق في إنشاء نقابات متعددة في مختلف الحقول المهنية. نريد لتاريخ الحزب الواحد واللون الواحد والزعيم الواحد الأوجد والنقابة الواحدة ان ينتهي مرة والى الأبد، لنؤسس لاجتماع ديمقراطي متطور ودولة ديمقراطية مستقرة.

الى هذا فان الوسط الاعلامي في بلادنا في حاجة ماسة الى نقابة مهنية تمثله وتعبّر عن تطلعاته وحقوقه .. وسطنا يتطلع الى تاصيل فكرة حرية الرأي والتعبير في المجتمع والدولة .. ووسطنا يتطلع الى احترام وضمان حرية تدفق المعلومات، وهذا يستلزم ضمان حق الصحفيين، والاعلاميين بعامه، في الوصول الحر الى المعلومات ومصادرهما، وحقهم في بث هذه المعلومات والتعبير عن آرائهم بشأنها من دون أي قيد وشروط، الا ما تحليه وتحدده أخلاقيات مهنة الاعلام والصحافة المتعارف عليها دولياً.

نقابتنا تريد أيضاً ضماناً لحقوق الصحفيين داخل مؤسساتهم وفي ميادين العمل بما يوفر لهم الكرامة والعيش الآمن وظروف عمل مناسبة بما يمكنهم من أداء دورهم الاجتماعي ويعزز من مكانتهم في المجتمع من دون فضل أو ممة من أحد.

نقابتنا تريد كذلك ان تحفظ لمهنتنا كرامتها التي انتهكت من جهات عدة، حتى صار ينظر اليها باعتبارها مهنة الذين لا مهنة لهم أو مهنة المستعطين.

السيدات والسادة .. اليوم نخطو الخطوة الأولى على طريق السير فيها ليس بالهين ولا اليسير .. نترك هذا، ونحن له بفضل شباب المهنة وشيوخها أيضاً.

أعبر عن امتنان اللجنة التحضيرية لكل الذين أزرعونا وشجعونا ودعمونا معنوياً ومادياً من زميلات المهنة وزملائها ومن الشخصيات والقوى والمنظمات الوطنية والاجتماعية، وهم كثرينون .. واسمحوا لي أن أعبر عن شكر خاص لأصدقاء أعزاء أقرنوا دعمهم المعنوي بدعم مادي مكننا، مع ما قدمه اعضاء المؤتمر انفسهم، من عقد هذا المؤتمر وسيمكنا من الانطلاق لاحقا بعملنا، وهم: رئيس اقليم كردستان السيد مسعود بارزاني، رئيس الحزب الوطني الديمقراطي الاستاذ نصير الجادرجي، رئيس المؤتمر الوطني العراقي النائب الدكتور احمد الجبلي، رئيس تحرير صحيفة الاتحاد الزميل الأستاذ فرياد رواندوزي، والسيد حسين هنين.

**شكرهم .. والشكر موصول لكم جميعاً أيضاً .. والسلام عليكم.**

## الكردي لا يشكلون سوى ٤% والسنة يشكون من إبعاد ٣٠٠ ضابط والتركمان بلا تمثيل

# العراقية والكرديتان: قرارات الداخلية بيد رجل واحد و"طائفة معينة" تحتكر ٩٨% من مناصب الأمن

جميع مرافق الاجهزة الامنية". ويرد، عضو لجنة الامن والدفاع النيابية، بالقول لجنة التوازن تتحمل المسؤولية عن هذا الخلل الموجود لانها شكلت معالجة كل الفجوات".

ويؤكد النائب البارز في التحالف الكردستاني ان "نسبة تمثيل الكرد في المؤسسة الامنية تصل الى ٤.٣%، وهي نسبة قليلة".

بدوره، يرى رئيس الجبهة التركمانية ارشد الصالحي ان "التركمان لاوجود لهم في الاجهزة الامنية". منتقدا "وجود المحسوبية في تعين القادة الامنيين في وزارتي الدفاع والداخلية".

ويضيف زعيم الجبهة التركمانية، في مقابلة مع "المدى"، ان "الدستور العراقي وفق المادة ٩ يحتم على القائد العام للقوات المسلحة اشراك جميع مكونات المجتمع العراقي في الاجهزة الامنية، معتبرا ان هناك مخالفة للقانون والدستور من قبل المتنفذين على المؤسسة الامنية".

وحمل الصالحي الحكومة المركزية المسؤولية الكاملة عن تهيش الاقليات ومنها التركمان، متسائلا "لماذا لا يكون هناك تمثيل للتركمان في الفرقة ١٢ والقوات الامنية المتواجدة طوزخورماتو؟".

ويذكر النائب عن القائمة العراقية بان "مجلس النواب سيناقش في جلسة السبت موضوع استهداف التركمان وتهميشهم في المنظومة الامنية".

ويؤكد الدهلكي "وجود نهج خاطئ سارت عليه العملية السياسية منذ البداية ومن الواجب تصحيحه وفق الأطر القانونية والدستورية". ويضيف عضو اللجنة القانونية "قادة الكتل السياسية وجميع مكونات المجتمع العراقي مطالبون بتفعيل مبدأ التوازن في المنظومة العسكرية بما يضمن المشاركة الحقيقية للاقليات في جميع القرارات، لا ان تغيب كما هو الحال الذي نحن عليه الان".

من جهته، يتحدث النائب عن التحالف الكردستاني حسن جهاد عن "عملية الاقصاء والتهميش لجمع مكونات المجتمع باتت تهدد بالفوضى"، مؤكدا ان "قرارات وزارة الداخلية محصورة بيد شخص واحد".

ويضيف النائب جهاد، في تصريح لـ "المدى" امس الجمعة، ان "مكتب القائد للقوات المسلحة حول اكثر من ٢٩٤ من منتسبي الحشود من هم بدرجة مفوض في الداخلية الى شرطة كونهم من المكون الكردي"، ويتابع متسائلا "من هي الجهة المخولة قانونيا منح الرتب والغانها؟".

وليفت النائب الكردي الي ان "التوازن في المؤسسة العسكرية مفقود"، مشيرا الى وجود اكثر من ٦٠ رتبة لواء بينهم ٦ كرد فقط، كما يوجد اكثر من ١٥ قائد فرقة بينهم ٢ من الكرد، كما يوجد حوالي ١٦ قادة عمليات ليس بينهم سوى قائد واحد فقط من المكون الكردي". ويرى جهاد ان "الحال هذا ينطبق على المكون السني ايضا الذي هو مغيب بشكل كبير عن

حرموا من الانضمام للقوات العسكرية التي تقوم بحماية مناطقهم في طوزخورماتو.

ويتهم ائتلاف رئيس الوزراء نوري المالكي بممارسة هيمنة كبيرة وواسعة على مفاصل الدولة وهيئاتها المستقلة، لا سيما المؤسسة العسكرية التي تدار تشكيلاتها بالوكالة من دون التصويت عليه قاداتها في مجلس النواب.

وتنص المادة ٩ من الدستور العراقي على ضرورة ان "تتكون القوات المسلحة العراقية والاجهزة الامنية من مكونات الشعب العراقي، بما يراعي توازنها وتمائلها دون تمييز او اقصاء".

وفي لقاء مع "المدى" امس الجمعة، ويرى النائب عن القائمة العراقية رعد الدهلكي "هناك اقصاء واضح ومتعمد للمكون السني في جميع الاجهزة الامنية من قبل الحكومة الانتدابية".

ويضيف بالقول "الكثير من القادة الامنيين الذين يشرفون على الملف الامني حاليا سبق وان عملوا مع النظام السابق"، موضحا ان "منتسبي الاجهزة الامنية هم من مكون واحد حيث وصلت نسبة تمثيلهم الى ما يقارب ٩٨% من المجموع الكلي".

ويتابع عضو اللجنة القانونية البرلمانية والنائب عن محافظة ديالى بالقول ان "ما يقارب اكثر من ٣٠٠ ضابط وبرتب عالية تم ابعادهم، كما يوجد حوالي ١٧٠٠ شرطي تم اقصاؤهم من عملهم كونهم يمثلون المكون السني".



بغداد / محمد صباح

في تشكيلة المؤسسات الامنية، مؤكدا هيمنة "مكون واحد" على ما نسبته ٩٨% من منتسبي القوات المسلحة والامنية. وفيما أكد نائب عن العرب السنة ابعاد ٣٠٠

ضابط من وظائفهم لدواعي طائفية، قال نائب عن التحالف الكردستاني ان نسبة الاكراد في القوات الامنية لا تتجاوز الـ ٤.٣%. فيما شدد زعيم الجبهة التركمانية على ان ابناء قوميته

# الإصابات تركزت في مناطق الرأس والصدر والبطن والحصىلة مرشحة للارتفاع مواجهات عنيفة بين الجيش ومعتصمي الفلوجة تخلف ٦ قتلى و ٦٠ جريحا

أضادت مصادر طبية في محافظة الأنبار، امس الجمعة، بأن حصيلة المواجهات التي وقعت قبل الظهر بين المتظاهرين وقوات الجيش في مدينة الفلوجة ارتفعت إلى 6 قتلى وأكثر من 60 جريحا جميعهم من المتظاهرين، فيما لفت مراسل (المدى برس) إلى أن التراشق بين المتظاهرين وقوات الجيش تجددت في ساحة الاعتصام.

وقالت المصادر لـ(المدى برس) إن "حصيلة المواجهات بين الجيش والمتظاهرين في الفلوجة ارتفعت إلى 66 قتيلًا وجريحا" موضحة أن "مستشفى الفلوجة العام استقبل حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ست جثث لمتظاهرين قتلوا بعد إصابتهم بطلقات نارية في مناطق حساسة من الجسم إضافة إلى أكثر من ستين شخصا أصيبوا بجروح متفاوتة بالشدة جراء تعرضهم إلى إطلاق نار مباشر".

□ الأنبار / المدى برس

## السعدي مخاطباً المالكي؛ ستبقى تظاهراتنا سلمية برغم استفزاز قواتك



□ بغداد / المدى برس

اتهم رجل الدين السني البارز الشيخ عبد الملك السعدي، امس الجمعة، رئيس الحكومة نوري المالكي بمحاولة تحويل التظاهرات السلمية الى دموية من خلال قتل المتظاهرين، وفي حين دعا المتظاهرين الى حمل السلاح في حال الدفاع المشروع عن النفس، طالب السياسيين والوزراء والقضاة بالانسحاب من العملية السياسية.

وقال السعدي، في بيان صدر عنه امس وتلقت نسخة منه (المدى برس)، إن "الحكومة العراقية بزعماء المالكي اثبتت أنها تنفذ ضد العراقيين أمرا بدمه أسياها بليل"، وأضاف أنها "تفقد ما هو مطلوب منها من أجدات خارجية معادية للعراق"، متهمًا الحكومة بأنها "من يؤصل لزوع الطائفية والكرامية بين العراقيين، وإلّا فما معنى أن تتقدم قوات عسكرية حكومية نحو المعتصمين في الفلوجة وهم يؤدون عبادة الصلاة من يوم الجمعة".

وتساءل السعدي "لماذا يا مالكي تفتح قواتك النار على الأمنيين العائدين؟ لماذا هذا الاستفزاز الصارخ للمطالبين بحقوقهم المشروعة؟ ولماذا هذا الاعتداء على الثائرين لشرفهم وكرامتهم"، مبيّنًا "المالكي فضح نفسه عندما قام بتهديد المتظاهرين بقوله (انتهوا قبل أن تنهوا)".

وخاطب السعدي رئيس الحكومة المالكي "ماذا تنتظر بعد فعلتك هذه مع العراقيين الذين تحلوا بأرقى درجات الصبر والخلق الكريم وماذا سيكون بعد قتل وجرح المئات من العراقيين المؤمنين الشرفاء في الفلوجة وغيرها".

مؤكداً "رغم كل الإساءة فسيفي المتظاهرون أكرم منك بأنهم سيحاولونك بالصبر والسلام إلى أن يقضي الله تعالى أمرا كان مفعولا".

وتابع السعدي بالقول "المالكي أراد ان يحول التظاهرات دموية لكن هذا لن يتحقق له لأنها ستبقى سلمية رغما عن أنفك". ودعا السعدي المتظاهرين الى "الثبات والاستمرار على الاعتصامات والمطالبة بالحقوق لأنها جهاد في سبيل الله"، وحذر في الوقت نفسه من "المنسدين في صفوف المتظاهرين الذين يحاولون إفشال التظاهرات وإخراجها من الاطار السلمي"، مناشدا المتظاهرين بالقول "كونوا اكرم من خصمكم الذي أراد استدراجكم إلى فتنة لا تحمد عقباه".

وشدد السعدي على ضرورة أن "يترك المتظاهرون العنف والاستفزاز"، واستدرك "إلا إذا وجهت الى صدوركم نار ظالمة تريد النيل من دماكم وأرواحكم، فعندئذ يكون ذلك دفاعا مشروعاً عن النفس"، مؤكداً أن "من العار أن يدس احد منكم رأسه في الرمال".

الغاضبين الذين تمكنوا من حرق عربة تابعة لقوات الجيش كانت تعترض طريقهم إلى الساحة.

وأكد المشرف على ساحة الاعتصام في الفلوجة خالد الجميلي في حديث إلى (المدى برس) إن "المتظاهرين تعرضوا إلى الاستفزاز من قبل قوات الجيش الذين دخلوا بعجلاتهم إلى داخل الساحة لتشتيت المعتصمين".

وأضاف الجميلي أن "المتظاهرين قاموا برمي الحجارة على الجيش، الذين ردوا بإطلاق النار عشوائيا على المتظاهرين".

وتعد مواجهات الفلوجة تصعيدا بارزا في مسار الاعتصامات التي تشهدها البلاد منذ أكثر من شهر، وكانت مواجهات طفيفة سجلت بين المتظاهرين وقوى الأمن العراقية خصوصا في مدينة الموصل وأخرها أس الخميس وأدت إلى إصابة أربعة متظاهرين بهراوات ونيران الشرطة الاتحادية التي حاولت تفريقهم من ساحة الأحرار بعدما تجمعوا لإحياء ذكرى المولد النبوي.

وفي وقت لاحق من يوم امس الجمعة، أعلنت وزارة الدفاع أنها أمرت بفتح تحقيق عاجل في أسباب المواجهات التي وقعت في ساحة الاعتصام في الفلوجة.

وقال المتحدث باسم الوزارة الفريق الركن محمد العسكري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة تؤكد حرصها على محاسبة المقصرين من عناصرها في حادثة الفلوجة وفقا للقانون"، مؤكداً أن "الوزارة قررت تعويض المتضررين من الاحتكاك الذي حدث مع قوات الجيش".

واكد العسكري أن "وزارة الدفاع تهيب بالمتظاهرين الالتزام بسلمية التظاهرات وعدم الانجرار وراء الأجدات التي تهدف إلى إثارة الفتنة".



وقوات الجيش تجدد بعد الظهر، مبيّنا أن المتظاهرين يقومون حاليا برشق قوات الجيش والشرطة الاتحادية في حين تلزم تلك القوات بالرد بالمثل من دون إطلاق النار. وبدأت المواجهات بين الجيش والمتظاهرين قرابة الساعة العاشرة

شدة الإصابات". ونكرت المصادر أن "العديد من أهالي المدينة هرعوا إلى المستشفى وبدؤوا بحملة للتبرع بالدم من أجل انقاذ المصابين". من جهته، ذكر مراسل (المدى برس) في الفلوجة أن التراشق بين المتظاهرين

## المالكي يتهم "استخبارات أجنبية" بخداع المعتصمين الصدر يشجب الاعتداء على المتظاهرين ويدعو لضبط النفس

□ كربلاء / المدى برس

حذر ممثل المرجع الديني الأعلى علي السيستاني، امس الجمعة، من "تداعيات خطيرة وخروج الأمر عن السيطرة" في حال استمرار استهداف الأقليات في العراق، ووصف تفجيرات قضاء طوز خورماتو بأنها "جريمة مروعة"، مطالبا الأجهزة الأمنية بأن تكون "على قدر مسؤوليتها".

وشهد قضاء طوز خورماتو في محافظة صلاح الدين، الأربعاء، مقتل 3٥ شخصا وإصابة ٧٠ آخرين بينهم معاون الإداري لمحافظة صلاح الدين أحمد عبد الواحد وعضو مجلس المحافظة عن التركمان علي هاشم أوغلو بتفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف مجلس عزاء صهر أوغلو داخل حسيينية سيد الشهداء الواقعة، وسط قضاء طوزخورماتو.

فيما أكد قائم مقام قضاء طوز خورماتو الدين شلال عبدول، الخميس، أن الانتحاري الذي فجر نفسه داخل مجلس العزاء كان "معصما ويرتدي لباسا دينيا"، وفي حين أنهم تنظم القاعدة بالوقوف وراء التفجير، توقع استهداف العرب السنة في القضاء خلال الفترة المقبلة.

وقال ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "ما حصل من تفجير في قضاء طوز خورماتو هو جريمة مروعة، وحلقة من حلقات الاستهداف المستمر للأقليات في العراق".

وأضاف الكربلائي أن "الدستور العراقي والأعراف والقانون كفّل حق المواطنة وتوفير الأمن والحماية لجميع المواطنين بما فيهم الأقليات كالمسيح والصابئة والآيزيدية والتركمان وغيرهم"، داعيا الأجهزة الأمنية إلى أن "تكون على قدر مسؤوليتها إزاء المواطنين".



□ بغداد / المدى برس

المتظاهرين في الفلوجة بانها "تقصدت" الهجوم على قوات الجيش بالحجارة "ثم بالرصاص"، وفي حين دعا المتظاهرين غير "المسيحين" الى ممارسة حق التظاهر بالابتعاد عن التصادم، اكد أن ما حصل لم يكن مفاجئا.

الى ذلك أعلن محافظ الأنبار قاسم الفهداوي انه تم الاتفاق مع الحكومة العراقية على سحب قوات الجيش من ساحات الاعتصام في المحافظة خلال ٢٤ ساعة واستبدالها بقوات الشرطة الاتحادية التي ستعطي لها مهام تأمين الاعتصامات وذلك على خلفية الصدمات الدموية التي وقعت في الفلوجة بين المتظاهرين والجيش، في حين أعلنت وزارة الدفاع أنها قررت "تعويض المتضررين من الحادث". وقال الفهداوي في حديث إلى (المدى برس) إنه "تم الاتفاق مع الحكومة العراقية على سحب قوات الجيش من ساحات الاعتصام في المحافظة خلال ٢٤ ساعة واستبدالها بقوات الشرطة الاتحادية التي ستعطي لها مهام تأمين الاعتصامات"، مبيّنا أن "القطعات العسكرية ستبدأ بالانسحاب في أسرع وقت ممكن".

استنكر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الجمعة، "الاعتداء المسلح" على المتظاهرين في قضاء الفلوجة والذي اسفر عن سقوط ستة قتلى وأكثر من ٦٠ جريحا، فيما دعا الى ضبط النفس والحفاظ على سلمية التظاهرات.

وقال الصدر، في بيان صدر عن مكتبه تلقت (المدى برس) نسخة منه، "تشجب ونستنكر هذا الاعتداء المسلح الذي وقع اليوم على المتظاهرين في قضاء الفلوجة"، مشددا على "سلمية التظاهرات".

ودعا الصدر بحسب البيان "المتظاهرين والأجهزة الأمنية الى ضبط النفس"، مطالبا "الأجهزة الأمنية بتنفيذ واجبها وهو حماية المواطنين والحفاظ على سلامتهم".

بيان صدر عنه مساء الجمعة، أن "ما حدث في الفلوجة من مواجهات بين الجيش والمتظاهرين كان مخطئا له من قبل استخبارات أجنبية وتنظيم القاعدة، وأنهم مجموعة "مغرر بها" من

## السيستاني يحذر من استمرار استهداف الأقليات؛ الأمر سيخرج عن السيطرة



وكان صهر عضو مجلس محافظ صلاح الدين عن التركمان علي هاشم أوغلو احمد صلاح عسكري وهو موظف في دائرة صحة كركوك قتل، الثلاثاء، بهجوم مسلح نفذه مجهولون وسط القضاء. ودعت الجبهة التركمانية العراقية، الأربعاء، في بيان عنها، مجلس النواب إلى عقد جلسة طارئة بسبب "الاعتداءات الأثمة على التركمان"، ووضع الحلول اللازمة لإيقافها نهائيا، وفي حين اشترطت على الحكومة المركزية تشكيل قوة تركمانية ونهجها بالأسلحة والعتاد كي تحمي التركمان، طالبت الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية.

أسباب ذلك بالتفصيل". وعد الكربلائي أن "الأموال التي خصصت للمحافظات كبيرة وكافية للنهوض بالإعمار والخدمات، لذا فإن على الحكومة تبيان أسباب التدني سواء كان بسبب القوانين أم الظروف الأمنية أم الشركات والمقاولين أم الروتين وآلية الصرف أم أسباب أخرى". وطالب ممثل المرجعية المسؤولين في المحافظات واللجان المشرفة على صرف أموال الموازنات بـ"الجلوس والتوصل إلى تشخيص حقيقي للأسباب التي تقف وراء الأمر"، واصفا الظروف في كثير من المحافظات بـ"المستقرة ولا وجود لما يمنع الإعمار والمشاريع فيها".

وانتقد الكربلائي "عدم استجابة الحكومة للنداءات والاستغاثات الكثيرة التي وجهتها الاقليات منذ سنوات إلى المسؤولين"، مطالبا بـ"اتخاذ إجراء رادع ضد الإرهابيين الذين يستهدفون أبناء المجتمع العراقي". وطالب الكربلائي الحكومة المركزية والأجهزة الأمنية بـ"توفير الأمن والحماية لجميع الأقليات انطلاقا من الدستور والقانون العراقي"، محذرا من خروج الأمر عن السيطرة في حال استمر استهدافهم". وانتقد الكربلائي تدني صرف أموال الموازنات العامة للمحافظات العراقية على المشاريع والتنمية، مشيرا إلى أن على المسؤولين الخروج إلى الإعلام وبيان

## تقرير ديوان الرقابة المالية (٣٠)

## مديرية انتاج الطاقة الكهربائية تنفق نصف تخصيصاتها الاستثمارية فقط بينما بعض مشاريعها متوقف عن العمل

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيشرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تخصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخا محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنتكشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/المدى

## مديرية نقل الطاقة في الجنوب لم تستلم الخط الايراني نهائياً رغم دخوله الخدمة في نيسان 2006

## مديرية طاقة الفرات الاوسط تسرق منها (33) تریلة وقود نفط اسود اثناء نقله من النجف الى المسيب ولا ترفع دعوى جزائية ضد (شركة المجهول)

## 19. وزارة الكهرباء

أصدرت عنها التقارير التالية:-

تقرير مبيعات مالية	تقرير دوري	تقرير اداء التخصيص	تقرير نفوق عقود	مهام تنفيذية أخرى	مجموع التقارير
١٧	٤١	٥	٣	٣٩٩	٥١١
				٣١	

وأثناء أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:-

## أ- نتيجة النشاط

كانت نتيجة نشاط أغلب المديریات التابعة للوزارة للسنة/٢٠١٠ عجزاً للرحلة الأولى وقد انخفض العجز في المرحلة الثانية نتيجة لاستلام المديریات منح مالية من وزارة المالية لتغطية رواتب منتسبيها علماً ان العجز مستمر من سنوات سابقة في بعض التشكيلات وكما في الأمثلة التالية:-

اسم المديرية	(الحج المرحلة الأولى) مليون دينار	منحة وزارة المالية (الحج المرحلة الثانية) مليون دينار	العجز (مجموع العجز) مليون دينار
المديرية العامة لتوزيع كهرباء البصرة/بغداد	(٧١٨٤٢)	٥٤٢-١	(١٤٥٨٠)
المديرية العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط	(١٩١٢٥)	٥١٠-٣	(١٢٢٥)
المديرية العامة لإنتاج الكهرباء الكهرابائية/الفرات الأوسط	(١٧٧٥١٤)	٨٩١٩	(٣)
المديرية العامة لتوزيع كهرباء الوسط-بغداد	(٣٨٢٧٧)	٣٨٥٠٠	(٥٢١)
المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهرابائية/الفرات الأوسط	(٥٧١٢٤)	٤١١٧٧	(٣)
المديرية العامة لتوزيع كهرباء الوسط-بغداد	(١٠٣١٩٤)	٥٤٢٥٥	(١١٥٢٤)
المديرية العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط	(٣١٠٩٤)	٣٢٣٨	(١٥٧)

## ب- استغلال الطاقة الإنتاجية

أولاً- المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهرابائية/البصرة (١) لم تعمل البارجتان التريكتان المؤجرتان من قبل وزارة الكهرباء والتي أدخلت للعمل في (١٧/٥/٢٠١٠/١٠/٥) على التوالي يكامل طاقتها التصميمية البالغة (٨٩٦١٦٠) (ميكاواط/ساعة) لكلاهما حيث بلغ الإنتاج المتحقق (٥٦٠٢٩٢) (ميكاواط/ساعة) ويشكل نسبة (٦٣٪) من الطاقة التصميمية للبارجتين وتشكل نسبة (٩٠٪) من إجمالي الإنتاج المتحقق لسنة/٢٠١٠ البالغ (٥٨٨٤٤١) (ميكاواط/ساعة).

(٢) لم يتم استلام محطة كهرباء الكهلاء الغازية لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي بالرغم من إنتاجها (٤١٦٠٠) (ميكاواط/ساعة) خلال فترة التشغيل التجريبي في شهري أيلول وتشرين الأول لسنة/٢٠١٠.

(٣) عدم استبعاد الطاقة التصميمية للوحدة الأولى لمحطة كهرباء الهارثة المتوقفة عن العمل بتاريخ/١٤/٦/٢٠١٠ البالغة (١٧٣٨٠٠٠) (ميكاواط/ساعة) بسبب تعرضها للحريق.

ثانياً- عدم دقة الطاقات المخططة لقسم من محطات المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهرابائية/صلاح الدين حيث لوحظ انها قدمت بأكثر من الطاقات المتاحة وكما في محطات (بيجي الحرارية وبيجي الغازية والمنتقلة، محطة ملا عبد الله القديمة والجديدة، دبس الغازية) وبلغت نسبة الإنتاج الفعلي الى الطاقات التصميمية والمخططة على مستوى المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهرابائية/ المنطقة الشمالية (٣٠٪/١١٨٪) على التوالي حيث كانت النسبة للمحطات الكهرابائية (٢٦٪/١٨٤٪) على التوالي والمحطات الغازية (٤١٪/٦٨٪) على التوالي وهذا يؤثر انخفاض التخطيط نسبة الى الطاقة التصميمية والذي أدى الى ارتفاع الإنتاج الكلي للطاقة عن المخطط ونسبة عالية.

ثالثاً- تعتمد المديرية العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط على (٤٧) مولدة لغرض تغذية محطات التوزيع التابعة للمديرية والتي تعتمد في تشغيلها على وقود الديزل المستورد وقد بلغت الوحدات المنتجة (٢٠) ميكا

واط/ساعة وتشكل نسبة (٠٠٠٣٪) من إجمالي الوحدات المستلمة من المديرية العامة لنقل الطاقة الكهرابائية ويلاحظ ضالة الطاقة الكهرابائية المتولدة عن هذه المولدات مقارنة بكميات الوقود المستخدمة والبالغة (٥٢٦٢٥١٣) لتر (خمس مائةين ومائتان واثنان وستون ألف وخمسمائة وثلاثة عشر لتر) مما يؤثر عدم جدواها الاقتصادية والحاجة لإعادة النظر في عملية تشغيلها وتقليل كلفها. رابعاً- بلغت نسبة الكميات المخططة استلامها من قبل المديرية العامة لنقل الطاقة الكهرابائية/ المنطقة الشمالية الى الطاقة التصميمية على مستوى المديرية (١٩٪) بعد ان كانت (٣١٪) في سنة/٢٠١١، فيما كانت الكمية المخططة الى الطاقة المتاحة في هذه السنة (٢٢٪) في حين كانت في السنة السابقة (٣٦٪).

خامساً- المديرية العامة لنقل الطاقة الكهرابائية/الجنوب (١) لم تستلم المديرية الخط الايراني (خرم شهر-خور الزبير) استلاماً نهائياً لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي مع العلم انه تم دخول الخط للخدمة في نيسان/٢٠٠٦ وقد بررت أسباب ذلك بوجود مشاكل عالقة مع المتجاوزين على موقع مرور الخط إضافة الى بعض المشاكل التي وردت في محضر الاستلام الأولي للخط وقد قامت المديرية بمخاطبة المديرية العامة لمشاريع نقل الطاقة لإزالة المعوقات الفنية إلا ان الأخيرة لم تتخذ الإجراءات اللازمة وكان الأمر يتطلب تدخل الوزارة لحل المشاكل العالقة.

(٢) لم تقم المديرية بتزويدنا بالطاقات المتاحة والمخطط لخطوط النقل رغم تأكيدنا المستمرة لذا تعذر التحقق من كفاءة تشغيل منظومة نقل الطاقة للمديرية.

## ج- المحطات الإنتاجية والوحدات المتوقفة عن العمل

أولاً- بالرغم من الاستمرار بأعمال الإدامة والصيانة وتأهيل محطات المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهرابائية/ المنطقة الوسطى من تخصيصات الموازنة الاستثمارية والتي بلغت خلال السنة بحدود (٥٢) مليار دينار (الذين وخمسين مليار دينار) الا ان إجمالي كمية الطاقة المنتجة لجميع المحطات تؤثر انحرافاً عن الطاقة التصميمية بنسبة (٦٢٪) وعن الطاقة المتاحة بنسبة (٣٣٪) مما يتطلب معالجة هذه الانحرافات.

ثانياً- انخفاض إنتاج محطتي المسيب الغازية والنجف الغازية العائدتين للمديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهرابائية/الفرات الأوسط حيث ان جميع وحدات المحطتين بحاجة الى الصيانة بسبب تجاوز عدد ساعات اشتغالها التراكمية الحد المسموح به البالغ (٢٥) الف ساعة تشغيلية وعدم توفر الخبرة في أعمال التأهيل والصيانة بالإضافة الى تأثر الوحدات بالأحوال الجوية وعدم اشتغال منطجات الماء المركزي.

ثالثاً- توقف الوحدات (١١٠٥٠٢١) التابعة للمديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهرابائية/صلاح الدين- محطة كهرباء ملا عبد الله الغازية عن العمل بالكامل خلال سنة/٢٠١١ وهي

من الوحدات القديمة وكذلك الوحدة (٤) من الوحدات الجديدة بسبب مشاكل وأعطال فنية وتوقف محطة دبس البخارية وديس المتنتلة التابعتين للمديرية عن العمل طيلة أيام السنة والتي تبلغ مجموع طاقتها التصميمية (٨٠٨١٢٨) ميكاواط/ ساعة.

رابعاً- بالرغم من أهمية الخطوط المدرجة أدناه إلا انها زالت خارج الخدمة منذ سنة/٢٠٠٣ وذلك للأسباب المؤشرة أزائها وقد بررت المديرية العامة لنقل الطاقة الكهرابائية/الجنوب أسباب ذلك الى قلة التخصيصات المالية من العملة الأجنبية إضافة الى وجود خطوط بديلة لها:-

اسم الخط	السبب
SST أم قصر الجديدة	سقوط معظم أبراج الخط وتم تغليفها من محطة SST بخط جديد يمر بالقرب من محطة أم قصر الجديدة
الناصرة العراقية-الشرطة	تم انشاء خط جديد نوع (١٥٨١ SST) بدلاً منه أكثر خطاً للطاقة
خور الزبير-الجديد والصلب رقم ٤٣١	لعدم اكتمال محطة الحديد والصلب الثانوية
خط الوحدة الجديدة CPS ٧٠	العمل جارٍ وتم تغذية المحطة في الوقت الحاضر من محطة CPS

مما يتطلب ادراج الخطوط أدناه ضمن مشاريع الموازنة الاستثمارية وتخصيص المبالغ اللازمة لإعادتها الى العمل.

## د- الطاقات المستلمة والمباعة

أولاً- المديرية العامة لنقل الطاقة الكهرابائية/ المنطقة الشمالية (١) انخفضت الكمية المستلمة من مصادر إنتاج الطاقة الكهرابائية للسنة/٢٠١٠ بنسبة (١٠٪) عن السنة السابقة الأمر الذي انعكس على انخفاض كمية مبيعات الطاقة الكهرابائية من نافذ التسويق الحالية للسنة الحالية (١١٪) عن السنة السابقة.

(٢) زيادة نسبة كمية الطاقة الكهرابائية المستخدمة للاستهلاك الداخلي في محطات النقل وملحقاتها الى (١٠٩٪) لسنة/٢٠١٠ مقارنة مع السنة السابقة، حيث كانت الكمية (٣٤٨٦١) ميكاواط/ ساعة واصبحت في السنة الحالية (٧٣٠٠٠) ميكاواط ساعة.

ثانياً- المديرية العامة لتوزيع كهرباء الشمال عدم تمكن المديرية من سد حاجة المحافظات من الطاقة الكهرابائية المطلوبة حيث بلغت نسبة المباعية الى كميتها المطلوبة على مستوى المديرية العامة لتوزيع كهرباء الشمال لهذه السنة بحدود (٢٨٪) بعد ان كانت (٣٥٪) في السنة السابقة، أما على مستوى المحافظات (نينوى، كركوك، صلاح الدين) (٢٢٪، ٢٤٪، ٤٨٪) على التوالي بعد ان كانت في السنة السابقة (٢٩٪، ٣٥٪، ١٪) على التوالي.

## هـ- الضياعات في الطاقة

وجود زيادة كبيرة في نسبة الضياعات لبعض المديریات حيث تجاوزت النسبة المسموح بها وكما في الأمثلة اناه:

المديرية	نسبة الضياع/٪
توزيع كهرباء الصدر/بغداد	٣٢
توزيع كهرباء الفرات الأوسط	٣٤
توزيع كهرباء الشمال	٢٨
توزيع كهرباء الوسط	٤٣
المديرية العامة لتوزيع كهرباء الجنوب	٤٠

## و- سعر بيع وحدة الطاقة الكهرابائية

كان للأسلوب غير الدقيق الذي اعتمدته المديرية العامة لنقل الطاقة الكهرابائية/الجنوب لأغراض استخراج بيع الوحدة الواحدة من الطاقة الكهرابائية (كيلو واط) اثره في رفع سعر الوحدة (كيلو واط) من (٨٠٦٢٧) دينار (ثمانية دنانير وستمئة وسبعة وعشرين فلساً) الى (٩٠٧٢٠) دينار (تسعة دنانير وسبعمئة وعشرين فلس) رغم اعتراض ديوان الرقابة المالية بموجب كتابه ذي العدد (١٧٩٠) في ٢/١٠/٢٠١٠ مما يتطلب استبعاد المبلغ اعلاه واجراء المعالجات القيدية اللازمة لمعالجة الفرق في السنة اللاحقة.

## ز- الموازنة الاستثمارية

أولاً- بلغت التخصيصات المرصودة للمديرية العامة لمشاريع إنتاج الطاقة الكهرابائية للسنة/٢٠١٠ بحدود (٢١٤) مليار دينار (مئتين وأربعة عشر مليار دينار) وكانت المبالغ المصروفة بحدود (١١٩) مليار دينار (مئة وتسعة عشر مليار دينار) وما زال العمل في بعض المشاريع متوقفاً من سنوات سابقة دون حصول أي تقدم في نسب إنجازها رغم أهميتها باعتبارها مشاريع ذات طاقة إنتاجية عالية، وما زالت الموازنة الاستثمارية تتحمل الكلفة الثابتة لها والتي بلغت (١٠٧٤) مليون دينار (مليار وأربعة وسبعون مليون دينار) مما يتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة لإعادة العمل بهذه المشاريع لتحقيق الهدف من إنشائها وتلافي المصاريف التي تتحملها الموازنة الاستثمارية وندرج أدناه تلك المشاريع:-

اسم المشروع	الطاقة الانتاجية/ ميكاواط	المبلغ المصروف/ مليون دينار
محطة كهرباء الشمال الحرارية-١٢٠٠	١٤٠٠	٣٧٧
محطة كهرباء الأنبار الحرارية	١١٠٠	٥٤٢
محطة كهرباء صلاح الدين الحرارية	١١٠٠	٦
محطة كهرابائية الهارثة الحرارية	١١	٥١
توسيع محطة كهرباء الهارثة الحرارية	١٠٠	٧٢
محطة كهرباء الخيرات الحرارية	١٠٠	١١



## التقرير السنوي

٢٠١١

بغداد في شعبان ١٤٣٣هـ

تموز ٢٠١٢م

ثانياً- توقف مشروع بناية مقر المديرية العامة لتوزيع كهرباء الصدر/بغداد لعدم وجود تخصيص مالي لهذا المشروع علماً ان المديرية تتحمل ايجار ثلاث بنايات سنوياً بمبلغ (٢٧٧) مليون دينار (مئتين وسبعة وسبعين مليون دينار) مما يتطلب تخصيصاً مالياً لغرض تنفيذ هذا المشروع بدلاً من دفع ايجارات سنوية للبنائيات.

ثالثاً- قامت المديرية العامة لنقل الطاقة الكهرابائية/ المنطقة الشمالية بتدوير مبلغ بحدود (١١٨) مليون دينار (مليار ومئة وثمانية عشر مليون دينار) الى سنة/٢٠١١ دون إعادته الى وزارة المالية حيث يمثل المبلغ المتبقي الالتزامات التي تم التعاقد بشأنها خلال السنة ولم يكتمل تجهيزها لغاية ٢٠١٠/١٢/٣١ وذلك وفقاً لتوجيهات وزارة الكهرباء/ الدائرة الاقتصادية دون وجود موافقة وزارة التخطيط ووزارة المالية على تدوير تلك المبالغ، مما يتطلب الالتزام بعدم تدوير أية مبالغ مهما كانت من سنة الى أخرى الا بعد استحصال الموافقات الاصولية من وزارتي التخطيط والمالية وتحميل القائمين بذلك مسؤولية التدوير والصرف غير الاصولي.

## ح- المدينون والدائون

أولاً- انخفاض نسبة جباية الديون المستحقة للمديرية العامة لتوزيع كهرباء الفرات الاوسط ٢٠١٠/١٢/٣١ عن مبيعات الطاقة الكهرابائية في المحافظات خلال السنة حيث تراوحت بين (٣٨٪-٥٣٪) وهي نسبة متدنية ودون مستوى الطموح، مما يتطلب تكثيف الجهود لتحقيق تلك الديون.

ثانياً- من خلال التحقيق المتقاطع مع المديرية العامة لتوزيع كهرباء البصرة لوحظ عدم قيام مديرية نقل الطاقة الكهرابائية/الجنوب بتثبيت مديونيتها من الطاقة الكهرابائية المستهلكة منذ استحداث المديرية في سنة/٢٠٠٢ مبلغ الديون المترتبة ذمة المديرية بالتنسيق مع مديرية توزيع كهرباء البصرة وتثبيت ذلك في السجلات المالية.

ثالثاً- المديرية العامة لتوزيع كهرباء الصدر/بغداد (١) بلغ رصيد العملاء (٣١٨٨٢) مليون دينار (واحد وثلاثين مليار وثمانمائة واثنين ومائتين مليون دينار) كما في ٢٠١٠/١٢/٣١ منها (١١٤٢٧) مليون دينار (احد عشر مليار وأربعمائة وسبعة وعشرين مليون دينار) عملاء قطاع اشتراكي و(٢٠٤٥) مليون دينار (عشرون مليار وأربعمائة وأربعة وخمسين مليون دينار) عملاء قطاع خاص ويؤثر ذلك ضعف المديرية في تحصيل مبيعات الطاقة، مما يتطلب السعي الجدي في تحصيل هذه الديون.

(٢) ضمن رصيد حساب مجهزي قطاع اشتراكي كما في ٢٠١٠/١٢/٣١ مبلغ ومقداره (٢١٨٨٠٩) مليون دينار (مائتان وثمانية عشر مليار وثمانمائة وتسعة مليون دينار) عن اقيام الطاقة المشتراة من مديريات النقل خلال السنوات (٢٠١٠، ٢٠٠٩، ٢٠٠٨) علماً ان المديرية يوفر لديها تخصيص سنوي لغرض شراء الطاقة يبلغ (٣٠٠) مليار دينار) ثلاثمائة مليار دينار) ولم تقم المديرية بتسديداً بمذمتها.

## ط- الدعاوى

لم يتم حسم موضوع سرقة (٣٣) تریلة وقود نفط اسود اثناء نقله من مصفى النجف الى مستودعات محطة المسيب الحرارية حيث تم تشكيل لجنة تحقيقية وكانت توصياتها إقامة دعوى مدنية ضد الشركة المتعاقدة معها (شركة المجهول) وفق البند السابع الفقرة (٢) من العقد المبرم مع الشركة والتي نصت على تغريم الشركة (١٥) مرة ضعف السعر الرسمي للوقود في حالة سرقة المنتج الا ان المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهرابائية/الفرات الأوسط لم تنفذ توصيات اللجنة واكتفت بإقامة دعوى جزائية في محكمة تحقيق الحلة وتم إحالة تسعة من سائقي سيارات الشركة وثلاثة من موظفي المحطة الى محكمة جنائيات بابل ولم تحسم الدعوى لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي.

# نجيرفان بارزاني يدعو بلغاريا للتعاون مع الاقليم في المجال الزراعي



□ اربيل / المدى

في افتتاح القنصلية في إقليم كردستان. ودعا وزير الخارجية البلغاري شركات بلاده إلى الاستفادة من فرص العمل في إقليم كردستان والمشاركة في عملية إعمار إقليم كردستان. من جانبه رحب نجيرفان بارزاني رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان بالمبادرة البلغارية لإفتتاح قنصليتها في إقليم كردستان ووصفها بخطوة مهمة، وأبدى إستعداد حكومة الإقليم في تقديم كافة أشكال التعاون وتقديم التسهيلات ودعم مبادرة الحكومة البلغارية، وجدد على أن أبواب إقليم كردستان مفتوحة أمام الشركات البلغارية وبإمكانهم

المجيء إلى الإقليم والمشاركة في النشاطات الإستثمارية وتطوير المجالات المختلفة في الإقليم. كما أكد نجيرفان بارزاني على حاجة إقليم كردستان للتعاون والتنسيق في مجال القطاع الزراعي مع بلغاريا، كما أعلن أن قطاع الزراعة في إقليم كردستان يتطلع إلى الاستفادة من الخبرات البلغارية في هذا المجال، داعيا الحكومة البلغارية لتقديم الدعم والتعاون لإقليم كردستان. وعقب الإنتهاء من اللقاء عقد كل من نجيرفان بارزاني ونيكولاوي ميلادينوف مؤتمرا صحفيا سلطا من خلاله

دان إقليم كردستان "بشدة"، اليوم الجمعة، الإجراءات العسكرية بحق متظاهري الفلوجة ومناطق أخرى من العراق، وعدها "خرقا للدستور"، وفي حين طالب ب"إتخاذ أشد الإجراءات" ضد "مهاجمي" المتظاهرين، دعا إلى "بقاء الحراك الجماهيري سلميا". وقال بيان لرئاسة إقليم كردستان تسلمت (المدى برس) نسخة منه إن "إقليم كردستان يدين بشدة إتخاذ الإجراءات العسكرية بحق المتظاهرين في الفلوجة ومناطق أخرى من العراق، ويأسف لوقوع ضحايا في صفوفهم إثر إطلاق النار عليهم من قبل وحدات من الجيش العراقي.

وأوضح البيان أن "إستخدام وإحكام الجيش للقمع المتظاهرين وضربهم بعد خرقا صارخا للدستور"، مشيرا إلى أن "إقليم كردستان مستاء لوقوع هذه الهجمات".

وطالب البيان ب"إتخاذ أشد الإجراءات ضد المهاجمين على المتظاهرين"، داعيا إلى "بقاء الحراك الجماهيري في إطاره السلمي، على الرغم من الأحداث المؤلمة التي وقعت اليوم". وكان رئيس الحكومة نوري المالكي أكد، اليوم الجمعة، أن ما حدث اليوم في الفلوجة من مواجهات بين الجيش والمتظاهرين "كان مخطئا له من قبل استخبارات أجنبية وتنظيم القاعدة"، واتهم مجموعة "مغرر بها" من المتظاهرين في الفلوجة بأنها "تقصدت" الهجوم على قوات الجيش بالحجارة "ثم بالرصاص"، وفي حين دعا المتظاهرين

غير "المسيين" إلى ممارسة حق التظاهر بالابتعاد عن التصادم، أكد أن ما حصل لم يكن مفاجئا.

لكن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، استنكر اليوم الجمعة، "الإعتداء المسلح" على المتظاهرين في قضاء الفلوجة، فيما دعا إلى ضبط النفس والحفاظ على سلمية التظاهرات، فيما اتهم رجل الدين السني البارز الشيخ عبد الملك السعدي، اليوم الجمعة، رئيس الحكومة نوري المالكي بمحاولة تحويل التظاهرات السلمية إلى دموية من خلال قتل المتظاهرين، وفي حين دعا المتظاهرين إلى حمل السلاح في حال الدفاع المشروع عن النفس، طالب السياسيين والوزراء والقضاة بالانسحاب من العملية السياسية.

وشهدت الأنبار قبل ظهر اليوم الجمعة، مقتل ستة وأكثر من ٦٠ جريحا جميعهم من المتظاهرين المنددين بحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، في مواجهات وقعت بين المتظاهرين وقوات الجيش في مدينة الفلوجة.

وبدأت المواجهات بين الجيش والمتظاهرين قرابة الساعة العاشرة صباحا عقب قيام قوات الجيش بغلق المداخل المؤدية إلى ساحة الاعتصام من أجل منع المصلين من الدخول إليها، فقام المصلون برشق عناصر الجيش بالحجارة وردوه بإطلاق النار عليهم ورمي القنابل الصوتية لتفريقهم، مما أدى إلى سقوط إصابات بين المصلين الغاضبين الذين تمكنوا من حرق عربة تابعة لقوات الجيش كانت تعرض طريقهم إلى الساحة.

## تعويض متضرري تنقيبات النفط

□ اربيل / المدى



بقرار من نجيرفان بارزاني رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان، قررت حكومة إقليم كردستان تعويض الفلاحين والمزارعين المتضررين بسبب أعمال البحث والتنقيب عن النفط في أراضيهم من قبل الشركات النفطية. وبهذا الصدد أعلن سفين نزيي المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان ان رئيس مجلس الوزراء في حكومة الإقليم وقع على قرار التعويض، وبموجبه سيتم تعويض كافة الفلاحين المزارعين الذين تضرروا جراء عمليات التنقيب عن النفط داخل أراضيهم. وأضاف أن عملية التعويض لا تقتصر على الملاكين وإنما تشمل الفلاحين الذين لا يملكون المستندات الثبوتية ولكن إمتلوكوا هذه الأراضي أبا عن جد.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة أنه بموجب هذا القرار ستقوم شركات التنقيب عن النفط بتعويض هؤلاء المزارعين، وستكلف لجان خاصة في الوزارات ذات العلاقة بالموضوع لوضع آلية التعويض وتقدير نسبة التعويض لكل مزارع.

## جمعية قصار القامة تفتح دورات لتعليم أعضائها القراءة والكتابة

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

افاد رئيس جمعية قصار القامة في دهوك وحيد سليمان انهم يصدد تفتح دورات لمحو الامية لأعضائهم وقال " هنالك عدد كبير من اعضاء جمعيتنا ما يقارب ١٠٠ شخص يحتاجون الى تعليم القراءة والكتابة لأن اغلبهم كانوا يخشون الخروج من بيوتهم ومخالطة الناس لأن المجتمع بصورة عامة كان في السنوات الماضية يتعامل مع قصار القامة بنوع من الخسرية والاستهزاء لكن هذه النظرة قد تغيرت خلال السنوات الخيرة بفضل وسائل الاعلام ومحاضرات التوعية التي كانت تلقى من قبل المنظمات المدنية والجمعيات الخاصة

رغم الصعوبات التي كنت اتلقاها وقد اصبحت معلمة وادرس للطلاب الان في المدارس الاعتيادية وانني ساقوم بتعليم اعضاء جمعيتنا بشكل طوعي لان التعليم ضروري وحق مكفول لكل انسان رغم الصعوبات التي يواجهها في حياته ازيد احد قصار القامة الذين يتلقون التعليم في هذه الدورة قال "نحن بحاجة ماسة الى فتح دورات لتعليم القراءة والكتابة لأننا لم نستطع اكمال دراستنا في المدارس بسبب تعامل الطلاب لنا وذلك فان فتح مثل هذه الدورات اجدها ضرورية كي نستطيع الاستفادة وتعلم القراءة والكتابة التي سنتفعتها كثيرا في حياتنا اليومية"



الادارية لجمعية قصار القامة بالمدونين " في دهوك والتي تعطي نسيبة حسن عضو الهيئة محاضرات في هذه الدورة قالت " انني اكملت دراستي

## صحافة كردستان

■ نقلت صحيفة "افرو" اليومية على لسان سعيد محمد مسؤول توزيع الغاز في محافظة دهوك قوله بان محافظة دهوك تحتاج يوميا الى اربع سيارات من الغاز اي بمعدل (١٤٤) طن من وكل طن ينتج ٧٢ قنينة غاز وبالمحصلة فان دهوك تحتاج الى (١٣٦٨) قنينة غاز بشكل يومي وبحسب قوله فان (١١٠) وكيل يقومون بتوزيع الغاز داعيا الحكومة الى ضرورة فتح مهمل خاص لإنتاج الغاز قائلا " منذ سنتين ونحن نطالب بإنشاء معمل للغاز في دهوك لكن ليس هناك من مجيب

■ في حين نكرت صحيفة "باس" ان السلطات الايرانية وعن طريق عدة قنوات حذرت المسؤولين في الاقليم من مخاطر قوة تنظيم القاعدة في سوريا بعد سقوط نظام الاسد، وان هذه المخاطر هي التي يجب ان تكون في محور اهتمام قادة الاقليم وليس سقوط الاسد. ونقلت الصحيفة عن حمه صالح قادري ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني قوله ان ايران لا مخاوف لديها من القاعدة بل ان مخاوفها من سقوط نظام الاسد باعتبارها اكبر حليف لها في المنطقة وان سقوطه سيرك اثاره على المنطقة وايران.

■ وفي خبر اخر، تقول الصحيفة ان قرار وزارة الداخلية في حكومة اقليم كردستان بمنع منتسبيها من اداء اعمال اخرى خارج وظائفهم ادى الى خفض اسعار سيارات الاجرة. فيما ادى قرار مجلس الوزراء في الاقليم وقف استيراد السيارات اعتبارا من شهر شباط المقبل الى رفع اسعار السيارات الخصوصية. واضافت الصحيفة ان استيراد السيارات سيتوقف وستشكل لجنة من الوزارات ذات العلاقة لتنظيم عملية الاستيراد ووضع ضوابط وتعليمات بخصوص كيفية الاستيراد.

■ اما صحيفة "وار" التي تصدر في دهوك فهي تقول ان نائب محافظ دهوك قد اجتمع مع عدد من المنظمات العالمية التابعة للأمم المتحدة وذلك لبحث اوضاع اللاجئين السوريين في مخيم دوميز وتقول الصحيفة ان نائب المحافظ قد بين ان هنالك نحو ٦٠ الف لاجئ سوري قد من بينهم نساء واطفال بحاجة الى دعم ورعاية كبيرة مشيرا الى ان حكومة الاقليم قد امتنت لهم الحاجيات الضرورية لكنهم ما زالوا بحاجة الى دعم للمنظمات العالمية المختصة للوقوف على مشاكل هؤلاء اللاجئين بكل فئاتها.

## الاقليم يوسع من نطاق عمل شركة شيفرون النفطية

□ اربيل / المدى

وقال مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان قد التقى في يوم الخميس ٢٤/١/٢٠١٣ على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي بمدينة دافوس السويسرية السيد جي براير نائب رئيس شركة شيفرون الأمريكية، وجرى خلال اللقاء بحث أعمال وأنشطة الشركة في إقليم كردستان. وأعلن جي براير خلال اللقاء، أن الشركة عملت لمدة قصيرة في إقليم كردستان، ولاقت تطورا ملحوظا، معربا عن شكره لحكومة

الشروط. وقال هورامي إن شيفرون ملتزمة بشدة بجميع مشروعاتها مع الحكومة الكردية وخلافا لنظيرتها الأكبر حجما إكسون موبيل لا تمتلك شيفرون أي حصة في مشروعات حقول نفطية في جنوب العراق، وبالرغم من ذلك اتخذت بغداد إجراء ضد شيفرون في الصيف الماضي حيث حظرت عليها المشاركة في أي اتفاقات نفطية مع الحكومة المركزية.

## موظفو العقود في السليمانية يطالبون بتعيينهم على الملاك الدائم

□ السليمانية / هيفي خالد

طالب موظفو العقود في الوزارات ومؤسسات الرسمية في محافظة السليمانية تعيينهم في دوائرهم برغم مضي سنوات عدة على العمل فيها وقال لشاد قادر احد موظفي العقود بالسليمانية انهم كتبوا مذكرة الى رئيس واعضاء البرلمان الكردستاني وسلموه الى مكتب السليمانية يطالبون فيها بتعيينهم بشكل رسمي وتحويل العقود المؤقتة الى دائمية مضيفا " كما انشأ رئيس الحكومة ووزير المالية شمولهم بحقوق الموظف واموظفة الرسمي من حقوق تقاعدية واجازات الامومة" مؤكدا " ان بين الموظفين والموظفات من مر على عمله في دوائر الحكومية على شكل عقود اكثر من خمسة اعوام او سبعة اعوام"

وعبر لشاد عن اسفه من اعتبار موظفي العقود موظفي درجة ثانية بسبب عدم شمولهم بحقوق وامتيازات الموظف الرسمي مضيفا " نطالب تعييننا في اطار التعيينات التي تم اقراره والذي يشمل ١٧ الف موظف الذي اقر العام



عندما توفر الدرجات الوظيفية يهملون موظفي العقود على الملاك الدائم ويتم تعيين المتقدمين الجدد من خارج الدوائر الحكومية من جهتها قالت عضوة البرلمان الكردستاني زيان عمر شريف للمدى بريس ان برلمان

اقليم كردستان طالب ان تكون الاولوية للتعيينات لموظفي العقود وكانت حكومة اقليم كردستان قد شكلت اواسط العام الماضي تشكيل لجنة عليا للاشراف على مسألة التعيينات في الاقليم وفق مجاز في مشروع قانون موازنة الاقليم لعام ٢٠١٢. حيث تم اصدار تعليمات خاصة حول مسألة التعيينات وتم توجيهها بكتاب رسمي الى كافة مؤسسات الدولة لمعرفة حاجيات الوزارات من الاختصاصات التي سيتم طلبها، حيث تشمل التعيينات جميع الساكنين في اقليم كردستان بغض النظر عن القومية.

وقد اعلنت الحكومة في تموز من العام الماضي، عن توفير ١٧ ألف درجة وظيفية للتعيين ضمن الموازنة العامة للإقليم الحالي ٢٠١٢ من جهة اخرى صادق مجلس النواب العراقي قد في اواخر شباط من العام الماضي على تثبيت موظفي العقود واحتساب خدمتهم منذ عام ٢٠٠٣ خدمة فعلية لاغراض التقاعد حيث ستكون الاولوية بالتثبيت والتعيين ستكون لموظفي العقود بدءا من ٩ نيسان ٢٠٠٣.

## نص رذن



■ علاء حسن

## أسنان الحكومة

للتشكيلي الراحل هاشم الوردى، قول طالما كان يردد على طلابه يؤكد فيه أن ظهور سن العقل في عمر مبكر في فك شخص قد يعرضه للإصابة بالجنون، أما إذا ظهر له سنان من هذا النوع فإن زيارته في مستشفى الشماعية ستحتم على معارفه وأهله وأصدقائه زيارته في مستشفى الشماعية.

حكمة الوردى، وهو شقيق النحات الراحل خليل، فسرها طلابه بانها تحمل أبعادا تطال أنظمة وشخصيات سياسية تصول وتجول في المنطقة بمزاعم الدفاع عن الأمة العربية، بعضها انقراض وآخر ينتظر المصير المحتوم من أصحاب الجلالة والسيادة والسمو، اعتادوا على تعاطي أدوية مضادة ضد الديمقراطية تمنحهم القدرة على مواجهة إرادة شعوبهم في منع تحقيق الحرية والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع.

ممارسات بعض الأنظمة في المنطقة العربية تكاد تكون مشابهة لطباع بشرية، من صفات غير محمودة تنبذها بل تحرمها الشرائع السماوية والوضعية وحتى السنن العشائرية والأعراف الاجتماعية، فالشخص الكاذب والسارق ومن يعتنق الكلاوات والفهولة والضحك على النقون بحق الآخرين يقع تحت طائلة القانون، وعندما يحمل هذه الصفات أكثر من نظام عربي يكون القانون تحت إرادته، على الرغم من مزاعمه وادعاءاته باستقلالية القرار، لأن هؤلاء لم تظهر عندهم بعد أسنان العقل، لتتطرق عليهم حكمة الوردى الذي عاصر لسنوات زمن الجنون العربي، ولكنه غادر الحياة من دون أن يخبره احد بان زعيما أو قائدا دخل إلى مستشفى الشماعية ليحقق سابقة لم يعرفها التاريخ السياسي الحديث.

في مدينة الحرية بجانب الكرخ كانت "أم ضروس" زوجة مهاوي احد منتسبي شرطة السكك تصول وتجول في المنطقة، لاعتقادها بان سلطة مهاوي الذي لا يستطيع أن يحل رجل دجاجة في بيته، تمنحها حق الشجار مع الجيران، دفاعا عن أبنائها الثمانية المسخرين من قبلها بحمل "الساقاب" لإنزال طائرات الأطفال الورقة، والغرض من تشكيل قدراتها الدفاعية ضد الطائرات لكي أن تجبر الأطفال على شراء طائرات أخرى تقوم بصناعتها من عيدان جريد النخيل و"شربيس الباميا"، و"أم ضروس" كان تستخدم أسنانها ضد من يحتج على استخدام أبنائها الثمانية الساقاب لإسقاط الطائرات الورقية، وشهرتها بأنها تستطيع أن تترك أثر العضم على جسد المهاجم، ابتعد اهالي الحي عن شراها، ورفعوا الرابطة البيضاء وأعلنوا الاستسلام تاريخين قدرهم للزمن، عسى أن ينقذهم من كارثة بشرية لعبت بهم البليط، ففكرت حياتهم وسلبت أمنهم الشخصي، وجعلت أطفالهم يتكون ممارسة لعبة الطائرات الورقية لعجزهم عن مواجهة مضادات قاعدة أبناء مهاوي وأمههم أم ضروس، وعلى قاعدة تطابق صفات الحكومات والأنظمة من سلوك البشر، تخشى الشعوب الحاملة بالديمقراطية أن يظهر جيل جديد من الزعماء في المنطقة يتفوق على أم ضروس في فرض إرادته باستخدام أسنان الحكومة للإطاحة بالمعارضين.

وقالت الحكومة في بيان، أصدرته أمس، وتسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنها "قررت منع استيراد الطيور الحية والجارحة والبيض بنوعيه، المائدة والتفقيس، وريش الطيور وجميع المواد التي تدخل الدواجن أو منتجاتها في تركيبها".

وأضافت الحكومة في بيانها، أن "القرار اتخذ استنادا إلى التحديث الأخير الصادر عن منظمة الصحة الحيوانية العالمية (OIE) والذي شمل دول بنغلادش، بوتان، كمبوديا، الصين، الهند، هونك كونغ، الأراضي الفلسطينية المحتلة، لاوس، ماينمار،

مصر، سري لانكا، فيتنام، اليابان، كندا، ألمانيا، كوريا الجنوبية، هولندا، جنوب أفريقيا، اندونيسيا، النيبال، واستراليا".

وأوضحت الحكومة، بحسب البيان، أن "القرار جاء حفاظا على سلامة المواطن العراقي من الأمراض الانتقالية".

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة زياد طارق، قال في تصريحات صحفية، إن الوزارة تواجه مشكلة في التصدي لانتشار الوباء، ناجمة عن قلة الوعي الصحي لدى المواطنين وفي تطور ذي صلة، أعلنت لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة

ميسان، (مركزها مدينة العمارة، ٣٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، عن إصابة ستة مواطنين من أبناء المحافظة

بالأنفلونزا الوبائية من أصل ٣٠ مريضا مشكوك بحالتهم، متوقعة زيادة عدد الحالات المشخصة في المدة المقبلة.

وظهرت الأنفلونزا الوبائية أول مرة في العراق في ٢٠٠٩ إذ بلغ عدد الإصابات بهذا المرض ٣٣٨ من ضمنها ٤٩ حالة وفاة، وفي حين سجلت ست إصابات في العام ٢٠١٠، و١٧٧ في العام ٢٠١١ من بينها سبع وفيات و٤٢٢ إصابة عام ٢٠١٢ من بينها حالتها وفاة.

وتنقسم الأنفلونزا الوبائية إلى نوعين الأول (H٥N١) المعروف بأنفلونزا الطيور وهو الأشد فتكا، في حين يعرف النوع الثاني الأقل خطورة، باسم انفلونزا الخنازير (H١N١).

يذكر أن دوالة بالمنطقة، مثل لبنان والأردن وفلسطين، سجلت إصابات بالأنفلونزا الوبائية ضمن موجة وصلت المنطقة موسم الشتاء الحالي، والوباء انتقل للعراق من الجوار، إلا أن إصابات عديدة كانت سجلت في الاعوام الماضية، لكن كانت من نوع H٥N١ المعروفة بأنفلونزا الطيور.

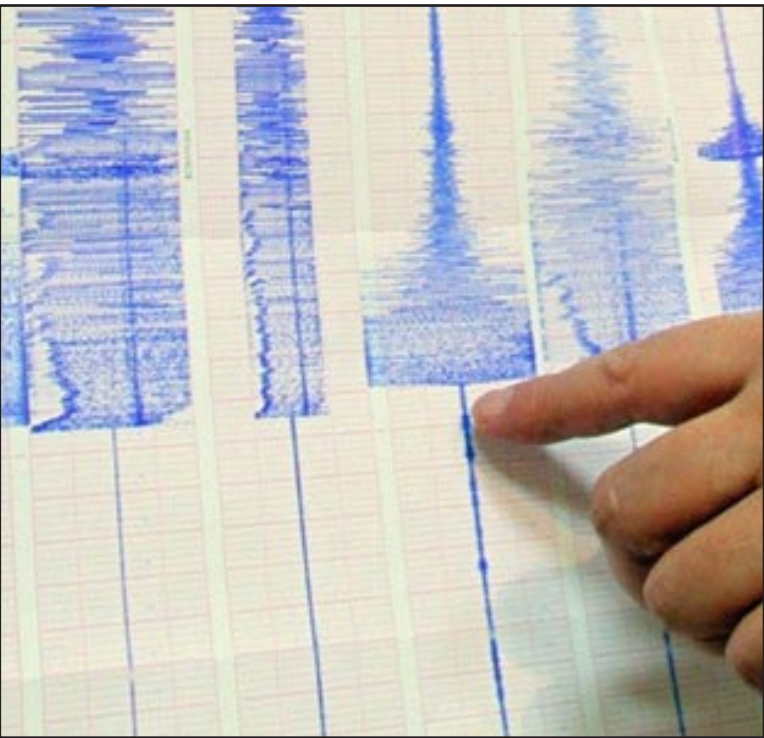


تشديد الاجراءات الاحترازية لمنع الانفلونزا الوبائية بين الطيور

وتنقسم الأنفلونزا الوبائية إلى نوعين الأول (H٥N١) المعروف بأنفلونزا الطيور وهو الأشد فتكا، في حين يعرف النوع الثاني الأقل خطورة، باسم انفلونزا الخنازير (H١N١).

## بقوة تزيد على 4.2 ريختر

## هزة أرضية سادسة في قضاء الرفاعي التابع لمحافظة ذي قار



وكانت قضاء الرفاعي ٨٠ كم شمال الناصرية قد شهد في التاسع عشر من كانون الجاري ثلاث هزات أرضية أعقبها هزتان حدثت على مدى يومي ٢٠ و٢١ كانون الثاني الجاري، وأكد مدير الأنواء الجوية في ذي قار أن الهزات التي حدثت جميعها غير ارتدادية ومركزها قريب من قضاء الرفاعي وبمسافات تتراوح ما بين ٤ - ١٥ كم عن مركز القضاء المذكور، لافتا إلى أن "العمق الأرضي للهزات يقدر بـ ١٠ كلم".

ونفى طارق ما يتردد بين السكان المحليين من إشاعات تربط بين عمليات استخراج النفط من الحقول النفطية بالمنطقة والهزات الأرضية، مؤكدا أن "لا علاقة مباشرة بين استخراج النفط وحدثت الهزات كون أعماق الأبار النفطية في المنطقة لا يتجاوز ٣ كلم فيما عمق الهزة الأرضية يقدر بـ ١٠ كلم وهو أعق بكثير".

ويضم العراق أربعة مرصد زلزالية تتوزع في مناطق بدرية والربطية والناصرية، فضلا عن مرصد رئيسي في بغداد مرتبط بالأقمار الصناعية وهو المسؤول عن رصد الهزات الأرضية في كل المرصد الأخرى إذ يشراف عليه فريق متكامل لتحليل القراءات التي تسجلها المرصد المذكورة.

## □ ذي قار / المدى برس

أعلنت دائرة الأنواء الجوية في محافظة ذي قار، عن تسجيل هزة أرضية بقوة تزيد على ٤,٢ درجة على مقياس ريختر، وأكدت أن الهزات شعر بها الكثيرون في مناطق متفرقة من المحافظة، مؤكدة أن الهزة هي السادسة من نوعها في خلال ستة أيام.

وقال مدير الأنواء الجوية في ذي قار علي طارق في حديث إلى (المدى برس) إن "الهزة الأرضية حدثت في المنطقة المحصورة بين ناحيتي الفجر وقلعة سكر التابعتان لقضاء الرفاعي ونحن بانتظار نتائج تحليل الهزة من المختبر المركزي في القسم الزلزالي ببغداد".

وأوضح طارق أن "الهزة بحسب تقديراتنا الأولية هي أقوى من الهزة السابقة التي حصلت يوم ١٩ كانون الثاني التي كانت بقوة ٤,٢ درجة على مقياس ريختر".

وبيّن مدير الأنواء الجوية في ذي قار أن "هذه الهزة هي السادسة ضمن سلسلة الهزات الأرضية التي شهدتها المنطقة المذكورة"، لافتا إلى أن "جميع الهزات حدثت عند المساء وفي أماكن وتوقيتات تكاد تكون متقاربة ما بين الساعة السابعة والثامنة مساء".

الوزراء نوري المالكي في الثامن من كانون الثاني (٢٠١٣)، تشكيل لجنة برئاسة نائب لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، وعضوية وزراء العدل والدفاع وحقوق الإنسان والبلديات والأشغال العامة عادل مهودر (عن التيار الصدري) والموارد المائية والدولة لشؤون مجلس النواب والأمين العام لمجلس الوزراء وكبيل وزارة الداخلية، تتولى تسلم الطلبات المشروعة من المتظاهرين مباشرة من خلال وفود تمثيلهم وترفع توصياتها إلى مجلس الوزراء.

وأجرت اللجنة اجتماعات عديدة مع ممثلين عن المتظاهرين كما زارت بعض المحافظة وأعلنت الثلاثاء (٢٢ كانون الثاني ٢٠١٣)، أن قراراته أثمرت عن التوصية بإفراج عن أكثر من (٨٨٠) معتقلا، وتقاعد نحو (٢٨٥٠) من موظفي النظام السابق الذين شملوا بقانون المساءلة والعدالة.

إلا أن هذه الإجراءات لم تلق ترحيبا من المتظاهرين الذين عدوها مجرد "مناظرة وتسويق" من الحكومة مؤكداً أن تلك القرارات متحركة وقابلة للتغيير ويمكن الرجوع عنها في أي وقت، مؤكداً إصرارهم على الاعتصام والتظاهر لحين تغيير سياسة الحكم في البلاد.

لكن إصرار المتظاهرين على رفض حلول الحكومة دفع ائتلاف دولة القانون إلى التهديد بالشارع الشيعي للرد على مطالب المتظاهرين، إذ أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون حسن السنيد في حديث إلى (المدى برس) في ٢١ / ١ / ٢٠١٣ أن "دولا إقليمية تقف وراء ما يجري في بعض المحافظات من تظاهرات، وأن العراقيين يدركون جيدا ذلك"، وشدد على انه "مهما بلغت الضغوط فإننا لن نصوت على أي قانون يطلع يد الإرهابيين لقتل العراقيين مرة أخرى، مهديا بأن الأكثرية الصامتة من العراقيين (الشيعية) ستقول كلمتها إزاء هذه المطالب غير المشروعة والتي تمهد للعنف الطائفي في حال استمرارها.

وكان ائتلاف دولة القانون سير تظاهرات بشكل منقطع على مدى الأسبوعين الماضيين في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب متوازية للتظاهرات في المناطق السنية وتؤيد الحكومة لكن تلك التظاهرات قوبلت برفض من قبل الأحزاب الشيعية نفسها، خصوصا التيار الصدري وحزب المؤتمر الوطني اللذان وصفا تلك التظاهرات بانها "مدفوعة الممن" واتهموا حزب رئيس الحكومة باستغلال مؤسسات الدولة ومنتسبيها في تلك التظاهرات خصوصا وأن وزير المصالحة الوطنية عامر الخزاعي كان قاد تظاهرة مؤيدة للمالكي علنا في (١٣ كانون الثاني ٢٠١٣) بمنطقة الجادرية في بغداد.

حذرت اليونسكو من انهيارها بسبب تصدعات بجدرانها.

وكان محافظ نينوى ائيل النجيفي قد وقع في ١٢ أيلول ٢٠١٢ مذكرة تفاهم مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لدراسة وضع مئذنة الحدياب التاريخية في الموصل، والحفاظ عليها وصيانتها.

والمئذنة مهددة بالانهيار بسبب إهمالها، وكانت هناك عدة محاولات لإصلاحها من قبل وزارة السياحة والآثار العراقية سابقا وكان آخرها في ثمانينات القرن الماضي.

وتشهد محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى وكركوك منذ (٢١ كانون الأول ٢٠١٢) المنصرم، تظاهرات يشارك فيها عشرات الآلاف وجاءت على خلفية اعتقال عناصر من حماية وزير المالية القيادي في القائمة العراقية رافع العيسوي، وذلك تنديدا بسياسة رئيس الحكومة نوري المالكي، والمطالبة بوقف الانتهاكات ضد المعتقلين والمعتقلات والاعتقالات العشوائية عبر وشايات المخبر السري، وإطلاق سراحهم، وإلغاء قانوني المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب، وتشريع قانون العفو العام، وتعديل مسار العملية السياسية وإنهاء سياسة الإقصاء والتهميش وتحقيق التوازن في مؤسسات الدول.

وعلى إثر التظاهرات قرر رئيس مجلس

وينوي / المدى برس

ويُعتبر الجامع ثاني جامع بني في الموصل، وقد أعيد إعمارها عدة مرات عام ٢٠٠٦.

ويشتهر الجامع بمنارته الحديثة نحو الشرق، وهي الجزء الوحيد المتبقي في مكانه من البناء الأصلي، وعادة ما تقرأ كلمة الحدياب مع اسم الموصل وتعد المنارة أحد أبرز الآثار التاريخية في المدينة والعالم الإسلامي، وبين عضو هيئة العلماء أن مئذنة الحدياب تعاني من تصدعات وهي مهددة بالانهيار منذ سنوات خلت حتى أن محافظة نينوى دعت شركة تركية لإعمارها، مبيينا "أن شيوخنا الأجزاء وبعد مداولة رأينا تغيير الموقع خشبية تأثر المئذنة بهتافات وشعارات وكثرة المتظاهرين الذين يتوافدون إلى الجامع في يوم الجمعة".

من جهته، أكد مدير الوقف السني في نينوى أبو بكر كنعان، في حديث إلى (المدى برس) أن "أعمال الصيانة تجري على المئذنة من قبل شركة تركية تعمل على صيانتها منذ أشهر وبتوجيهات من اليونسكو للحفاظ على معلم مئذنة الحدياب والتي تعد رمز من رموز الموصل التاريخية والأثرية والدينية".

وأضاف كنعان "طلبنا من مشايخنا نقل تظاهراتهم بعد شعورنا بخاطر انهيار المئذنة اذا ما استمرت تظاهراتهم في جامع النوري الكبير" مبيينا أن "الضجيج والضحكات بالألاف قد تؤثر على المئذنة التي سبق وان



تظاهرة في جامع النوري الذي يضم المأذنة الحدياب... وتبدو مائلة بشكل واضح

# 16 منظمة تعلن دعمها المطالب المشروعة للمتظاهرين وتدعو الحكومة إلى الاستجابة لها

□ بغداد / المدى برس

□

أعلنت ست عشرة منظمة مجتمع مدني، دعمها للمطالب المشروعة للمتظاهرين في المحافظات الغربية، وفي حين دعت الحكومة إلى الإسراع في الاستجابة لها، حذرت من الانجرار إلى الاقتتال الطائفي. وبعثت المنظمات بخطاب إلى الرئاسات الثلاث، اطلعت (المدى برس)، على نسخة منه، حذرت فيه من "الخطابات الطائفية ومحاولات تقسيم البلاد وعدم الاعتراف بالآخر".

□



جانب من الجلسة الحوارية لمنظمات المجتمع المدني

سياسة الإقصاء والتهميش وتحقيق التوازن في مؤسسات الدولة. ونظمت الأحزاب والحركات الداعمة للحكومة، تظاهرات شارك فيها الآلاف في عدد من مدن العراق، مثل كربلاء وواسط وبغداد والنجف، وعشرات في نينوى، تنديدا بشعارات المتظاهرين المناوئين للحكومة، ودعمًا لرئيس الوزراء، وارعوا عن خوفهم من "عودة البعث". وطالب الخطاب بـ"إبعاد الجيش عن مسؤولية حفظ الأمن الداخلي، وعن الصراعات السياسية والطائفية، وإلغاء الإجراءات التي أدت إلى الأزمة مع إقليم كردستان والعود إلى نصوص الدستور لمعالجة ما ورد في المادة (١٤٠) منه، والكف عن خطابات التهديد والتحرش المتبادلة بين مختلف الفرقاء التي تهدد الأمن والسلام الأهلي". وأدى تصعيد سياسي بين المركز

والمحوزين دون توجيه وقال الخطاب إن "الأجواء المشحونة بالخطابات الطائفية والعرقية المتشددة وارتفاع أصوات نشاز تطالب بالعودة إلى ما قبل ٢٠٠٣ توضح مدى ما يتعرض له البلد من نوايا التقسيم والحروب الأهلية تغذيها مصالح إقليمية تمتد أزلامها بعوامل التمزق والتخندق وعدم الاعتراف بالآخر"، مضيفا أن "الاحتجاجات التي عمت المناطق الغربية، تتطلب من السلطة الإصغاء لها والتفاعل معها والاستجابة السريعة لما هو مشروع منها". وتابع الخطاب "وإن يتضامن المجتمع المدني مع المطالب المشروعة، فإنه ينظر بشك إلى تجيش المظاهرات المضادة المدعومة جهويا لمصالح ومكاسب توظف في المعارك الانتخابية القادمة"، مطالبا بعدد من المطالب تتلخص في "حسم ملفات المعتقلات والمعتقلين، والمحجوزين دون توجيه

والمعتقلين، والمحجوزين دون توجيه وقال الخطاب إن "الأجواء المشحونة بالخطابات الطائفية والعرقية المتشددة وارتفاع أصوات نشاز تطالب بالعودة إلى ما قبل ٢٠٠٣ توضح مدى ما يتعرض له البلد من نوايا التقسيم والحروب الأهلية تغذيها مصالح إقليمية تمتد أزلامها بعوامل التمزق والتخندق وعدم الاعتراف بالآخر"، مضيفا أن "الاحتجاجات التي عمت المناطق الغربية، تتطلب من السلطة الإصغاء لها والتفاعل معها والاستجابة السريعة لما هو مشروع منها". وتابع الخطاب "وإن يتضامن المجتمع المدني مع المطالب المشروعة، فإنه ينظر بشك إلى تجيش المظاهرات المضادة المدعومة جهويا لمصالح ومكاسب توظف في المعارك الانتخابية القادمة"، مطالبا بعدد من المطالب تتلخص في "حسم ملفات المعتقلات والمعتقلين، والمحجوزين دون توجيه

## الأديب يقر بتأخر تصنيف جامعاتنا عالميا ولا يعترف بالدراسة عن بعد

□ كربلاء / المدى برس

طالب وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الأديب، مجلس الوزراء بتخصيص ١٠٠٠ درجة وظيفية لأصحاب العقود المؤقتة في الجامعات العراقية ضمن موازنة العام ٢٠١٣. وبين أن تصنيف الجامعات العراقية متأخر عالميا، في حين أكد أن الوزارة لا تعترف بالشهادات الجامعية عن بعد، لافتا إلى اعتماد سبع جامعات أوكرانية فقط.

وقال الأديب في كلمة له خلال المؤتمر الأول لطلبة الجامعات المنعقد في قصر الثقافة والفنون في كربلاء، وحضرته (المدى برس) إن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي طالبت مجلس الوزراء بتخصيص ١٠٠٠ درجة وظيفية لأصحاب العقود المؤقتة في الجامعات العراقية ضمن موازنة العام ٢٠١٣"، مبيّنا أن "عدد أصحاب العقود المؤقتة في الجامعات العراقية وصل إلى ثلاثة عشر ألف متعاقد".

وبين الأديب أن "التعيينات لن تكون إلا لأصحاب الشهادات العليا والاختصاص من خريجي الجامعات المعترف بها"، كما أكد أن "الوزارة لن تعترف بالشهادات الجامعية التي يحصل عليها الطالب عبر الدراسة عن بعد"، موضحا أن "أغلب تلك الشهادات يتم الحصول عليها لامتحانات مادية ووظيفية وهذا غير جائز إلا في حالة استطاعت القوانين العراقية الفرز بين الامتيازات المادية والقيمة العلمية لها".

ولفت الأديب إلى أن "دائرة البعثات الدراسية وبعد التحري عن الجامعات في الجمهورية الأوكرانية اعتمدت سبعة جامعات فقط".

وعد الأديب أن تصنيف الجامعات العراقية "متأخر جدا عالميا"، لكنه استدرج بأن "جامعة بغداد استطاعت في العام الماضي أن تحل المركز الـ ٦٠١ من بين أول ٧٠٠ جامعة مصنفة عالميا".

وكشف الوزير عن "نية الوزارة التعاقد مع إحدى الشركات الألمانية لتجهيز كافة المختبرات الطبية والهندسية في الجامعات كمرحلة أولى تتبعها مرحلة ثانية لتجهيز مختبرات العلوم الصرفة والزراعة"، لافتا إلى أن "الوزارة استحدثت خلال العام ٢٠١٢ نحو ٨٩ قسما علميا وكلية و١٠ جامعات في عموم العراق".

ويخضع ملف الدراسات العليا في العراق إلى كثير من صفقات الفساد، إذ يأتي قبول بعض الطلبة بتوصيات أو استثناءات من مكتب رئيس الحكومة ووزراء التعليم العالي أو من بعض المنتفذين في الحكومة العراقية على حساب الطلبة الأوائل في الجامعات.

وكشفت لجنة النزاهة البرلمانية في ٤ تشرين الأول ٢٠١٢ عن وجود صفقات فساد في قبول الطلبة للدراسات العليا في جامعة النهرين، وهو الامر الذي دفع بالطلبة العراقيين من السفر إلى خارج البلاد للحصول على شهادات جامعية اولية او عليا، إذ تعد أوكرانيا والهند من الدول التي يقصدها الطلبة العراقيين وذلك للأسعار الدراسية المناسبة إلى حد ما.

يذكر أن وزارة التعليم العالي هي الوزارة المعنية بتوفير فرص التعليم للجميع وتلبية احتياجات المجتمع العراقي الحالية والمستقبلية المنسجمة مع أهداف التنمية وخطتها، وذلك بهدف الوصول إلى خريجين مؤهلين لتلبية هذه الاحتياجات، وتضم الوزارة ٢٤ جامعة متوزعة على كافة المحافظات العراقية، إضافة إلى ستة مراكز بحوث وهيئات، فضلا عن ١٨ كلية أهلية معترف بها.

## بكلفة بلغت ٢٣ ملياراً و٩٠٠ مليون دينار

# الديوانية تعلن عن افتتاح أول جسر فيها



افتتاح اول جسر في الديوانية

أولاً، وفق الإنذارات التي باتت تؤدي المواطنين ثانياً". ويعد جسر أبو الفضل أول جسر يتم إنشاؤه في المدينة منذ عقود حيث تفقد المدينة أية مشاريع جسرات او طرق حديثة تنظم عملية المرور فيها.

وتعد مدينة الديوانية التي تبعد مركزها (١٨٠ كم جنوب بغداد) قد أعلن في وقت سابق في حديث إلى (المدى برس) أن "المشروع المتكتم في المحافظة بلغت (٤٣) مشروعا، تجاوزت مبالغها (٤٨٣) مليارات (٨١٣) مليون دينار، توزعت بين قطاعات الإسكان والشباب والرياضة والموارد المائية والاتصالات والصحة والزراعة والعمل".

وتعد مدينة الديوانية ثاني أفقر المحافظات العراقية، بحسب آخر الإحصاءات الرسمية، التي بينت أن نسبة الفقر فيها بلغت نحو ٣٥٪.

(٢٤) شهرا، لكن الشركة تمكنت من إنجازه خلال (٢٣) شهرا فقط، لأهميته في فك الاختناقات المرورية في مدخل مدينة الديوانية، فضلا عن تقاطعه الخماسي الذي يربط مركز المدينة بعدد من المداخل، دون الحاجة إلى الانسارات الضوئية التي تستهلك الوقت". وتابع حسين أن "المشروع يتألف من أرضية وجسرين، أولهما بطول ٤٥٠م وعرض ١٦م، والثاني بطول ٨٥٠م وعرض ٨م". من جانبه أكد مدير مرور الديوانية العميد عبد الأمير الركابي في حديث إلى (المدى برس) أن "سعى الحكومة المحلية لإنجاز مشروع أول جسر في مدينة الديوانية، خطوة إيجابية لما له من أهمية في فك الاختناقات المرورية التي تعاني منها المدينة". ودعا الركابي "الحكومة الاتحادية ووزارة المصانة إلى شمول الديوانية بمشاريع مشابهة أخرى، لإظهار جمالية المدينة

منذ اول يوم لانجاز المشروع"، مبيّنا أن "الحكومة المحلية ارتأت فتح جسر ابو الفضل لان التأخر في افتتاحه يعد هدرا للمال العام". وأكد كاطع "عدم وجود ضرورة لإقامة حفل رسمي لافتتاح الجسر ابو الفضل سواء من الوزارة أو الحكومة المحلية خصوصا وأن هذه المظاهر تعد شكلية".

من جهته أوضح رئيس دائرة المهندسين المقيم لمشروع الجسر مسلم حسين في حديث إلى (المدى برس)، أن "مشروع جسر أبو الفضل من مشاريع الخطة الاستثمارية لمديرية البلديات العامة لسنة ٢٠١٠، تمت المباشرة الفعلية فيه في (٣ كانون الثاني ٢٠١١)، بعد ١٤ يوما من الإحالة إلى شركة البلاء للمقاولات العامة، بكلفة إجمالية بلغت ثلاثة وعشرين مليارا و(٩٠٠) مليون دينار". وبين حسين أن "المدة التعاقدية للمشروع

□ الديوانية / المدى برس

أعلنت محافظة الديوانية، عن افتتاح أول جسر فيها، وفي حين أكدت حاجتها إلى جسرات ومشاريع إستراتيجية أخرى، طالبت وزارة البلديات بتخصيص موازنة اكبر إلى المحافظة التي تعد الأقر بين المحافظات العراقية.

وقال معاون الفني لمحافظة الديوانية حسين كاطع في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحافظة افتتحت أول جسر في الديوانية أمام حركة سير المركبات"، مبيّنا إن "جسر الديوانية يعد من أول المشاريع الوزارية التي نخطت حاجز التلكؤ".

وأضاف كاطع أن "المشروع تم إنجازه مطلع الشهر الماضي وقد تم افتتاحه أمام حركة السيارات للاستفادة من مدة الصيانة التي تعهدت الشركة المنفذة بتنفيذها والتي تبلغ مدة ستة أشهر وتبدأ

## وصف الظاهرة بـ"الصدامية"

# مجلس محافظة النجف يأمر بإزالة صور السياسيين من شوارع المحافظة

□ النجف / المدى برس

بعد ثلاث سنين على تعليقها في الشوارع، انتبه مجلس محافظة النجف أخيرا إلى خطورة اللصقات الانتخابية التي ما زالت موجودة منذ الانتخابات البرلمانية السابقة التي جرت في آذار ٢٠١٠، ومع أن المجلس يصف ظاهرة تعليق اللصقات والصور التي أمر برفعها اليوم بـ"الصدامية"، فإنه لم يتخذ قرارا بمنعها في الانتخابات المقبلة.

وقال رئيس مجلس محافظة النجف قائد كاظم في حديث إلى (المدى برس) إن "قرار المجلس جاء لإتاحة الفرصة للناخبين لاختيار مرشحهم بحرية بعيدا عن التثويش الذي تحدثه تلك اللصقات على نفسية الناخب". وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

مواطنون، ترفض بقاءها أكثر من شهر

ويقول المواطن علي صادق (٣٠ سنة) في حديث إلى (المدى برس)، "إنني كمواطن اعتقد أن الإجراء صحيح وصائب فهناك الكثير من اللصقات في شوارع المدينة والبعض منها يعود للانتخابات الماضية بحيث تؤدي إلى تشتيت المواطنين في الاختيار الصحيح".

أما المواطن أمير جواد (٢٢ سنة) فقد أكد في حديث إلى (المدى برس) إن "وجود اللصقات ظاهرة غير حضارية وتؤدي إلى تشويه جمالية المدينة"، مبيّنا أن "النجف يتوافد إليها الزوار من جميع أنحاء العالم ويجب وضع اللصقات أو الصور قبل موعد الانتخابات بشهر واحد ومن ثم ترفع بعدها".

مفوضية الانتخابات، الوعي ازداد

من جانب آخر، يؤكد مدير مكتب المفوضية في النجف كريم منعب في حديث إلى (المدى برس)، أن المرشحين والكيانات السياسية المسجلون رسميا لدينا انخفض عددهم إلى اقل من النصف، "عادة أن هذا مؤشر جيد على أن

بعد ثلاث سنين على تعليقها في الشوارع، انتبه مجلس محافظة النجف أخيرا إلى خطورة اللصقات الانتخابية التي ما زالت موجودة منذ الانتخابات البرلمانية السابقة التي جرت في آذار ٢٠١٠، ومع أن المجلس يصف ظاهرة تعليق اللصقات والصور التي أمر برفعها اليوم بـ"الصدامية"، فإنه لم يتخذ قرارا بمنعها في الانتخابات المقبلة.

وقال رئيس مجلس محافظة النجف قائد كاظم في حديث إلى (المدى برس) إن "قرار المجلس جاء لإتاحة الفرصة للناخبين لاختيار مرشحهم بحرية بعيدا عن التثويش الذي تحدثه تلك اللصقات على نفسية الناخب". وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".

وأضاف كاظم أن "قرار رفع الصور واللصقات السابقة خصوصا في عام ٢٠١٠ أثناء الانتخابات البرلمانية حظي بموافقة اغلب أعضاء المجلس بعد طرحه للتصويت وتم تشكيل لجنة لمتابعة دائرة البلدية في تنفيذ القرار"، واصفا لجوء عدد من المسؤولين الحكوميين إلى وضع صورهم في الشوارع العامة بـ"الظاهرة الصدامية".



## في الحدث

■ **حازم مبيضين**

## الأزمة السورية.. مكانك راوح

تراوح الأزمة المحتمدة في سوريا مطرحها بينما يزداد تبايناً موقف مختلف الأطراف الفاعلة منها ومن أسلوب الحل المرتجى لإنقاذ الدولة السورية أو لا من التفكك والانحلال، وإنقاذ المواطن السوري من وامة القتل الأعمى التي تحصد يوميا أرواح المئات من الأبرياء، فالسعودية وهي لاعب رئيسي تستبعد تسوية الأزمة من خلال التفاوض، في حين تبشّرنا موسكو بأن الأزمة قد تطول دون نتيجة واضحة، فيما تعلن الأمم المتحدة عن خيبة أملها قلقهما إزاء اتساع العنف بدعم قوى خارجية.

السعودية تحفل حكومة الأسد المسؤولة لرفضها أي حل على خلفية تصورها أن كل من يقائلها إرهابي، وتسلل على لسان وزير خارجيتها عن كيفية تصور التوصل إلى تسوية من خلال التفاوض مع نظام يفعل ذلك ببلده وتاريخه وبشعبه، وتطالب بقرار أممي، يدفع مجلس الأمن للقيام بمسؤوليته، أو نقل القضية برمتها إلى الجمعية العامة للقيام بما يتوجب عليها في حال فشل المجلس، وروسيا اعتمدت تصريحات أمين عام الأمم المتحدة والمبعوث الأممي التي عبرا فيها عن الاستياء والحزن للمسبيين لمستويات القتل والتدمير المروعة التي تنتفها الحكومة والمعارضة كلتاهما، والتي تغذيها قوى خارجية تُقدّم السلاح للجانبين، لتؤكد أن النزاع متواصل وسيطول، والجامعة العربية استفاقت من غفوتها لتؤكد أنه لا توجد حتى الآن أي بارقة أمل بنجاح مهمة إبراهيمي ووضع الأزمة على طريق الانفراج وبدء المرحلة الانتقالية التي تقررت منذ أكثر من ستة أشهر.

الحلف القطري التركي المصري لا يقف مكتوف الأيدي، فربس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، سبّزور قطر خلال أيام لمناقشة الملف السوري، وقد وصلت بطاريات الباتريوت الأطلسية إلى الحدود التركية السورية، فيما تستعر معارك بين الجهاديين المدعومين من أنقرة، وبين المواطنين السوريين الكرد، ويقف المجلس الوطني السوري عاجزاً عن التدخل، وإن نقّ أن للأزمة السورية امتداداتها الإقليمية، فإن أردوغان سيبحث في الدوحة ملفي العراق والنووي الإيراني، نظرا الصلتها المباشرة بما يجري في بلاد الشام.

في موازاة هذه المواقف، تتواصل العمليات العسكرية على وتيرتها التصعيدية، وهي تأخذ شكل الحرب الأهلية الطائفية، بغض النظر عن من دفع الأمور إلى هذا المنعطف المأساوي والشديد الخطورة، بينما تسعى المعارضة دبلوماسياً للضغط على الأمم المتحدة، لوقف تعاملها في الشأن الإنساني مع حكومة الأسد، فيما يتكرس فشلها وتشتتها وانقساماتها في عدم مقدرتها على تشكيل حكومة منقّية، تكون قادرة على أداء المهمة الجسيمة المتوقعة منها، بينما بدأت الحكومة الروسية بإجلاء الراغبين من رعاياها عن الأرض السورية عبر مطار بيروت، مع الإعلان أن الذين يتم إجلاؤهم فقدوا منازلهم، وأن العملية لا تعني إجلاء كاملا للروس من سوريا.

يعنى كل هذا أن الأزمة السورية تحتاج إلى معجزة للخروج منها، وأن تداعياتها انتقلت فعليا إلى الإقليم، وأن كل الرهانات على انتصارات للنظام أو المعارضة قد فشلت، إن لم يبدئ أنها كانت مفرضة، وأن الأمر يحتاج اليوم إلى علاء، للجم لهيب النار الذي يلفح وجه الشام، ويحتاج إلى شجاعة الاعتراف بالهزيمة، إن في صفوف النظام أو المعارضة، وأن الأمر سينتهي إن استمر على هذا المنوال، على الطريقة اللبنانية "لأغلب ولا مغلوب"، وأن التطور نحو نظام ديمقراطي تعددي في سوريا، يحتاج إما إلى مزيد من الوقت والنضال السلمي، أو إلى مزيد من الدماء، وعلى السوريين أن يحسنوا الاختيار.

### وزارة الداخلية: لتجنب المواجهات مع الأمن

## المصريون يعودون إلى قلب ثورتهم لإحياء ذكرها الثانية

□ **القاهرة / أ.ف. ب**

بدأ متظاهرون بالتوجه إلى وسط القاهرة صباح الجمعة، حيث دعت المعارضة إلى التظاهر في الذكرى السنوية الثانية لانطلاق الثورة الشعبية التي أطاحت الرئيس حسني مبارك في مطلع ٢٠١١.

وأضى بعض المتظاهرين الليل في ميدان التحرير الذي كان مركز ثورة كانون الثاني (يناير) -شباط (فبراير) ٢٠١١.

ووقعت مواجهات محدودة في وقت متأخر من ليل الخميس في مكان قريب من ميدان التحرير بين الشرطة ومتظاهرين حاولوا تفكيك جدار من الكتل الإسمنتية للسماح للمتظاهرين بالتحرك بحرية في وسط المدينة الجمعة. وتعزز قوات الأمن تعزيز تواجدها الجمعة في مختلف أنحاء البلاد، بحسب مصدر أمني.

ودعت وزارة الداخلية التي أعلنت إصابة خمسة شرطيين بجروح، المتظاهرين إلى تجنب أية مواجهات مع قوات الأمن. ومساء الخميس، دعا الرئيس محمد مرسي المصريين إلى

□ **طرابلس / رويترز**

تزايّت المخاوف مؤخراً في ليبيا من احتمال تعرض منشآت نفطية لهجمات من قبل مسلحين، خاصة في مدينة بنغازي، شرقي البلاد، وذلك في أعقاب الهجوم على منشأة "إن أميناس" الغازية في الجزائر المجاورة، والذي تم خلاله احتجاز مئات الرهائن، قبل أن تضع السلطات الجزائرية نهاية مأساوية له، خلفت عشرات القتلى من الأجانب. وفيما قامت السلطات الليبية بتعزيز إجراءات

## عربي - دولي



متظاهرون يشتمكون مع شرطة مكافحة الشغب في ميدان التحرير بالقاهرة في الذكرى الثانية للثورة ( ا.ف.ب)

## اشتعال العنف في الذكرى الثانية لانتفاضة مصر

إزاء عدم القصاص حتى الآن للقتلى الذين سقطوا في الانتفاضة والعنف السياسي الذي تلاها، ولم يتحقق الكثير في مجال إصلاح الأجهزة الأمنية الموروثة من عهد مبارك.

كما أجمت حوادث قطارات وغيرها من وسائل النقل وسقوط مبان سكنية مشاعر الاستياء.

وترفع الأحزاب والجماعات التي دعت للتظاهر يوم الجمعة مطالب، بينها كتابة دستور يختلف كثيرا عن الدستور الحالي الذي صاغته جمعية تأسيسية غلب عليها الإسلاميون وانسحب منها المسيحيون والليبراليون واليساريون.

ويقول ناشطون وسياسيون إن الدستور لا يحمي حقوق الإنسان ويعطي الرئيس سلطات واسعة ولا يحد من نفوذ المؤسسة العسكرية.

ويختلف معهم مؤيدو مرسي الذي يقولون إن إقرار الدستور بسرعة كان أساسيا لاستعادة الاستقرار وإن المعارضين يريدون الأمر سوءا بالحض على القلاقل.

وتركز جماعة الإخوان جهودها على الناخبين متربة الانتخابات التشريعية التي ستبدأ إجراءاتها قريبا فتنظم قوافل طلبة وتقدم سلعاً رخيصة. وتقول إن قوافلها الطيبة ستقدم خدمات لمليون مواطن.

وخرج أعداد غفيرة إلى الشوارع يوم الجمعة يمكن أيضا أن يعزز فرص المعارضين في الانتخابات المقبلة. وقال حامد "هناك قوة كبيرة يمكن شحذها في هذا اليوم وهناك فرصة حقيقية لاستغلال ذلك في تعبئة المؤيدين في مرحلة الاستعداد للانتخابات.

### كي مون يدعو

### لـ"إعداد جيد"

### لإنجاح حوار البحرين

□ **نيويورك (CNN)**

وصف الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، دعوة العاهل البحريني، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، لاستئناف الحوار الوطني مع المعارضة، بأنها "خطوة مهمة على طريق الإصلاح"، داعيا إلى ضرورة "الإعداد الجيد" للحوار، وأن يستجيب لـ"التطلعات المشروعة" للشعب البحريني.

وفيما رحب الأمين العام للمنظمة الأممية، بحسب بيان تلقت CNN بالعربية نسخة منه الجمعة، بدعوة العاهل البحريني لاستئناف الحوار، فقد أعلن أيضا عن ترحيبه بـ"الاستجابة الإيجابية" من قبل ست جمعيات سياسية، تمثل المعارضة الشعبية، التي تقود احتجاجات مناهضة للحكومة في المملكة الخليجية.

وأكد كي مون أن دعوة الحوار تمثل "خطوة أولى مهمة على طريق الإصلاح، الذي يكفل العدالة وحقوق الإنسان لكل الشعب البحريني"، داعيا في الوقت نفسه "كل البحرينيّين إلى السعي لخلق الأجواء الملائمة لإنجاح الحوار الوطني." وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن أمله في "أن يتم الإعداد جيدا للحوار، وأن يكون موسعا وشاملا لكل الأطراف، ويستجيب للتطلعات المشروعة للشعب البحريني، كما نوه بتجاوب الجمعيات السياسية مع دعوة العاهل البحريني، وبما صدر عن الجمعيات الأخرى من مواقف إيجابية.

يُذكر أن المسؤول الأممي كان قد أعرب عن أسفه، في وقت سابق من يناير/كانون الثاني الجاري، لصدور قرار قضائي بتأييد الأحكام الصادرة بحق ١٣ من قادة المعارضة، واصفا تلك الأحكام بأنها "قاسية"، وقال إن الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها الترويج للسلام والاستقرار والعدالة والازدهار في البحرين، هي عبر "الحوار الوطني"، الذي يتناول التطلعات المشروعة لكل البحرينيين، والذي يمكن فيه لكل الأطراف "المشاركة بحرية" دون خوف أو تهديد.

"لابد أن يبعد عن مرسي. مرسي لابد أن يكون رئيسا لكل المصريين وليس للجماعة وحدها."

وفي كلمة ألقاها بمناسبة المولد النبوي مساء الخميس دعا مرسي المصريين إلى إحياء الذكرى الثانية للانتفاضة "بطريقة سلمية حضارية تحافظ بها على وطننا ومؤسساته وشوارعه."

وقال شادي حامد مدير مركز بروكنجز الدوحة "جماعة الإخوان قلقة جدا من التصعيد وهذا سبب محاولتها الحد من دورها يوم ٢٥ يناير."

وأضاف "قد تكون هناك بالفعل أنواع الاشتباكات التي رأيناها من قبل لكني لا أتوقع شيئا كبيرا من شأنه"

إحداث تغيير جذري في الموقف السياسي. فمعارضوه يقولون إنه وجماعته يريدون الهيمنة على النظام السياسي في عهد ما بعد مبارك ويتهمونه بتأنيث بعض تصرفات مبارك الاستبدادية ضارين المثل بمضيه قديما وبسرعة في استفتاء حول دستور مشير للجدل الشهر الماضي.

وترفض جماعة الإخوان مثل هذه الانتقادات وتتهم معارضيهها بعدم احترام قواعد الديمقراطية الوليدة في البلاد والتي جعلت الإسلاميين في مقاعد القيادة من خلال صناديق الانتخاب.

ويعد ستة أشهر في الرئاسة يحمل البعض مرسي مسؤولية أزمة اقتصادية أيضا تسبب فيها عامان من الاضطراب. وتراجع الجنيه أمام الدولار لمستويات قياسية.

وأسباب الخلاف كثيرة. فالنشطة يبدون نفاذ صبر

مثل مبارك إذا لم يفعل ذلك.وفي وسط التحرير حملت أكبر لافتة في الميدان الشعار الذي لازم الانتفاضة التي أسقطت مبارك وهو "الشعب يريد إسقاط النظام." وكانت الانتفاضة التي أسقطت مبارك رفعت شعار "عيش (خبز).. حرية.. عدالة اجتماعية..كرامة إنسانية". ويقول مصريون كثيرون إن الشعار لم يتحقق ويقول البعض إن حياتهم تغيرت للأسوأ في ظل انقلات أمني وتراجع اقتصادي واضطراب سياسي تمر به البلاد منذ إسقاط مبارك.

وساعدت الثورة المصرية التي استلهمت الانتفاضة التي أطاحت الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في اشتعال المزيد من الانتفاضات في العالم العربي مثل الانتفاضة الليبية والانتفاضة السورية.

لكن شعور الهدف المشترك الذي جمع المصريين وقت الثورة تديد وسط الانقسام الذي زاد حول رسم المستقبل السياسي للبلاد وتحقيق أهداف ثورتها مما أشعل معارك في الشوارع الشهر الماضي سقط فيها قتلى ومصابون.

ومن شأن الاحتشاد في الذكرى الثانية للثورة إبراز الانقسام مرة أخرى بين الإسلاميين ومعارضيهم. ولم تدع جماعة الإخوان المسلمين أعضاءها للاحتشاد يوم الجمعة مما يقلل احتمال حدوث مواجهات.

وبعد أن شارك في رشق الشرطة بالحجارة وقنابل المولوتوف ليل الخميس قال أحمد (٣٢ عاما) ويعمل في شركة الأجهزة الطبية رافضا الإفصاح عن اسمه الكامل إن المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع

## كيف تتوزع القوى بالبرلمان الأردني الجديد؟

□ **عمان / CNN**

أنهت الهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات في الأردن عملية الفرز لنتائج انتخابات المجلس النيابي السابع عشر، معلنة النتائج الأولية ليل الخميس كاملة، وسط احتجاجات في عدد من محافظات البلاد لبعض أنصار المرشحين.

وفاز ١٥٠ نائبا بمقاعد البرلمان، بينهم ٢٧ توزعوا على مقاعد القائمة الوطنية التي تنافست عليها ٦١ قائمة، بينما وصلت الحصص النسائية إلى ١٨ مقعدا، بينها مقعدان عبر التناقص الحر. إضافة إلى ١٥ مقعدا بموجب نظام الكوتا ومقعد حصصته الإعلامية رولى الحروب التي فازت على رأس قائمة وطنية.

من جهته، جدد رئيس الهيئة المستقلة، عبد الإله الخليب، تأكيديه على أن إجراءات الهيئة تمتعت بدرجة عالية من الدقة، مشيرا إلى أن مجلس المفوضية سيعلن النتائج بشكل نهائي لاحقا، وقال إن تجربة الهيئة كانت جديدة بكل تفاصيلها، مشندا على أن المعيار الأهم في عمل الهيئة كان الدقة. وجاءت النتائج وسط احتجاجات واعتراضات لبعض الأحزاب السياسية الكبرى المشاركة، حيث منيت بعض أحزاب الموالة بخسارة على مستوى القائمة الوطنية، بينما فيما سجل حزب الوسط الإسلامي حضورا بالأغلبية، وهو الحزب المنافس لجماعة الإخوان المسلمين.

وعلى مستوى القائمة الوطنية، أعلن الناطق الرسمي للهيئة، حسين بني هاني، فوز القوائم الوطنية التي تأخر إعلان نتائجها، مشيرا إلى أن أغلبية القوائم الفائزة حازت على مقعد واحد، ولم يتجاوز نصيب أعلى القوائم جذبا للأصوات ثلاثة مقاعد فقط. وسجل الوسط الإسلامي ٣ مقاعد، فيما سجل

البريطانية، إلا أن وزارة الداخلية لم تتلق حتى الآن أي رد من السفارة. كما أبدى وكيل وزارة الداخلية لشؤون التدريب، عبد الله مسعود، استغرابه لبيان الخارجية البريطانية، قائلًا إنه "إذا كانت الخارجية البريطانية تتخوف على رعاياها من أية تهديدات، كان بإمكانها القيام بسحب رعاياها بكل هدوء، دون إحداث هذه الجلبة والاثارة"، مشيرا إلى أن البيان أدى إلى تزايد المخاوف لدى مختلف البيئات الدبلوماسية والشركات الأجنبية بمدينة بنغازي.

"تهديدات غير محددة" تستهدف الغربيين، فيما دعت الخارجية الأمريكية رعاياها إلى تجنب السفر للمدينة ذاتها، التي شهدت، في سبتمبر/ أيلول الماضي، هجوما على قنصلية الولايات المتحدة، أسفر عن مقتل أربعة أمريكيين بينهم السفير كريستوفر ستيفنز. وأوردت وكالة الأنباء الليبية نقلا عن الناطق باسم وزارة الداخلية، مجدي العرفي، أن وكيل الوزارة للشؤون الأمنية، عمر الخضراوي، اتصل بالسفارة البريطانية بطرابلس، وطلب منه تفسيرا للبيان الذي صدر عن الخارجية

المدينة "تشهد استقراراً أمنياً، بعد البدء في تنفيذ الخطة الأمنية، وقيام أجهزة الشرطة والجيش الوطني ببسط الأمن". وأكد المسؤول الأمني أن "ما أعلن عن وجود مخاطر تهدد أمن واستقرار المواطنين والرعايا الأجانب القاطنين بمدينة بنغازي، لا أساس لها من الصحة"، مشيرا إلى أن المدينة لم تشهد أي حدث، أو خرق أممي طيلة الأيام الأربعة الماضية. وكانت عدة دول غربية، من بينها بريطانيا وهولندا وألمانيا، قد دعت رعاياها إلى مغادرة بنغازي، بعد تلقي معلومات عن

الأمن في المدينة الساحلية، التي تشهد أوضاعاً أمنية غير مستقرة"، وحول حقول النفط القريبة منها، فقد فتدت الأنباء حول تردّي الوضع الأمني، ووجود تهديدات للأجانب بمدينة بنغازي، وذلك في أول رد رسمي على دعوات بعض الدول لرعاياها بمغادرة المدينة، لوجود ما أسمته "مخاطر تهدد حياتهم". وبقولت وكالة الأنباء الليبية عن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية قوله إن "السلطات الليبية لم تحظر رسميا من أي دولة، بنيتها إجلاء رعاياها من مدينة بنغازي"، مؤكداً أن



## اتحاد الكرة يؤكد استمرار حكيم

# أربيل تحتضن معسكر الأسود تحضيراً لتصفيات آسيا

□ بغداد/ حيدر مدلول

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تسمية حكيم شاكر مدرباً لمنتخبنا الوطني باللعبة في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي ستطلق منافساتها في السادس من الشهر المقبل بعد النتائج المتميزة التي حققها في دورة كأس الخليج العربي ٢١ التي اختتمت بالعاصمة البحرينية المنامة وقيادته أسود الرفادين الى مركز الوصافة بعد خسارته في المباراة النهائية امام المنتخب الاماراتي (١-٠).

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قادر شمخي لـ(المدى) : ان اتحاد الكرة سمى المدرب حكيم شاكر مدرباً لمنتخبنا الوطني في مباراتي اندونيسيا والصين في الاجتماع الاخير الذي عقده في مقره ، مشيراً الى ان ستة لاعبين محترفين سيلتحقون بوفد المنتخب الوطني يوم الثلاثاء المقبل الذي سيدخل معسكراً تدريبياً في مدينة أربيل باقليم كردستان تحضيراً لمواجهة المنتخب الاندونييسي يوم ٦ شباط المقبل على ملعب النادي الاهلي في افتتاح مشواره ضمن منافسات الجولة الأولى من الدور الاول للمجموعة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ لاسيما بعد ان أوقعت القرعة الى جانب منتخبات السعودية والصين واندونيسيا.

واضاف شمخي لـ(المدى): ان اللاعبين المحترفين في الاندية القطرية والسويدية واليولندية (يونس محمود وعلي حسين رحيمة وسلام شاكر واحمد ياسين وديفيد حيدر واسامة رشيد) سيلتحقون بوفد منتخبنا الوطني الذي سيدخل معسكراً تدريبياً في ملعب فرانسو حريزي بمدينة أربيل



منتخبنا يتأهب للدخول في تصفيات كأس أمم آسيا الأسبوع الحالي

الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل فضلاً عن خوضها مباراة ودية مع المنتخب الاردني في ٣١ كانون الثاني الحالي من اجل التعود على الاجواء ولكون المنتخب الاردني يتشابه في اسلوب لعبه مع

واوضح : ان منتخبنا الوطني يسعى الى الفوز في مباراة اندونيسيا التي لن تكون سهلة لكون المنتخب الاندونييسي من المنتخبات التي تطورت خلال السنوات العشر الاخيرة في منطقة شرق آسيا بدليل وصولها الى الدور

الاماراتية يوم ٢ شباط المقبل لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لغاية موعد المباراة الاولى مع اندونيسيا بعد ان تم الغاء المباراة الودية امام المنتخب المليزي التي كان من المقرر إجراؤها يوم الأول من الشهر المقبل.

باقليم كردستان سيختله خوضه مباراة ودية واحدة امام المنتخب السوري يوم ٣١ كانون الثاني الحالي من اجل زيادة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين واختيار التشكيلة الأساسية المؤلفة من ٢٣ لاعباً قبل شد الرحال الى مدينة دبي

فيها ضيفاً على المنتخب الصيني يوم ٢٢ آذار المقبل ونختتم جولة الذهاب بمواجهة المنتخب السعودي في دبي يوم ١٥ تشرين الاول المقبل. ويلتقي منتخبنا وشقيقه السعودي على ملعب الأخضر يوم ١٥ تشرين الثاني المقبل في افتتاح جولة الإياب ، ويحل منتخبنا ضيفاً على المنتخب الاندونييسي يوم ١٩ من الشهر ذاته، ويختتم مشواره منتخبنا في الدور الأول بلقاء نظيره الصيني يوم ٥ آذار ٢٠١٤ على ملعب النادي الاهلي ، موضعاً ان منتخبنا الوطني يسعى الى خطف إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة برغم وجود منافسة قوية من بقية المنتخبات المنافسة لنا التي تشاركنا في رغبة الانتقال الى النهائيات التي ستقام في استراليا من ٤-٢٦ كانون الثاني ٢٠١٥، مشيراً الى ان العديد من المرشحين اعتبروا ان المجموعة التي ضمت العراق والصين والسعودية واندونيسيا قوية جداً مقارنة ببقية المجموعات الأربعة الأخرى. وعلى صعيد آخر وافق الاتحاد الاندونييسي لكرة القدم على طلب نظيره الاردني باقامة مباراة ودية دولية بين المنتخبين يوم ٣١ كانون الثاني الحالي ستقام بينهما على ملعب الملك عبدالله بمدينة القويسمة في العاصمة الاردنية. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الاندونييسي على شبكة الانترنت: ان هذه المباراة ستعطي فائدة كبيرة لمنتخب بلادنا وخاصة ان المنتخب الاردني يشابه في اسلوب لعبه منتخبنا الذي سنواجهه في اول مباريات التصفيات المؤهلة الى كأس آسيا ٢٠١٥ يوم ٦ شباط المقبل في مدينة دبي الاماراتية.

## دوري النخبة يحتل المركز ٢٣ في التصنيف الآسيوي



جانب من مباراة في دوري النخبة وبين الصناعة والسليمانية

□ بغداد/ المدى

احتل دوري النخبة العراقي لكرة القدم المركز ٢٣ في قائمة الدوريات الآسيوية في القرن الحادي والعشرين وفق التصنيف الذي صدر من قبل الاتحاد الدولي لتأريخ وإحصاءات كرة القدم الذي تبرع على صدائه الدوري الياباني . ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لتأريخ و احصائيات كرة القدم ان دوري النخبة العراقي احرز ١,٨٨٠,٥ نقطة متخلفاً عن بطولات الدوري في اليابان وكوريا الجنوبية والسعودية وإيران والصين وأوزبكستان والإمارات والكويت وقطر والهند وسنغافورة والأردن وسوريا وتايلاند وفيتنام ولبنان وماليزيا وعمان والبحرين واندونيسيا واليمن واستراليا. و اشار الاتحاد الدولي الى إن كيفية احتساب تصنيف الدوريات في آسيا وبقية قارات العالم حيث يتم في كل عام تحديد أقوى دوري في العالم من الأندية الخمسة الأولى من كل بلد، والتي سجلت أعلى حضور في التصنيف العالمي للأندية خلال تلك السنة، ويتم تحديد هذا المستوى من نتائج المباريات التي خاضتها في البطولات الوطنية والكؤوس وكذلك في مسابقات الأندية الدولية في قارات العالم الست وفيفا. وللمقارنة الدولية سارية المفعول، يجب أن يتم منح المسابقات الدولية مزيداً من النقل تحقيقاً لهذه الغاية، ويقتصر على خمسة أندية في الدوري، وفي الغالب تشارك في مسابقات الأندية القارية، ولا يتم تضمين هذه الأندية النشطة دولياً من كل دوري في الحسابات، إذا لم تلعب الأندية الأخرى في المسابقات القارية وسجلت المزيد من النقاط. يذكر أن أندية الزوراء والطلبة وأربيل ودهوك والقوة الجوية احتكرت المشاركة في بطولات كأس الاتحاد الآسيوي منذ عام ٢٠٠٥ وحتى العام الماضي، فيما سيشارك فريقاً أربيل ودهوك في النسخة المقبلة التي ستنتقل في ٦ آذار المقبل.

## أحمد فاضل: جهود إدارة بنيان وراء تصاعد أداء الشرطة

□ بغداد/ طه كمر  
أعرب صانع ألعاب فريق الشرطة لكرة القدم أحمد فاضل عن سعادته للفوز العريض الذي حققه فريقه على فريق الميناء بأربعة اهداف مقابل هدف وحيد في المباراة التي جرت بين الفريقين ضمن منافسات الدور العاشر من المرحلة الأولى لدوري النخبة. وقال فاضل لـ(المدى) : ان الفريق يمرّ خلال منافسات هذا الموسم بمرحلة جيدة لم تشهدها من قبل حيث وبفضل الجهود الحثيثة لإدارة النادي متمثلة بشخص رئيس النادي إيباد بنيان الذي لم يتوان اطلاقاً في مد يد العون وتذليل كل الصعوبات التي تعترض طريقنا ، معرباً عن تفاؤله بالنتائج التي نتحقق للفريق الذي لا يختلف في عراقته عن فريقي

الزوراء والجوية لاسيما انه يمتلك تأريخاً مشرفاً بين فرق الدوري على مرّ العصور خصوصاً انه خرج نخبة لاعبة من عاتق الكرة العراقية. وأضاف : لقد ظهر فريقنا بمواجهة فريق الميناء بمستوى عال جداً من خلال الأداء الرجولي الذي قدمه جميع لاعبي الفريق من دون استثناء والذي توجه لاعبونا للزيادة لولا ان الحظ جانبنا كثيراً خصوصاً في شوط المباراة الثاني فضلاً عن الصحوّة التي انتابت لاعبي الميناء الذين فطنوا جيداً الى ان الوقت اركبهم ما جعلهم ينتفضون ويقدمون شوطاً جيداً تمكنوا خلاله من زيارة شبانكا مرة واحدة. وأشار الى صواب نهج الإدارة باستقطاب لاعبين في غاية الروعة

## الزوراء يقدم العمدة لوسائل الإعلام

□ بغداد/ المدى  
أكد عضو ادارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد انه سيتم في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم السبت تقديم مهاجم المنتخب الوطني السابق عماد محمد الى وسائل الاعلام المحلية. وقال رشيد لـ(المدى) : سيحدث العمدة في مؤتمر صحفي بمقر النادي في الشالجية عن مراسيم توقيع عقده للعب في صفوف الفريق الاول لكرة القدم خلال المرحلة الثانية من دوري النخبة. وأضاف: ان انضمام المهاجم عماد محمد الى صفوف الفريق سيعطي دفعة معنوية كبيرة لتدعيم خط هجومه الذي يعاني من عقم التهديد في مباريات الموسم الحالي الذي نسعى فيه الى المنافسة على لقب الدوري وتعزيز المركز الخامس الذي نحلقه بانتهاء منافسات المرحلة العاشرة من دوري النخبة للموسم الحالي .

## النجف يحقق فوزاً مستحقاً على الطلبة

□ النجف/ محمد الشريفي  
تمكن فريق نادي النجف من تحقيق نتيجة عريضة في المباراة التي جمعته بضيئه نادي الطلبة بعد أن تمكن لاعبو النجف من الخروج بنقاط المباراة الثلاث وبأهداف ثلاثة في مباراة متوسطة المستوى . دخل الفريقان الى ساحة الملعب وعين كل منهما ترنو صوب النقاط الثلاث للخروج من مآزق المراكز المتدنية في ترتيب فرق الدوري فحاول النجف منذ البداية أن يسجل أسبقية تريح أعصاب مدربه ولاعبيه وجمهوره على حد سواء . النجف حاول اللعب بزيادة عديدة في منطقة الوسط من اجل الاستحواذ على منطقة العمليات ، وبالفعل لاحت له بعض الفرص ربما أخطرها تلك التي أهدرها رحيم أولابي بعد أن أرسل رأسيته ضعيفة الى أحضان الحارس ، لكن زميله النيجيري الآخر في صفوف النجف عوض فرصة أولابي

12 **نور قرطاج تسعى لاستعادة ألق المنافسة**

11 **(كلاسيكو) الثأر يتربص بنجوم الريال والبرشا!**

10 **كيف عاش حكيم شاكر اللحظات العصبية في المنامة؟**



كلاسيكو بغداد يتجدد بطعم الأثارة

■ أكد الناطق الإعلامي لنادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد ان فريق الزوراء أعد العدة لمواجهة فريق الجوية في (كلاسيكو بغداد) غدا عندما يلتقيه في الساعة الخامسة عصرا على ملعب الشعب. وأشار رشيد الى ان فريقنا يسعى من خلال هذه المباراة الى تحقيق الفوز بأية وسيلة خصوصا ان فريقنا يعيش الآن أفضل حالاته بحكم تصاعد مستوى أداء لاعبيه عما كانوا عليه في بداية مشوارهم مع الدوري لاسيما أننا نغف الان عند المركز السابع الذي لا يلي طموحنا ، مبينا ان الادوار المقبلة ستشهد انتفاضة كبيرة للفريق تمكنه من ولوج دائرة المنافسة على اللقب خصوصا ان نقاطا ضئيلة تفصلنا عن متصدر الدوري فريق دهوك ووصيفه فريق الشرطة . وأوضح رشيد : ان فريق الزوراء جاهزٌ لمواجهة غدا لفريق الجوية حيث تعد تلك المباراة من اهم المواجهات لما لهذين الفريقين من شعبية كبيرة بين فرق الدوري بحكم عراقتهما وضمهما لاعبين كبارا على مر المواسم الماضية ، مؤكدا جاهزية فرقة لخطف نقاطها وإعادة الألق الزورائي الذي اعتاد عليه جمهور الكرة العراقية وكذلك تعويض الإخفاقة التي تعرض لها الفريق في الدور الماضي بتعادله أمام فريق زاخو سلبيا.



بدء اختبارات الوهوبين

■ قال مصدر في قسم المدارس التخصصية التابعة لوزارة الشباب والرياضة إن المدارس ستبدأ بتسجيل المتقدمين للاختبارات من الوهوبين من يوم غد الأحد حتى الأول من الشهر المقبل على ان تبدأ الاختبارات الفعلية من الثالث الى الرابع عشر من الشهر نفسه. وأضاف المصدر : ان اختبارات اللاعبين الوهوبين تشمل تسع العاب رياضية مختلفة للتوليدات من (٢٠٠٠ الى ٢٠٠٤ ) مبينا ان الوزارة أعدت جميع الاحتياجات الخاصة للاختبارات من وسائل النقل والتجهيزات

الرياضية للمتقدمين والتغذية بتواجد خبراء الاختبار الرياضي المتخصصين بمختلف الألعاب الرياضية. وتابع : ان الألعاب تشمل كرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم والطاولة والسباحة والعب القوى والتايكواندو والملاكمة ويكون التسجيل في جانب الكرخ ممثلا بمندديات شباب البياع والشعلة والحرية ، وفي جانب الرصافة في النادي العربي ومنتدى شباب البلديات ومقرات المدارس التخصصية في المدينة الشبابية بشارع فلسطين ومنتدى شباب الحكيم في مدينة الصدر.

المحلي

(٢-٢)

# جمهورنا شبه غائب في المنامة . . وحكيم عاش لحظات عصيبة !

شهادات منصفة لخليجي ٢١

□ بغداد / المدى

دول الخليج بهذه الدورة واهميتها بالنسبة لهم صغارا وكبارا نساء ورجالا.

وبطبيعة الحال كان الحضور العراقي شبه غائب في الشارع البحريني باستثناء تجمعات عراقية صغيرة قادمة من دول مجاورة للبحرين لتشجيع المنتخب والوقوف خلف اسود الرافدين كان شملها يلتئم في كل مباراة لكنها لا تعطي رمزية للاعداد التي يفترض ان تكون لافتة للنظر وعلى الرغم من ذلك كان منتخبنا يستمد قوته وعزيمته من تلك الاعداد المحدودة من مشجعيه المقيمين في دول الخليج.

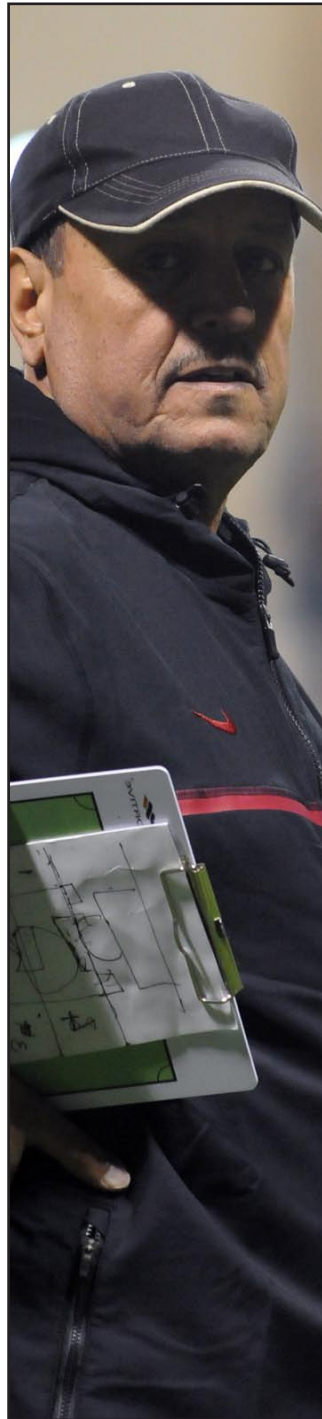
المدرّب الغيور

شهدت منتخبنا الوطنية لكرة القدم على امتداد عشرات السنين اسماء تدريبية لامعة قادت هذه المنتخبات في محافل كروية خارجية سواء كانت قارية او عربية او دولية وترسخت تلك الاسماء في ذاكرة الكرة العراقية وفي وجدان جمهورها لما بذله اولئك المدربين من عطاء وعمل وطني وهم يقدمون جل خدماتهم وجهودهم من اجل إغناء وإثراء سمعة ومكانة الكرة العراقية من دون أي ثمن بقدر ما كان ثمن تلك المهام التدريبية هو حب وطنهم وسمعة بلدهم ، واذما اردنا ان نبدأ بتقديم تلك الاسماء لا يمكن ان نتوقف عند حدود معينة لها حتى وقت قريب ، واليوم يأتي المدرب الوطني حكيم شاكر امتدادا لتلك الادوار الوطنية في مجال مهمة تدريب والإشراف على منتخبنا الوطني الذي اكد يوما بعد آخر ارتباطه الكبير بمسؤولية هذه المهمة عندما القيت على عاتقه وكان في مستوى تلك المسؤولية بدءا من مهمة الشباب في نهائيات آسيا عندما حصلنا على وصافتها في رأس الخيمة الاماراتية نهاية العام الماضي ومن ثم بطولة غرب آسيا وحققنا فيها المركز الثاني وكنا قريبين من اللقب قبل ان يأتي الدور على خليجي ٢١

ونعرف جيدا ما سبق هذه الدورة من تكتينات وتوقعات احاطت برحلة المنتخب الى المنامة قبل ان تتبدد تلك المخاوف على ارض الواقع ، واعلن المدرب ومنتخبه بأنهم قادمون اول الامر لأغراض وغايات تحولت شيئاً فشيئاً الى تطغات اخرى تؤدي الى اللقب.

لقد عاش هذا الرجل اوقاتاً عصيبة بعد ان تأهل منتخبنا الى الدور الثاني او نصف النهائي قبل ان تستكمل مباريات الدور الاول امام الين في مباراة احترمها شاكر مثلما احترم وتعامل مع مباراتي السعودية والكويت واصبح رسماً من رموز المنتخب وهو يقف على رأس جهازه الفني.

عندما انتهت مهمة الدور الاول قال شاكر بالحرف الواحد "الآن أنهيها اولى صفحات المهمة وعلينا ان نتأهب الى صفحة جديدة لاحقة اكثر صعوبة وأهمية انها المنتخب البحريني ."



حكيم شاكر

وفعلأ عاش حكيم شاكر لحظات عصيبة في تلك المباراة على مدى اكثر من مئة وعشرين دقيقة نجح بعدها في ايصال المباراة الى ما هو افضل شيء يمكن تحقيقه ليخوض فيها اسود الرافدين معركة ركلات الترجيح متحدين عشرات الالاف من انصار ومشجعي المنتخب البحريني ويتأهلوا الى المباراة النهائية في ملحمة كروية سيبقي منتخبنا ومدربه وجمهوره يتذكرها جيداً.

شاكر يتسلّح بالاعلام

عندما استمد المدرب حكيم شاكر قوته وإصراره على مواصلة النتائج القوية في خليجي ٢١ اصبح في ظلها واحداً من المدربين الذين دخلوا دائرة الاهتمام وسلّطت عليهم الاضواء بشكل كبير ، استمد في الوقت ذاته ثقته الكبيرة بعمله ومهمته من المساندة الاعلامية التي وجهها في البعثة الاعلامية العراقية المرافقة لوفد المنتخب.

لقد اشعر الاعلام الرياضي العراقي



هزيمة البحرين أبرز نتيجة سجلها الأسود في الدورة



الجمهور واصل مؤازرته بالرغم من قلة عدده

بإثارة المشاكل الاعلامية. وفي المقابل لا نريد ان نكيل المديح الكثيرة للجدل في ما يتعلق بمشاركة منتخبنا بسبب السياق الاعلامي المقصود احيانا وغير المقصود في احيان اخرى من اجل إثارة المشاكل والحرب الاعلامية والانزلاق في أتون تلك الحرب الاعلامية الصحفية ، وما يقدم عليه بعض الصحفيين من العاملين في وسائل الاعلام في دول الخليج ، وهم يبحثون عن الإثارة المطلوبة احيانا لانتزاع معلومة من هنا او هناك .

وفي خليجي ٢١ كان منتخبنا الوطني في منأى عن تلك الحروب الاعلامية بفضل السياسة التصريحية التي انتهجها الاتحاد العراقي لكرة القدم عبر توصياته وتوجيهاته عندما وجد ان الاعلام المتواجد في المنامة أخذ يترصد اللاعبين وتحقيق غايات معينة من خلالهم فأوصد الابواب بوجه تلك المحاولات وكان لاعبونا في مستوى التوجيهات والالتزام بها ، ما فوت ذلك فرصة على المترصين

عام ٢٠٠٤ ووصولاً الى خليجي ٢١ في المنامة رافقتها الكثير من الامور المثيرة للجدل في ما يتعلق بمشاركة منتخبنا بسبب السياق الاعلامي المقصود احيانا وغير المقصود في احيان اخرى من اجل إثارة المشاكل والحرب الاعلامية والانزلاق في أتون تلك الحرب الاعلامية الصحفية ، وما يقدم عليه بعض الصحفيين من العاملين في وسائل الاعلام في دول الخليج ، وهم يبحثون عن الإثارة المطلوبة احيانا لانتزاع معلومة من هنا او هناك .

اشكال التحدي من اجل اللقب الرابع واصبح الحلم يراود منتخبنا ومدربه وجمهوره وكل العراقيين الذين كانوا ينتظرون من منتخبهم تحقيق هذا الحلم.

صحيح ان جماهيرنا الكروية حرمت من مؤازرة منتخبنا في ذلك اللقاء الكبير لأسباب عدة لا نعتقد بأن هناك من كان وراءها بشكل متعمد بقدر ما كانت مؤشرات طبيعية لظروف احاطت بالمباراة النهائية.

ومع حلم اللقب الرابع كان هناك حلم المساندة والمؤازرة والوقوف خلف منتخبنا في ملعب البحرين الوطني في المباراة النهائية واصبح الحديث عن حضور الآلاف او المئات من المشجعين العراقيين ووصولهم كما يفترض من بغداد قبل ان يصطدموا بأنظمة سمات الدخول الى البحرين وهذا الامر كان يُفترض أن يُؤخذ بالحسبان.

فالجماهير العراقي ليس هو الجمهور الخليجي الذي يحق له الدخول الى دولة خليجية كمواطن ومن دون اية اجراءات تتعلق بحصوله على موافقات او غير ذلك، لكن الامور تختلف بالنسبة لجمهورنا فليس من السهولة ان يصل الى المنامة خلال ساعات تسبق المباراة الختامية فالموضوع لا يتعلق بتأمين طائرة او غير ذلك ، بل الامر يتعلق بمهام ومسؤوليات دوائر عدة حكومية تتعلق الامر بها والتنسيق مع الاتحاد العراقي لضمان وصول المشجعين العراقيين ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ان اثنين من الزلاء العاملين في قطر لم يتمكنوا من دخول المنامة لأسباب ادارية تتعلق بوثائقهما وعادا الى الدوحة من مطار البحرين بعد وصولهما اليه برغم ما يمتلكون من وثائق تفيد بأنهما يعلنان في صحف ومؤسسات رياضية وانهما جاءء بمهمة رسمية.. اذا كيف يكون الامر مع مشجعين كانوا يتصورون بان وصولهم يكفي للدخول الى البحرين وحضور المباراة النهائية من دون تنسيق بين الدوائر الخارجية العراقية ، ووزارة النقل والاتحاد الكرة وطبعاً يفترض ان يكون هذا التنسيق مبكراً وليس قبل المباراة بساعات!

اللقب الرابع مقبل

اذا كان جمهورنا الكروي ترقب اللقب الرابع لكأس الخليج عبر بوابة خليجي المنامة ، وكنا بالطبع قريبين منه ، واصبحتنا على بعد خطوات منه في نهائي خليجي البحرين التي حصدا فيها ما هو اكبر من اللقب نتيجة العروض القوية والنتائج المميزة في هذه الدورة، ما لا شك فيه ان اللقب الرابع لن يفلت في النسخة المقبلة من أيدي اسود الرافدين سواء كانت هنا او هناك فقد أكد الاسود مما لا يقبل الشك بأن منتخبنا الآن هو الأقوى في المنطقة وسيكون منتخب البطولات والالقاء المقبلة في ظل جيل جديد سيأخذ على عاتقه تحقيق ما ترى تحقيقه الكرة العراقية.

في اختتام منافسات الدور العاشر

## الشرطة يواصل مطاردته للمتصدر دهوك في دوري النخبة

□ بغداد / المدى



الشرطة يخطف الاضواء في الجولة العاشرة

فريق الطلبة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليقتزى الى المركز ١٣ بينما يقبع فريق الطلبة في المركز الأخير برصيد ٧ نقاط. الحق فريق الشرطة خسارة كبيرة بفريق المبناء القادم من محافظة البصرة بعد ان هزمه باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب الاول ليضع اللاعبين والمدرب عقيل هاتو في مأزق كبير جعلت ادارة النادي توجه انذارا نهائيا اليهم على المستوى المتواضع برغم المعسكر التدريبي الذي بذله نادي المبناء في بغداد لمدة اسبوعين اثناء فترة توقف الدوري الذي استمر لمدة ٣ اسابيع.

المركز الثاني مدافع فريق الصناعة بسام قابل وصانع العاب فريق الزوراء حيدر صباح ومهاجم فريق زاخو رجا رافع ومهاجم فريق المصافي مصطفى كريم برصيد ٥ اهداف وجاء في المركز الثالث اربعة لاعبين سجل كل واحد منهم ٤ اهداف ( مهاجم فريق دهوك البرازيلي اوليفيرا ومهاجم فريق السليمانية احمد مناجد وجان مشبل لاند مهاجم الشرطة وحسام مالك منور مهاجم نادي نطف الجنوب وحمادي احمد مهاجم فريق كربلاء

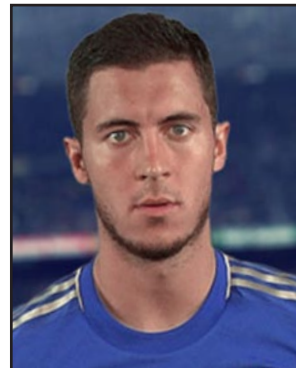
بنيتبة (١-٣) متقدما بفارق نقطتين عن فريق كربلاء الذي تعادل مع فريق أربيل (١-١) . وبلغ عدد الاهداف التي تم تسجيلها في الدور التاسع ٢٣ هدفاً ليصبح عددها المسجل ٢١٨ هدفا منذ بداية انطلاق منافسات دوري النخبة في ١٨ تشرين الاول الماضي حصه فريق دهوك ٢٠ هدفا في عشر مباريات مقابل تسعة اهداف اهتزت شبكاته من قبل فرق بغداد والزوراء والنجم وزاخو والقوة الجوية ومصافي الوسط، في حين واصل مهاجم فريق كربلاء حسين فرهود صدارته لقائمة الهدافين برصيد ٧ اهداف برغم صياحه عن التهديد يليه في

حافظ فريق دهوك لكرة القدم على صدارته لترتيب فرق دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ برصيد ٢١ نقطة بعد فوزه الثمين على مصافي الوسط (٢-١) بانتهاز منافسات الجولة العاشرة من الدور الاول بفارق نقطتين عن أقرب ملاحقيه الشرطة الذي يبلغ رصيده من النقاط ١٩ نقطة وثلاث نقاط عن فريق نطف الجنوب الذي حل في المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة بعد فوزه الثمين الذي حققه على فريق النطف على ملعب الاول

■ **اعتذر** البلجيكي إدين هازارد لاعب تشيلسي الخميس الماضي عن اعتدائه على فتي من جامعي الكرات خلال مباراة إياب الدور قبل النهائي من كأس الأندية المحترفة في إنكلترا أمام سوانزي.

وقال اللاعب البلجيكي لتلفاز ناديه "الفتى أتى إلى غرف فريقي وهناك جمعنا حوار سريع، الغضبية تم حلها، إنني أسف".

وطرد هازارد في الدقيقة ٨٠ من اللقاء إثر الاعتداء على جامع كرات ١٧ عاماً/ بعد شعوره بالضيق لتعمد الأخير تعطيل اللعب.



إدين هازارد

■ **أكد** المهاجم الإسباني فرناندو يورينتي أنه سعيد بتحقيق "حلم" الانضمام ليوفنتوس، الذي أعلن أنه سينتقل إليه بداية من أول تموز المقبل. وقال يورنيتي في بيان نشر بموقعه الشخصي بالإسبانية والإيطالية والإنكليزية أنه لحين انتقاله ليوفنتوس سيظل يدافع عن قميص أثلتيك ناديه الحالي كما فعل دائماً.

ووجه اللاعب الشكر إلى نادي أسود بلباو وجماهيره على كل السنوات التي قضاها به ونجح خلالها في تحقيق "إنجازات رياضية كبيرة". وكان يورنيتي قد أعلن مؤخراً رغبته في الرحيل عن فريقه الإسباني وعدم تجديد عقده الذي ينتهي الصيف المقبل، نظراً لعدم شوره بأن الأجواء مهيئة له للعب مع الفريق الباسكي، متهما الصحافة بأنها السبب في وصوله إلى تلك الحالة السيئة داخل النادي.



فرناندو يورينتي

■ **توصل** نيوكاسل يونايتد إلى اتفاق مع تولوز بشأن انتقال متوسط الميدان الدولي الفرنسي موسى سيسوكو إلى صفوف الفريق الإنكليزي، وسيقوم سيسوكو مع "الماكبايز" عقداً يمتد لخمس سنوات ونصف، مقابل ٨,٨ جنيه إسترليني. يذكر أن ارتباط سيسوكو مع تولوز ينتهي مع نهاية الموسم الحالي وهو ما دفع النادي الفرنسي وبانضمام سيسوكو (٢٢ عاماً) تصل تعاقدات نيوكاسل مع اللاعبين الفرنسيين إلى ١٠ لاعبين، وسيضم سيسوكو إلى اللاعبين الفرنسيين الأربعة الذين انتقلوا هذا الشتاء للعب ضمن فريق المدرب ألان بارودو بعد ماتيو ديوشوي ومابو ياغا مبيوا وماسايديو هايدارا وأخيراً يوان غوفران.



موسى سيسوكو

# كلاسيكو مرتقب بين الريال وبرشلونة في نصف نهائي كأس إسبانيا

□ **مدريد / وكالات**

تأهل برشلونة إلى نصف نهائي كأس إسبانيا لكرة القدم بعد تفوقه على ملقا ٤-٢، في إياب ربع نهائي المسابقة. وجاءت أهداف المباراة عبر بيدرو (٨)، ثم توصل خواكين إلى تعديل النتيجة في الدقيقة ١٢، وعاود بيكيه لتسجيل الهدف الثاني للفريق الكتالوني (٤٩) قبل أن يمنح البيروفي سانتا كروز فريقه التعادل مجدداً في الدقيقة ٦٨، لكن إصرار الفريق الكتالوني كان كبيراً على خطف بطاقة التأهل فأضاف إينيسستا الهدف الثالث (٧٦) ثم أكد ليونيل ميسي عبور فريقه بسجيله الهدف الرابع.

ويلتقي برشلونة في نصف النهائي مع غريمه التقليدي ريال مدريد الأربعة المقبل في كلاسيكو تقليدي مرتقب. كان حامل اللقب برشلونة يدر أن نتيجة التعادل ٢-٢ على ملعب "كامب نو" في مباراة الذهاب تخدم مصالح الفريق الأندلسي المطالب بتحقيق التعادل السلبي أو التعادل الإيجابي ١-١ أو الانتصار بأية نتيجة للمرور إلى نصف نهائي الكأس، في حين أن زملاء القائد تشافي كانوا مطالبين بالفوز أو التعادل بأية نتيجة أكثر من ٢-٢.

بداية المباراة جاءت مثالية للفريق الكتالوني إذ تمكن البرازيلي داني الفيش من إحصال كرة عرضية لبيدرو الذي أودعها برأسه في شبك الحارس الكامبيوني إدريس كامبيني في الدقيقة ٨.

رد الأندلسي لم يتأخر كثيراً، فسرعان ما أترك القائد خواكين التعادل بعد تلقيه ببنية متقنة من دودا سدها إلى يسار الحارس بيتنو في الدقيقة ١٢.

حاول برشلونة الوصول إلى مرمى كامبيني مجدداً وكان قريباً من ذلك في أكثر من مناسبة خاصة عبر إينيسستا وبيدرو لكن يقظة دفاع ملقا وغياب التركيز أمام المرمى حالاً دون تسجيل الهدف الثاني.

في المقابل، اعتمد المدرب التشيلي مانويل بيلغريني الهجمات المعاكسة محاولاً استغلال المساحات التي تركها لاعبو برشلونة الباحثين عن تسجيل

الهدف الثاني. في النصف الثاني من حوار ملعب "لاروزاليدا" لم ينتظر برشلونة كثيراً لإضافة الهدف الثاني، الذي جاء عن طريق المدافع المتقدم بيكيه، إثر تلقيه عرضية جميلة من "الرسام" إينيسستا استقبلها بثبات وأودعها شبك كامبيني في الدقيقة ٤٩.

بعد الهدف واصل برشلونة بحثه عن تأمين الفوز والتأهل إلى نصف

النهائي، لكن ملقا لم يرم المندبل وتمكن البيروفي روكي سانتا كروز من تسجيل التعادل من جديد مستمراً تمريرة جميلة من خواكين في الدقيقة ٦٨.

مع هدف ملقا الثاني، تعادل الفريقان بين الذهاب والإياب، وبدأت رحلة البحث عن خطف بطاقة التأهل قبل التمديد، وهو ما فعله برشلونة حين أضاف الهدف الثالث عبر إينيسستا

في الدقيقة ٧٦ عن استحراق سيطر الارتباك على لاعبي ملقا الذين باتوا بحاجة لهدفين للعبور، ما سمح لميسي بإضافة الهدف الرابع في الدقيقة ٨٠، من استقبال رأسي لرضية بيدرو مؤمناً تأهل فريقه للمربع الذهبي للموسم الثالث على التوالي. أنتليكو يقصبي بيتيس ويلتقي إشبيلية وعاود أنتليكو مدريد، ثاني ترتيب

الدوري، بالتعادل من أرض ريال بيتيس وتأهل إلى الدور نصف النهائي من المسابقة. بعد فوزه نهاباً (٢-٠) على ملعبه "فينتني كالديرون" الأسبوع الماضي، تعادل أنتليكو مع مضيئه ١-١ الخميس الماضي على ملعب "بيتنو فيارمين" في إياب ربع النهائي، وتأهل للقاء إشبيلية. سجل البرازيلي دييغو كوستا (٤٥)



مبارك الريال وبرشلونة تعود إلى المواجهة

المسابقة حتى الآن، إذ أن القرعة جنبته مواجهة العملاقين برشلونة حامل اللقب وريال مدريد في دور الأربعة، لأنه سيلتقي إشبيلية الذي تأهل على حساب ريال سرقسطة، وستكون المواجهة بينهما إعادة لنهائي ٢٠١٠ حين فاز النادي الأندلسي (٢-٠). من جهة أخرى أعلنت مجموعة ديلويت لخدمات الأعمال أن الغريمين ريال مدريد وبرشلونة أثبتا استمرار الشغف بكرة القدم الإسبانية برغم الأزمة المالية في البلاد لاحتفاظهما بالتفوق كأكثر أندية العالم تحقيقاً للإيرادات.

وأصبح ريال الذي أحرز لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني للمرة ٣٢ في أيار الماضي أول نادٍ في أية رياضة يحقق إيرادات سنوية تزيد على ٥٠٠ مليون يورو (٦٦٤ مليون دولار) حسبما أعلنت مجموعة ديلويت في تقريرها السنوي عن موسم ٢٠١١-٢٠١٢ الذي حمل اسم "دوري المال في كرة القدم".

واحتفظ الغريمان القديمان بولاء الجماهير بمتوسط حضور يزيد على ٨٠ ألف متفرج في المباراة برغم الكساد ومعذلات البطالة العالية في إسبانيا، كما تساعد القاعدة الواسعة من الجماهير حول العالم في حصول الناديين على عقود رعاية دولية قيّمة. ويملك العملاقان الإسبانيان الأفضلية بسبب عقود البث التلفزيوني التي يوقعها كل منهما بشكل منفرد وليس بعقود جماعية مع بقية أندية الدوري مثلما يحدث في دول أوروبية منافسة، والجانب السلبي أن هذا يكرس حالة التمييز في كرة القدم الإسبانية في ظل معاناة العديد من الأندية لجنحها يكفيها من المال.

وجاء مانشستر يونايتد متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز في المركز الثالث بالقامة وراء الخائني الإسباني برغم نتائجها السيئة في الموسم الماضي حين خرج بلا أي لقب للمرة الأولى منذ ٢٠٠٥.

واحتل بايرن ميونيخ الألماني المركز الرابع يليه تشيلسي الإنكليزي بطل دوري أبطال أوروبا ثم غريمه اللندني آرسنال.

# إسبانيا تواصل مسيرتها الناجحة إلى لقب بطولة العالم باليد

□ **مدريد / وكالات**

نجحت إسبانيا في تخطي عقبة صعبة على درب السعي نحو اللقب بتغلبها على نظيرتها ألمانيا بنتيجة (٢٨-٢٤)، في حين فُتحت كرواتيا أكبر مفاجآت البطولة بإزاحتها البطل فرنسا بالفوز عليها (٣٠-٢٢)، ليتأهل بالتالي المنتخبان إلى المربع الذهبي من بطولة العالم لكرة اليد المقامة حالياً في إسبانيا، حيث ستواجه إسبانيا صاحبة الضيافة نظيرتها سلوفينيا، وتلاقي كرواتيا منافستها الدنمارك.

استهلّت القمّة

الكلاسيكية للبيد العالمية في قاعة سرقسطة، تحت ضغط كبير سلطه ما يقرب من ١١ ألف متفرج (١٠٨٠١ تحديداً) كانوا حاضرين على لاعبي المنتخبين، لاسيما المنتخب المضيف الذي دخل بشكل متأخر في الأجواء مع بداية المواجهة ما كلّقه خلفاً بهدفين في نهاية الشوط الأول أمام سواعد البوندسليغا (١٤-١٢).

في النصف الثاني من حوار العملاقين تحسّنت الأمور في كتيبة الماتادور، ونجح المدرب فاليريو ريفيرا في شحذ عزائم لاعبيه ليحققوا انتفاضة حاسمة من خلال الثنائي الضارب البرنو أونتريروس (محترف نانت الفرنسي، ٦



يد إسبانيا تتخطى ألمانيا وتقترب من لقب المونديال

# دورانت يقود ثاندنر لحسم القمّة أمام كليبرز

□ **واشنطن / أف ب**

قاد النجم كيفن دورانت فريقه أوكلاهوما سيتي ثاندنر إلى حسم قمّة مضيفه لوس أنجلوس كليبرز بالفوز عليه (١٠٩-٩٧) على ملعب "ستينبلز سنتر" وأمام ١٩٤٥١ متفرجاً في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. فرض المنطق نفسه في مباراة قمّة المنطقة الغربية والدوري وعزّز أوكلاهوما سيتي ثاندنر موقعه في الصدارة برصيد ٣٣ فوزاً مقابل ٩ هزائم، فيما مني لوس أنجلوس كليبرز بخسارته الثانية على التوالي والحادية عشرة هذا الموسم مقابل ٢٢ فوزاً وتراجع إلى المركز الثالث في المنطقة الغربية والرابع في الترتيب العام. وعانى لوس أنجلوس كليبرز كثيراً لغياب نجمه كريس بول بسبب الإصابة في ركبته اليمنى

وتشاونسي بيلابس بسبب إصابة في القدم اليسرى. سجّل دورانت ٣٢ نقطة مع ٧ متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، وأضاف راسل وستبروك ٢٦ نقطة مع ٦ تمريرات حاسمة و٤ متابعات، والكونغولي سيرج إيباكا ١٧ نقطة مع ٩ متابعات و٣ تمريرات حاسمة. واكتفى دورانت به نقاط فقط في الشوط الأول قبل أن يتعمق في الشوط الثاني بتسجيله ٢٤ نقطة. وعلّق دورانت قائلاً في هذا الصدد: حاولت اللعب ببطء في البداية حتى أقف على الخطّة التي سلكها كليبرز من أجل إيقافني، حاولت الدخول في مجريات المباراة، لكن ذلك لم يكن ممكناً حتى الشوط الثاني. وأضاف "قمنا أداءً رائعاً في الشوط الثاني وتألّق البدلاء أيضاً ونجحنا في تحقيق فوز رائع". وتابع دورانت "لا أريد مقارنة مستوانا الحالي بالعام الماضي، نحن فريق جيد يستفيد من الهزائم

(أهداف) والجناح الطائر فيكتور توماس (برشلونة ٧ أهداف) وزميله يولن أغيناغلاي (أنتليكو مدريد ٧ أهداف). ولم تنفج اجتهادات ثنائي فوخرس برلين، الحارس سيلفيو هاينفيغتر (١٤ تصدياً) ولا الأهداف الستة لزميله سفن سورن كريستوفرسن في تجنّب الـ"مانشافت" بطل العالم في ثلاث مناسبات (١٩٣٨، ١٩٧٨، ٢٠٠٧) الانسحاب في مشاركته الحادية والعشرين في بطولة العالم، في حين واصلت إسبانيا سعيها نحو ذهب البطولة التي تمنى النفس بحيازته للمرة الثانية عقب مونديال ٢٠٠٥ الذي ضيخته ربوع تونس آنذاك.

# أزارنكا تتأهل الى نهائي بطولة استراليا للتنس

□ **مليون / أف ب**

واعتمد الجميع بأن ستيفنز في طريقها إلى تكرار ما فعلته أمام سيرينا عندما استغلت معاناة الأخيرة من آلام الظهر واقتنصت الفوز، حيث أنّ أزارنكا تعرّضت إلى إصابة في الكاحل بالشوط الثاني من المجموعة الثانية (٢-٠) بعدما كسبت الأولى بسهولة ٦-١. وطلبت أزارنكا وقتاً للعلاج في غرفة الملابس قبل أن تعود إلى الملعب وتنتهي المجموعة في صا لهما ٤-٦.



فيكتوريا أزارنكا

صعدت المصنفة الأولى على العالم البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا إلى نهائي فردي السيدات في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس -أولى بطولات الخاني من المجموعة الثانية - بعدما كسبت الأولى بسهولة ٦-١. وطلبت أزارنكا وقتاً للعلاج في غرفة الملابس قبل أن تعود إلى الملعب وتنتهي المجموعة في صا لهما ٤-٦. في الدور الثالث، تتألّفها، وحسّمت المباراة ٦-١ و ٦-٤ أمام مفاجأة البطولة ستيفنز التي كانت قد أخرجت الأميركية سيرينا ويليامس (الثالثة) في الدور ربع النهائي.



كيفن دورانت نجم سلة ثاندنر

# مهمتان صعبتان أمام تونس والجزائر في نهائيات أمم أفريقيا

□ راستببرغ / أف ب

تنتظر منتخبى تونس والجزائر مهمة "أصعب" اليوم السبت في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية التاسعة والعشرين التي تضيفها جنوب أفريقيا حتى ١٠ شباط المقبل.

وإذا كان الامتحان الصعب بين المنتخبين العربيين قد انتهى بفوز تونس على لجزائر (١-٠)، فإن الامتحانين الأخيرين في الدور الأول هما الأصعب حيث تلقتي تونس مع ساحل العاج المرشحة الأوفر حظاً لنيل اللقب، فيما تلعب الجزائر مع توغو.

ومع أن كل شيء في كرة القدم مسوغ ومشروع ولا يخضع للمنطق في احيان كثيرة، إلا أن المستوى الذي قدمته ساحل العاج وتوغو في المباراة الاولى لم يرق إليه منافساها العربيان.

## ساحل العاج - تونس

يعرف مدرب ساحل العاج الفرنسي من اصل تونسي صبري لموشي تماما ان الفوز الذي تحقق على توغو كان صعبا ويفضل هدف اثر متابعه بالكرة من لاعب ارسلال الانكليزي جيرفينيو قبل دقائق من نهاية الوقت الأصلي، وهو لم يكن راضيا عن أداء منتخب رشحته كل التوقعات لإحراز اللقب بعد ان فشل قبل عام في غينيا الاستوائية والغابون اثر تعادله مع زامبيا سلبا وخسارته بركات الترجيح في النهائي بعد ه انتصارات في الادوار السابقة.

وقال لموشي "ما قدمه المنتخب كان متوسطا وبعيدا كل البعد عن أن يكون الأفضل، لا بل هو الأسوأ منذ ان بدأت مهمة الاشراف عليه، افقدوا الى بعض الثقة بالنفس والتركيز وارتكبوا اخطاء دفاعية واضحة واكثروا من التمريبات الخاطئة، ضحك عندما نفوز، لكن يجب ان تشكل المباراة الاولى لنا درسا نستخلص منه العبر لتجنب اي مطب غير محسوب العواقب، حقيقة لا اعرف ما اذا كنا نستحق الفوز في المباراة الاولى."

لكن لموشي لا يستطيع بعد الفوز إلا ان يكون متواضعا قبل اللقاء الثاني مع تونس وقد استعد في مؤتمر صحفي اي وجود للمشاعر في كرة القدم تربطه

بلهه الأصلي.

ورأى بخصوص اللقاء "أن لا مجال للمشاعر في كرة القدم، هذه المشاعر توضع جانبا عندما نخوض مباراة".

من جانبه، اشداد مدرب تونس سامي طرابلسي بمنتخبه بعد الفوز على

الجزائر بهدف ليوسف مساكني في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، واكثر من الكلام الايجابي المغم بالمديح، لكن واقع الحال كان يقول غير



مستوى تونس لم يزل بعيد عن أجواء المنافس الأفريقي

في المبارتين المقبلتين على الجزائر ثم على تونس في الجولة الاخيرة، في الوقت الذي بدأت فيه آمال الجزائريين تضمحل وتتآكل، وهذا ما اشار اليه بوضوح المدرب البوسني وحيد خليلويتش الذي لم يقو بعد على نسيان الخسارة امام تونس.

ويقول خليلويتش "هناك بالطبع بعض السداجة، لا يوجد منتخب في العالم يملك خبرة اكبر يقبل ان يدخل مرماه هدف في الدقيقة ٩١، لكي تكبر المنتخبات، يجب ان تمر بمحطات ومراحل مختلفة، ولم يتطور اي منتخب كبير بكسبة زر، فهناك احيانا هزائم صغيرة واخرى مؤلمة".

ويضيف "سنحاول الفوز على توغو وقد تكون هناك بعض التغييرات على التشكيلة من اجل قليل من المخاطرة كما فعلنا في الدقائق العشرين الاخيرة اسم تونس عندما دفعت باربعة مهاجمين".

ويرى البوسني "ان المشكلة بدأت عندما تأهلنا الى النهائيات ودخلت الفرحة قلوب الجميع وظن البعض لا

، بل قال اننا سنحزرن للقب، انا قلت من جهتي اننا قد نذهب بعيدا في البطولة كما اننا قد نخرج من الدور الاول، والطموح باحراز اللقب لم يات من فراغ وانما مبالغ فيه، وهذا ما خلق جوا ادى الى زيادة الضغط، انا اعرف جيدا البطولة الافريقية وهذا الامر لا يدهشني ابدا".

على الصعيد العملي، تبدو الخيارات مفتوحة امام سيكس الذي يملك على مقاعد الاحتياط لاعبين بمهارة وكفاءة الاساسيين، فيما الخيارات ليست متاحة كلها امام خليلويتش بسبب الاصابات برغم التقارير الطبية المطمئنة على حد قوله عن تعافي رياض بودوز وسفيان فيغولي.

ويعد المدرب الفرنسي- البوسني انه لا يمكن الطل من لاعب مثل اسلام سليمان ان يقدم اكثر من طاقته "فهو لاعب واعد لكنه ليس البرتغالي كريستيانو رونالدو) وستطور شيئا فشيئا".

ويؤكد ان في المنتخب الجزائري ٣ او ٤ لاعبين مهيمين على الصعيد الفردي، لكنه لا يستطيعون احيانا التعبير عن مواهبهم الفردية الكبيرة على صعيد المجموعة ولا يستطيعون افرغها مع المنتخب".

وتكتب صحيفة "لوتان" بدورها "يكثرت من الحظ وقليل من المستوى حقق منتخبنا الفوز، انه انتصار مهم بلعبة المشهور لكن يجب ألا يخفي العجز الظاهر على مختلف مستويات اللعب".

ويبقى على المدرب سامي الطرابلسي الذي أكد أنه سيتكبد على دراسة الاخطاء من اجل تلافيها، ان يثبت عكس ذلك في مباراة الغد ضد ساحل العاج لإسكات الاصوات المنتقدة.

يأتيهم الفرج عن طريق مساكني، فيما حملت صحيفة "لابريس" بشدة على المنتخب وقالت "كابوس، تردد مستمر، منتخب فارغ على المستوى الفردي وكذلك على الصعيد الجماعي".

وأستندت الصحيفة الى بعض الارقام منها ان اول ركلة ركنية كانت في الدقيقة ٦٧ واول فرصة في الدقيقة ٧٥ والمحاولة الاولى كانت لمساكني إنه جهد متواضع مقابل نتيجة كبيرة.

ذلك لان المنتخب الجزائري كان الافضل ميدانيا وعلى صعيد التهديد والأقرب الى الفوز.

وقدتدت الصحافة التونسية ما نهب اليه الطرابلسي خصوصا الصادر منها باللغة الفرنسية حيث اشادت بصاحب هدف الفوز وانتقدت المنتخب ككل.

وقالت صحيفة "لوكوتيديان" عداة اللقاء "عاني سنور قرطاج كثيرا امام الجزائر ولم يستطيعوا التحليق عاليا قبل ان

## هاميلتون؛ مرسيدس أكثر تعطشا لتحقيق الانتصارات

□ لندن / وكالات

مخاوفه. وأضاف سائق مكلارين سابقاً "الروح هنا رائعة، هذه المجموعة تبدو الأكثر

رغبة في تحقيق نجاح". وأوضح "في كل عام كانت الأجواء رائعة مع مكلارين لكن هنا الأجواء مختلفة تماما والاحساس مختلف". وأجرى فريق مرسيدس تغييرات كبيرة منذ انضمام هاميلتون اليه العام الماضي ويات النمساوي توتو ولف يتولى منصب المدير التنفيذي المسؤول عن رياضة السيارات في مرسيدس. ورحل نوربرت هوغ وانضم النمساوي نيكي لاودا بطل العالم ثلاث مرات إلى الإدارة العليا وسط تكهنات باحتمال رحيل روس براون من منصب مدير الفريق. وذكر تقارير في وسائل إعلام أن بادي لوي المدير الفني لمكلارين قد ينضم الى مرسيدس مثل هاميلتون. وذكر هاميلتون "تسير الأمور بشكل إيجابي معي، أعتقد انه من

مقال هاميلتون الذي فاز في ٢١ سباقا مع مكلارين: "أعتقد من المهم التحلي بالصبر وأن يكون المرء واقعيًا. وأضاف: لكني أعلم ان الفريق يبذل قصارى جهده. ينطلق الموسم الجديد في ١٧ آذار المقبل في أستراليا ويأمل مرسيدس

في تحقيق مركز أفضل من الخامس الذي حصده الموسم الماضي.

نقى لويس هاميلتون الخميس الماضي أن يكون مرسيدس الفريق المنضم إليه حديثا في بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات يعاني من أزمة، وأكد ان ملاك

فريقه الجديد أكثر شغفا بتحقيق النجاح عن مكلارين فريقه السابق.

وقال هاميلتون بطل العالم عام ٢٠٠٨ للصحفيين: إنه لم يسمع أي شيء يثير



لويس هاميلتون

## منافسات قوية في قطر ماسترز للغولف

□ الدوحة/ وكالات



جانب من منافسات الغولف العالمي

الغولف من أجل استعراض مهاراتهم في نادي الدوحة للغولف الذي أصبح في أبهى حُلته مناسبة تصيف بطولة قطر ماسترز، والتي انطلقت العمل بالنادي استعدادا لها منذ فترة طويلة بنهجين الملعب لطابق المواصفات الدولية المعمول عليه في بطولات الدوري الأوروبي. وأشار إلى أن العمل على تجهيز الملعب لا يقتصر على فترة معينة، بل يكون طوال السنة فيضن بذلك جودته العالية على امتداد الشهور التي تلي البطولة أو تسبقها.

٥ ضربات تحت المعدل والجنوبي أفريقي هوسن هايز بـ٤ ضربات تحت المعدل.

ولم ينجح لاعبا المنتخب القطري صالح الكعبي وغانم الكواري في بلوغ المراحل النهائية من البطولة بعد أن حقق الأول ١٥ ضربة فوق المعدل والثاني ١٧ فوق المعدل. وعبر كريس مايرز مدير نادي الدوحة للغولف عن ارتياحه للأجواء التي انطلقت فيها بطولة قطر ماسترز للغولف ٢٠١٣ والمتفئة أساسا في الطقس المشمس والدافئ الذي منح الفرصة للاعبين

شهدت منافسات اليوم الثاني من بطولة قطر ماسترز للغولف تنافسا شرسا على المراكز الأولى من البطولة التي تختتم اليوم السبت وسط مشاركة واسعة من أبرز نجوم اللعبة في العالم على ملاعب نادي الدوحة للغولف وتبلغ جوائزها المالية ٢,٥ مليون دولار.

واشترك ٤ لاعبين في المركز الأول بعد أن حققوا ٩ ضربات تحت المعدل وهم :

البرتغالي ريكاردو سانتوس والألماني مارتن كايمر والأسترالي ماركس فرايسر والإسباني سرجيو قارسيا، كما اشترك

في المركز الثاني ٥ لاعبين بعد أن حققوا ٨ ضربات تحت المعدل وهم: الجنوب إفريقي جورج كوتسي والتشيلي فليب أولاز والنيوزيلندي مايكل كامبل والدنماركي

ثور جيون أنسون والإنكليزي قارلي لاکري.ومن أبرز مفاجآت بطولة هذا العام خروج حامل اللقب الإنكليزي بول لوري من الدور الأول حيث لم يفلح في التأهل إلى النهائيات التي صعد إليها ٧٤ لاعبا من بينهم الإنكليزي جوستن روز الذي حقق

## بايرن ميونيخ في مهمة صعبة خارج ملعبه

□ ميونيخ/ فيصل صالح

بنجاح وفوز هامبورغ في هذا "الدربي" يتقدم هامبورغ الى المركز السابع في حال تعادل او خسارة اندية ماينز وبروسيا متشنغلاباخ في هذه الجولة، وفي الوقت نفسه يعد هذا الدربي قارب نجاة بالنسبة لفيردر بريمن الذي وبرغم مهمته الصعبة سيحاول تعويض ما فقده من نقاط وسمعة كروية بعد خسارته القاسية في الجولة الماضية امام بروسيا دورتموند صاحب المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة الذي لعب مباراته في هذه الجولة أسس الجمعة امام نادي نورنبرغ ولهذا يتوقع المتابعون ان يكون "دربي" الشمال بين اقوى ناديين المانيين ينتميان الى الشمال الالماني ويتوقع ان يكون مثمرا ولن تتوقف الإثارة حتى دقيقة الاخيرة لقوة الناديين الكبارين بالرغم من تراجعهما الى مراكز لا تتناسب مع تاريخيهما في منافسات "البوندسليغا".



ميونيخ بانتظار حسم جولته مع شتوتغارت

ابيزيفتش لإيقاف البافاريين في هذه المحطة والعمل على انتزاع ثلاث

نقاط من لاعبي بايرن ميونيخ الذين يواصلون مشوارهم بنجاح في هذا الموسم وخاصة بوجود لاعبين من امثال الفرنسي ربييري، والاسباني يافي مارتينيز، والكرواتي ماريو ماندتسوكيتش والحارس مانويل نويرو، ولهذا يتوقع ان يشاهد الجمهور الذي يحضر لتتابعه لقاء بايرن وشتوتغارت قمة من قمم مباريات هذه الجولة.

وعلى ملعبه وامام انظار جمهوره سيحاول نادي هامبورغ تاسع الترتيب العام برصيد ٢٥ نقطة تعيق جراح نادي فيردر بريمن الذي تراجع الى المركز الثاني عشر برصيد ٢٢ نقطة عندما يُصيفه غدا الاحد في "دربي" الشمال الالماني ومباراة هذين الناديين تعد تحديا قويا للاعبي هامبورغ الذين ما زال الهولندي فان دير فارت يقودهم

يشد بايرن ميونيخ متصدر الترتيب العام برصيد ٤٥ نقطة الرحيل الى شتوتغارت غدا الأحد لمواجهة نادي شتوتغارت عاشر الترتيب العام برصيد ٢٥ نقطة في مهمة خارج الديار "البافارية" لا تخلو من الصعوبة للمرشح الأقوى والوحيد تقريبا للفوز بلقب "البوندسليغا" في هذا الموسم، ومع ذلك كله يتوقع الكثير من المتابعين ان تكون مباراة بايرن ميونيخ التي يضيفها ملعب "مرسيدس بينز" التي سيلعبها ضمن مباريات الجولة التاسعة عشرة من المنافسات خطوة في الطريق المؤدية للقب بالرغم من أن اصحاب القمصان الحمرسوياجهون لاعبي شتوتغارت الذين سيحاولون استثمار عاملي الارض والجمهور وكذلك يستثمرون القدرات التهديفية لزميلهم البوسني ودا

## روغ يصف قضية أرمسترونغ

### بالقصة المحزنة

□ زيورخ/ أف ب

لكن يتوجب علينا عدّها مناسبة لكي تكون نقطة تحول لخلق روح جديدة في رياضة الدراجات ومواصلة السعي بشكل أكبر في مكافحة المنشطات ومعرفة بصورة خاصة الدور الذي يلعبه القريبون من هذه اللعبة لأن الأمر له أهمية كبيرة.

وأضاف روغ "أأمل بان تكون هذه القضية سببا في تصعيد مكافحة المنشطات، لقد تعهد أرمسترونغ المشاركة في لجنة لكشف الحقيقة والمصالحة وفي حال أظهر ندمه وتوبته وهذا ما حصل خلال مقابله، اعتقد بأن ذلك سيكون بمثابة إشارة إلى الدراجين الشباب، ولا يزال روغ بعيدا عن الانتقادات ويطلب بالتزوي حتى انتهاء لجنة التحقيق المستقلة المكلفة بهذه القضية من عملها، في حين أن البعض طالب برأس رئيس الاتحاد الدولي للدراجات بات ماكويد والرئيس السابق هاين فيربروغن العضوين في اللجنة الأولمبية الدولية.



جاك روغ

# هذا وطني

## MY HOME

لماذا نعشق الماضي؟ هل هو حنين الروح لما خسره من وقود العمر؟ أجزم بأن السبب الرئيس كون ماضيها أجمل من حاضرها، ويات العراقي الإنسان الوحيد في هذا الكون الذي يخشى من غده. فجميع دول العالم تحتفل وترقص باستقبال العام الجديد وتستذكر إنجازاتها في العام السابق، إلا نحن فتخشى من غدنا المجهول ونجلس نعد خيباتنا وخساراتنا وننظر بقلق الى مستقبل وطن ومواطن باتا لعبة بأيدي بعض الساسة الجدد الذين لم يفقهوا من السياسة غير كسب المناصب والمكاسب، لا يهمهم ما يعاينه الشعب الجالس في مستنقع الأزمات، وما يهمهم بالفعل هو ما وصلت إليه أرصدتهم من أموال وأملاك.

□ ميسان / يوسف المحمداوي



## مجاهدوه الحقيقيون يسكنون الخرائب

# المجر الكبير منه انطلقت ثورة

# الفلاحين على الإقطاع وانتفاضة ١٩٩١

### مقبرة قصب السكر

ما دعاني إلى قول ذلك هو أن أثناء دخولي قضاء المجر الكبير تذكرت مدخله في ستينيات وسبعينيات وحتى ثمانينيات القرن الماضي؛ عندما نذهب إليه في العطلة المدرسية، كان مدخلا ساحرا بالجمال، شارعا رائعا تحيطه الأشجار من الجانبين بحيث تتعاقب أشجار الجانب الأيمن مع شقيقاتها من الجانب الأيسر لتشكل مظلة طبيعية خضراء تسحر وتذهل العيون. وعلى الجانبين تمتد مزارع قصب السكر الذي كان من أهم ثروات المدينة، اليوم لا ترى تلك الصورة فقد قطعت الأشجار وانتحرت مزارع القصب بعد موت معملها مع صاحبه معمل الورق، وأنا ادخلها في ذلك الزمن الجميل كانت رائحة العنبر تعطر الأنوف وضحكة أمواج نهر المجر الكبير تغازل سفنه ومراكبه التي تزين النهر بحركتها، لكونها الوسيلة الوحيدة التي كانت يصل من خلالها سكنة القرى البعيدة إلى القضاء لغرض عرض بضاعتهم من اسماك وطيور والأبنان ومحاصيل زراعية، أما اليوم فما عاد النهر نهرا بل نهير؛ لا يقوى على حمل خشبية مشحوف، وهذا الإهمال مستمر على الرغم من وجود العديد من أبناء القضاء في حكومتنا الحالية مثال ذلك نائب رئيس الجمهورية الحالي خضير الخزاعي وزير البلديات عادل مهودر ومحافظ ميسان الحالي وغيرهم وليس بشيء غريب على هذا القضاء أن يكون مواطنوه في دفة الحكم فقد سبقهم في ذلك اول وزير دولة في حكومة عبد الرحمن النقيب وهو نجم البردراوي الذي سمي حي كامل في القضاء باسم أسرته.

الكبير التي تقع قرب الطريق العام (عمارة - بصرة) تأسست عام ١٨٧٦ على يد رئيس عشيرة ( البو محمد ) الشيخ وادي بن منشد، وسميت بالمجر الكبير نسبة إلى اسم النهر الذي تقع على جانبه والمتفرع من جهة الغرب . وكانت المجر ناحية تابعة لقضاء قلعة صالح لغاية ١٩٧٠ . ونهرها احد فروع دجلة من الجانب الأيمن، ومعناه اللغوي (المجرة) وقد قامت عليه قرية سرعان ما تحولت إلى ناحية ترتبط إداريا بقضاء قلعة صالح، والمجر الكبير مدينة معروفة منذ القدم إذ ذكرت في القرن السابع عشر في أسفار الرحالة الأجانب وهي تبعد عن مدينة العمارة حوالي ٣٢ كم ويقع القضاء في جنوبها، وتبلغ مساحته ٢٥٠٦ كم<sup>٢</sup>.

والمجر الكبير منذ بدايته والى يومنا هذا ما هو إلا سوق يتبضع منه سكنة النواحي والقرى التابعة له وكذلك

أبناء الهور الذين يزودون القضاء بسلعهم واستبدالها بما يحتاجون إليه من سلع ومواد غذائية، فهم من يزودون المدينة بالمحاصيل الزراعية والأسماك والطيور وبيض الدواجن والأبنان بجميع أنواعها.

### من المجر انطلقت الانتفاضة

للقتال حكايات كثيرة في ذاكرة الزمن لا يتجاهلها التاريخ، وعلى كل فرد من أبناء ذلك القضاء والبالغ عددهم ١٢٠ ألف نسمة أن يتفاخر بأنه ابن تلك المدينة التي انطلقت منها شرارة الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١، وعلى ذلك المجر الكبير مدينة معروفة منذ القدم إذ ذكرت في القرن السابع عشر في أسفار الرحالة الأجانب وهي تبعد عن مدينة العمارة حوالي ٣٢ كم ويقع القضاء في جنوبها، وتبلغ مساحته ٢٥٠٦ كم<sup>٢</sup>.

والمجر الكبير منذ بدايته والى يومنا هذا ما هو إلا سوق يتبضع منه سكنة النواحي والقرى التابعة له وكذلك

من مقبرة جماعية اكتشفت لأبناء قرى ونواحي ذلك القضاء وقد سبق القضاء الجميع مع اندلاع ثورة تموز عام ١٩٥٨ بثورة الفلاحين على الإقطاع، حين رددت حناجرهم (الموت وما أريد إقطاعي)، وقد ساند ثورتهم الحزب الشيوعي سواء بقصائد شعراء الحزب وأولهم الشاعر الكبير مظفر النواب وخاصة بقصيدته (لا تفرح بدمنه لا يلقطاعي... أصويحب من يموت المنجل يداعي)، أو من خلال التنظيم الذي كان يشاركون فيه الشيوعي شيخ عشيرة الشراشعة وهي إحدى عشائر البومحمد المرحوم البطل فعل ضم، حينها لم ينس الفلاحون دور الحزب في نصرته على الإقطاع فأطلقوا أهزجته الشهيرة (خلاف الشيوعي انذليته) ويقصدون لولا الحزب الشيوعي لأصابنا النذل. نعم هذا هو المجر الكبير وهؤلاء أبناؤه الغيورون والعاشقون لوطنهم يوما وأبداً.

### من سيئ إلى أسوأ

تذكرت وأنا أسير بأزقتها التي ملأتها حفر المجاري عوائل لمنقذين حقيقيين ضاقت بهم السبل فسكنوا المنافي وعادوا بعد التغيير فرحين لوطنهم فلم يجدوا غير التهميش وكان ثمن بطولتهم الإقصاء والسكن في خرائب هي عبارة عن مخازن للحبوب زرتههم عام ٢٠٠٨، وكنت عنهم في (المدى)، فهل رفع ما كتبنا الحيف عنهم أم أن الكمادات التي وضعها الطاغية على أفواهنا رفعا عنا قادتنا الجدد ووضعوها على أعينهم وأذانهم لنذهب إلى القوم المجاهدين والصابرين لتعرف منهم الجواب.

### الطفلة شهلاء تبحث عن متصدق

عبد الكاظم رحيم، احد رجال الانتفاضة يستذكر بألم فرحنا بالتغيير ورجوعنا إلى الوطن بعد مكوثنا في إيران أكثر من اثني عشر عاما، عدنا لنخدم بلدنا فكان ثمن الجهاد هذا المأوى المسايوي؛ سقوف بيوتنا من صفائح الألمنيوم (الجينكو) الذي لا يحمينا من المطر... شهلاء طفلة جميلة كانت تفك بجاني مع صديقتها تشاركتنا الحديث مع صديقتها ابنة مجدثنا قالت من دون أن أوجه لها سؤالاً "من تطمر الدنيا نغرك" شعرت بشكواها وكأنها تقول لي هل من منقذ؟ رفعت رأسي للسساء بحسرة وطن يملك كل شيء ولم يحصل مواطنه على شيء، تذكرت حينها شاعرنا البصري عبد الحسين الحلبي الذي رحل سريعا حين قال "طبع بيه بصراحة أحجي يا ناس... وحتى بالحلم أحجي بصراحة... كبل جانت رفيقي وهسه مولاي... الشعب بختينهن ما شاف راحة". ويضيف رحيم ولم تحظ بغير الوعود من المسؤولين. فأى دين يرضى بهذا وأية شريعة تحلل ذلك؛ البرد ينهشنا في الشتاء وحرارة الصيف لا ترحم، نتمنى أن يسمعنا أهل الضمان الصادقة ويقدوننا من هذا النذل.

### ٢٩٠ عائلة في هور (همت)

يقول احد المجاهدين وهو جواد كاظم الشغابني الملقب بالشيخ (أبو فاطمة) نحن قبل الانتفاضة كنا راضين للحكم واغلبننا لم يشارك في الحرب، لكوننا نسكن الأهوار ورزقنا يومي نعتد عليه في حياتنا البسيطة، وبعد حصول الانتفاضة حملنا السلاح مع الشيخ كريم ماهود في محاولة منا للتخلص من ظلم الديكتاتور، ولكنه استطاع أن



عبد الكاظم رحيم

### الفرحة التي لم تكتمل

يصف الشيخ أبو فاطمة فرحتهم بالتغيير بأنها لا توصف بعد غربة ١٢ عاما، وعادوا إلى بلدهم بانتظار التكريم على جهادهم وتضحياتهم، ولكنهم لم يحصلوا كما يقول على أي شيء باستثناء مبلغ قدره ثلاثة ملايين قدمت لهم مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة ومنذ التغيير إلى يومنا هذا لم نحصل من الحكومة على شيء، يقول أبو فاطمة "للأسف أصبحنا جسرا لمن يقودون البلد الآن".

على الرغم من أن اغلب سياسي البلد الآن هم من سكنوا العواصم الأوربية وكانوا يعيشون بترف، أما هؤلاء فهم الذين حملوا السلاح بوجه الطاغية وهم من خسروا بيوتهم وأملاتهم وأموالهم وضحاوا بأولادهم، وسكنوا الغربية مجبرين ويكافئون بهذا الشكل، أي أناس نحارب يا أبا فاطمة، وتحت أية قوانين يحكمنا هؤلاء؟

### إخلاء الخرائب بعد عام

يبتشد أبو فاطمة الحكومة العراقية بالانتفاضة إلى الحقوق المهذورة لتلك العوائل التي عانت الأمرين في ظل النظام السابق واللاحق، مبينا للمدى أنهم وطيلة الأعوام التي مضت تطالبنا بعض الجهات بإخلاء هذه الخرائب التي ترونها، وقبل فترة أعطونا مهلة لمدة عام بعدها يتم طردنا وليس لنا ملاذ آخر، ولا هناك من يلتفت إلينا من المسؤولين، فهل نستحق هذه الانتكاسات والنذل في بلد دافعنا فيه عن كرامته وحرية، وتمنى أبو فاطمة على رئيس الحكومة المركزية أن يخشى الله فينا ونحن نستحق التقدير والعرفان وليس النذل والهوان كما يقول أبو فاطمة وان لم يلتفت فهو خائن أمام الله والناس. قبل أن تغادر الخرائب صورنا داخلها لنشهد على أكبر جريمة في تاريخ البشرية يفقدنا ساستنا الجدد بحق تلك العوائل الأبية، ومع خروجا قمنا بالنقاط صورة لطفل كأنه القمر يقف بالقرب من أحد المستنقعات وما أكثرها في مدينة الذهب والتعب.

■ **والى حكاية أخرى من حكايات (هذا وطني)**



جواد كاظم الشغابني

يقضي على الانتفاضة ويقطع الماء عنا وقام بحرق بيوتنا وقتل حيواناتنا وجميع ما نملكه فأصبح أمامنا خياران إما الموت على يد نظام هدام أو الهرب باتجاه إيران، مبينا أن العوائل التي فرت باتجاه إيران من الهور الذي سكنه بحدود ٢٩٠ عائلة وهي خليط من عشائر البو محمد والفرطوس والسادة الموسويون وآل حميد والفتلة والفرجات، ولكن أكثرهم من الشغابنية وهي إحدى عشائر البو محمد.

وعما يتذكره عن بعض الأسماء الذين قاتلوا معه ونزحوا باتجاه إيران يذكر الشغابني سيد حيدر بن سيد كاهي وحجي زيارة الفرطوسي وجماعته، وكذلك الفريجي وجماعته، وحين نرحنا بقينا ما يقارب الثمانية أشهر على الحدود في هور همت، حيث لم تسمح لنا إيران بالدخول. وبعد زيارة قام بها أية الله الشهيد محمد باقر الحكيم وغيره من المراجع، استطاعت الأمم المتحدة بعد الاتفاق مع الحكومة الإيرانية أن تسمح لنا بالدخول.

### الهور مقبرة لـ(٤٠) فرداً

وعن خساراتهم في هور (همت) يتذكر أبو فاطمة بألم تلك الفترة ومعاناتهم من شح الطعام وكيف فكت الأمراض بـ(٤٠) فردا من الرجال والنساء والأطفال، وتم دفنهم بهور همت، نتيجة قلة الدواء والغذاء وعدم وجود المياه الصالحة للشرب، يستذكر أبو فاطمة نك وأرى حزن العالم كله في دموع كان يجسبها عنوة لكن طوفانها لا يقاوم على من فقد، ولماذا ضحى؟ هل من أجل "خرابة" من البلوك يسكنها وسط مخزن من الصفيح (جملون) مهمل تابع لوزارة الزراعة؟

يستمر الشغابني في نكر مأساة تلك العوائل التي تصدت لأشرس حملة قادها الدكتاتور لتصفية الأهوار وساكنتها، يقول بعد السماح لنا بالدخول إلى إيران وضعنا في الحجز لمدة أربعة أشهر بعدها تم إطلاق سراحنا، فعمل البعض في الزراعة أو كمنظف او عامل بناء وغيرها وكنا نشعر بالانكسار، بل البعض تمنى أن يعدم على يد القوات الصدامية ولا نل الغربة والحياة المتعبة التي عشناها هناك بحسب قوله.



احفادهم وسط الخراب



الحدائق التي تحيط ببيوتهم

## خبير اقتصادي لـ (E)؛ معالجة السلبيات التي تعترض عمل القطاع الخاص كفيلة بإعادته لدوره الريادي في العملية الاقتصادية

□ حاوره / علي الكاتب



توفره لهم المصارف من بدون حدود لسهولة وقصر دورة رأس المال في هذه المجالات، وغني عن البيان أن التوجهات التجارية ساهمت في هجرة رأس المال العراقي إلى خارج البلاد وعلى الدولة أن تحدد القطاعات التي ستحتل يدعم من الدولة بعد وضع الأهداف الاقتصادية والسياسية المناسبة لهذه العملية.

### × ظهور طبقة اجتماعية جديدة امتلكت الكثير من الأموال..!!

- والغريب إن بعد ٢٠٠٣ تولدت طبقة كونت لها أموال كبيرة لكنها قامت بإرسالها إلى خارج العراق لأغراض استهلاكية بحته أو للاكتناز والاستفادة منها من قبل دول الجوار وحرمت منها الاقتصاد العراقي والتنمية العراقية، ومرة أخرى من المهم جدا أن تفهم أن رأس مال القطاع الخاص هو حر ويتنقل من بلد إلى آخر بحثا عن الأرباح العالية المضمونة في بيئة اقتصادية مستقرة وأمنة مع توفر ولو جزء يسير منها دعم المصارف الخاصة.

### × ما هو مستقبل القطاع الخاص في العراق؟

- إن مستقبل القطاع الخاص في العراق تحده إمكانيّة الإجابة في حال كانت هناك مؤسسات متخصصة وأهداف واضحة ورقابة مناسبة ومناصفة حقيقية، فسبحر من أزمته القاتلة وسيسهل في معالجة المشكلات الاقتصادية في البلاد، اما في حال ترك للعشوائية فسيكون تابعا للمخططات الاقتصادية الأخرى أو رفع مستوى العديد من الشرائح الوطنية، وإن معالجة السلبيات التي تعترض عمله كفيلة بإعادته لدوره الريادي في العملية الاقتصادية مما يتطلب تحديد أهداف اقتصادية ثابتة ومدروسة وهو أمر غائب حتى الآن لا سيما في توجيه الاقتصاد العراقي نحو الاقتصاد التنافسي الحقيقي، ومراجعة القوانين التي جعلت القطاع الخاص عاجزا عن تنمية الاقتصاد وهدمت الأسس والقواعد التي من الممكن الارتكاز عليها للشروع بالاستثمار أو الإعمار وتشيد البنى التحتية، كما أن على العراق تقديم التسهيلات والدعم اللوجستي للقطاع الخاص في التخطيط لعودة الرساميل العراقية إلى البلاد والاستفادة منها في دعم العملة العراقية، ووضع البرامج الكفيلة بتشغيل البنى التحتية في المجالات التي لا

يرغب القطاع الخاص الاستثمار فيها، ومعالجة البطالة والحد من التذمر الشعبي من تدني الخدمات العامة، اذ يجب أن يكون هنا دور كبير للقطاع الخاص والمستثمر الأجنبي ولا يعتمد على الحكومة وحدها، وتحديد الخطوط الاستثمارية التي يسمح لرأس المال الوطني بالاستثمار والعمل فيها وتحديد مجالات الاستثمار حسب نوعية الطلب والحاجة لسلة معينة في السوق المحلي ولا علاقة لها بأي جهة والمستثمر هو الجهة التي تختار الطريق المناسب لتحقيق إرباح عالية.

### × هل القروض المالية أسهمت في حل مشكلة تدوير عجلة أعمال القطاع الخاص؟

- لا اعتقد أن القروض المالية أسهمت في تدوير عجلة أعمال القطاع الخاص باستثناء قطاع العقارات الذي لا يزال يراوح في مكانه والسبب هو التوجهات الاستهلاكية التجارية بنحو أكثر من الإنتاجية والخدمية، وصحيح أن القروض المصرفية مهمة للغاية في دعم القطاع الخاص ويجب أن

مستفيدة من تجارب الدول التي خرجت من الحروب وضرورة العودة إلى نظام تقييم الأداء وفق المعايير المتبعة دوليا، وإعادة النظر بموضوع هيئة النزاهة التي غلب عليها الطابع القضائي بل يكون الهدف الأول للتقييم والتأكد من تأثيرها على الأداء للفترة السابقة ووضع أسس ومعايير للمفتشين العاملين، لاسيما في الدوائر التخصصية، وإعادة النظر بشموليتها لكل الوزارات والشركات العامة، رأيي أن تكون هيئة النزاهة موجهة للأداء وترد بنوي الاختصاص، وتبعد عن تقييم وتدقيق الحاصل لأنها من مسؤولية الرقابة المالية وليس النزاهة، فعلى سبيل المثال من هي الجهة التي ترافق السوق والأسعار ومن هي الجهة التي تعمل على توازن الأسعار والسيطرة عليها، حتى في الدول التي تعتمد على أساس النظام الرأسمالي أو السوق يكون للدولة دور في مراقبة الأسعار والمحافظة عليها من تقلبات السوق وسياسة التجار المحتكرين عن طريق الدعم للأسعار في حالة النقص أو انخفاض العرض وازدياد الطلب، وهو ما يحدث في الأزمات الاقتصادية أو في المناسبات كانت وزارة التجارة ترافق

مستفيدة من تجارب الدول التي خرجت من الحروب وضرورة العودة إلى نظام تقييم الأداء وفق المعايير المتبعة دوليا، وإعادة النظر بموضوع هيئة النزاهة التي غلب عليها الطابع القضائي بل يكون الهدف الأول للتقييم والتأكد من تأثيرها على الأداء للفترة السابقة ووضع أسس ومعايير للمفتشين العاملين، لاسيما في الدوائر التخصصية، وإعادة النظر بشموليتها لكل الوزارات والشركات العامة، رأيي أن تكون هيئة النزاهة موجهة للأداء وترد بنوي الاختصاص، وتبعد عن تقييم وتدقيق الحاصل لأنها من مسؤولية الرقابة المالية وليس النزاهة، فعلى سبيل المثال من هي الجهة التي ترافق السوق والأسعار ومن هي الجهة التي تعمل على توازن الأسعار والسيطرة عليها، حتى في الدول التي تعتمد على أساس النظام الرأسمالي أو السوق يكون للدولة دور في مراقبة الأسعار والمحافظة عليها من تقلبات السوق وسياسة التجار المحتكرين عن طريق الدعم للأسعار في حالة النقص أو انخفاض العرض وازدياد الطلب، وهو ما يحدث في الأزمات الاقتصادية أو في المناسبات كانت وزارة التجارة ترافق

### × ما هي السبل الكفيلة بالحد من التحديات لدوران عجلة القطاع الخاص ومشاريعه؟

- إذا كنا نريد أن نعمل أي شيء فعليا إيجاد المؤسسة التي تقوم بذلك وعلاج نشاط القطاع الخاص في الخروج من العشوائية إلى التخطيط والأهداف الواضحة و هو بالطبع من واجبات البرلمان ووزارة التخطيط ووزارات أخرى مثل التجارة والمالية وغيرها، التي يجب أن تتدخل فور تطبيق هذه الأنظمة

عند الوقوف أمام موضوع إعادة دور القطاع الخاص العراقي، يجب علينا البحث أولا عن معالجة المعوقات والظواهر السلبية كالبطالة وارتفاع معدلات الفقر وغياب مظاهر التنمية الاقتصادية الحقيقية وغيرها من التي لها مساس مباشر بحياة المواطن العراقي والتي تندرج في خانة الأكثر أهمية في هذا الموضوع، من أجل الخروج بنتائج أكثر منطقية ننتبها للنهوض بواقع القطاع الخاص.

المدى حاورت في هذا الموضوع الدكتور توفيق المانع الخبير الاقتصادي في المكتب الدولي للاستشارات والدراسات، لبحث واقع وطبيعة القطاع الخاص في الوقت الراهن ومدى مساهمته في النشاط الاقتصادي الحالي وأسباب تراجع مستواه وأدائه في مجمل العملية الاقتصادية، والمعوقات التي تعترض نموه وغيرها من الأسئلة والمحاو المهمة.

### × كيف نحدد المصاعب أو المعوقات للقطاع الخاص؟

- من الضروري أن يصنع القطاع الخاص هويته الوطنية التي تأخرت حتى الآن من دون

## إقليم كردستان يمنح شيفرون كورب حصة للتنقيب في حقل قرة داغ النفطي

□ بغداد / وكالات

أعلن وزير الثروات والموارد الطبيعية في حكومة إقليم كردستان أشتي هورامي عن منح شركة شيفرون كورب الأميركية حصة للتنقيب في حقل قرة داغ النفطي، مؤكداً أن الجانبين اتفقا على جميع الشروط. وقال هورامي للصحافيين على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في مدينة دافوس السويسرية، إن "حكومة إقليم كردستان منحت شيفرون كورب حصة للتنقيب في حقل قرة داغ النفطي"، مبيّناً أن "هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز دور الشركة في قطاع التنقيب بالإقليم". وأضاف هورامي أن "هذا المشروع يعتبر من المشاريع المهمة والكبيرة"، مشيراً إلى أن "الجانبين اتفقا على جميع الشروط". وأكد هورامي التزام الشركة الأميركية بـ"شدة" في جميع المشاريع الموقعة مع حكومة الإقليم.

وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني التقى أمس الأول على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي نائب رئيس شركة شيفرون الأميركية جي براير، واصفاً قرار الشركة بالعمل في الإقليم بـ"الجزء"، فيما أعلن عن تأييد حكومته مساعيها في تنمية قطاع الطاقة في الإقليم. وأكد رئيس الحكومة نوري المالكي، في (٢١ كانون الثاني ٢٠١٢)، على هامش لقائه رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة أكسون موبيل ريكس تيلرسون، ضرورة أن يكون نشاط الشركة "منسجماً" مع الدستور العراقي، لافتاً في السياق نفسه إلى أن العراق حياً فرصاً كبيرة جداً للاستثمار، فيما أشار المدير التنفيذي للشركة إلى أن شركته ستتخذ قرارات مهمة في هذا المجال.

يذكر أن إقليم كردستان أثار غضب بغداد حين وقع صفقات مع شركات نفطية أجنبية مثل "أكسون" و"توتال" و"شيفرون" وهي عقود تقوّل الحكومة المركزية إنها غير قانونية، في حين نكرت وسائل إعلام في (تشرين الأول ٢٠١٢) أن العراق يدرس استبدال أكسون موبيل بشركات روسية في مشروع غرب القرنة النفطي بعدما أغضبت الشركة بغداد بدخولها إلى إقليم كردستان، لكن إحداهما نفت الخبر.

## قالوا إنها تتسبب بموت الأسماك وتضرر الأراضي الزراعية بصريون يطالبون بإنقاذ شط العرب من ارتفاع نسبة الملوحة

وكانت مديرية زراعة البصرة قد اكدت في تصريحات صحفية عن حدوث ابادة جماعية للثروة السمكية في اهور شمال البصرة اثر الهجمة الملحية الأخيرة. وقال المدير المفوض لمشروع الأهور لإنتاج وتسويق الأسماك في هور المسحب شاكر سلمان "إن ارتفاع نسبة الأملاح أدت إلى نفوق أكثر من (٥٠) ألف سمكة من الأسماك الموجودة في ذلك المشروع والذي تنفذه مديرية زراعة البصرة بهدف زيادة الثروة السمكية في محافظة البصرة. وأضاف سلمان أن الهجمة المحلية تسببت أيضاً بإبادة أكثر من خمسة وثلاثين حوضاً لإنتاج الأسماك وأكثر من مئة قفص مجاز داخل اهور البصرة. وكانت مناطق شمال البصرة قد تعرّضت خلال الأيام الأخيرة لهجمة ملحية شديدة التركيز قادمة من اهور محافظة ذي قار، الامر الذي تسبب بإتلاف كميات كبيرة من المزروعات إضافة الى نفوق عدد من المواشي.



والمناطق القريبة من البرازضية ومناطق أخرى في قضاء ابي الخصب. من جهتها اكدت عضو مجلس محافظة البصرة زهرة البجاري "رغم اننا في فصل الشتاء قبل حوالي أسبوعين وردت إلينا مياه وبكميات كبيرة جدا من محافظة ذي قار و عبر هور الحمار وحصلت هناك عملية غسل للهور ووصلت مياه البزل إلى مياه المسحب والصلال مما أدى إلى ارتفاع الملوحة بسبب مياه البزل إلى TDS ١٧٠٠٠". وأضافت "رغم المخاطبات الى محافظة ذي قار والذهاب اليهم لغرض فتح السد المقام على المنصب العام لتصريف مياه البزل وزيادة اطلاق مياه الفرات الى الاهور لغرض معادلة ملوحة المياه المتدفقة الى الاهور لكن لا توجد استجابة فالبصرة تعطي كل الخيرات الى المحافظات وتأخذ مياه البزل الذي يبب الحياة من البشر والحيوانات والنباتات والبيئة".

### □ البصرة / متابعة المدى

ناشد بعض الأهالي في مناطق قضاء ابي الخصب الحكومة العراقية والمحلية بإنقاذ مياه شط العرب من ارتفاع نسبة الملوحة العالية. وقال ابو عزيز من منطقة عويسيان لـ "شفق نيوز" ان هناك الكثير من الاهالي يمتلكون أحواضا للأسماك قد تضررت بسبب ارتفاع الملوحة القادمة من اهور محافظة ذي قار باتجاه انهار شمال مدينة البصرة. ويحدث ابو علي من سكنة منطقة السراجي إن هناك ارتفاعا كبيرا في نسبة الملوحة وقد عادت كما حصلت في عام ٢٠٠٩ حيث مات الكثير من الحيوانات وتضررت الكثير من الأراضي الزراعية واليوم. ودعا محافظ البصرة ورئيس المجلس وأعضاء البرلمان العراقي إلى إنقاذ البصرة من نسبة ارتفاع الملوحة التي حصلت في اغلب مناطق البهادرية وعويسيان وعبدالبيان ومحولة الزهير والسراجي

### اسعار العملات

الدولار	١١٢٤	دينارا
---------	------	--------

### اسعار المواد الانتثائية

٧٥٠ الف دينار	طابوق
١٥٠ الف دينار	سمنت
٨٥٠ الف طن	حديد تسليح
١٨٠ الف دينار	سمنت أبيض

### اسعار الغذائية

١٤,٠٠ الف دينار	لحم عراقي
٤٠٠٠ الف دينار	دجاج مستورد
١٠٠٠ الف دينار	برتقال
١٠٠٠ الف دينار	موز
١٠٠٠ الف دينار	تفاح
١,٥٠٠ الف دينار	عنب
٢٠٠٠ الف دينار	تمر رطب
٢٠٠٠ الف دينار	بطاطة
٧٥٠ الف دينار	طماطة

### اسعار النفط

١١٢ دولار	خام برنت
٩٦,١٥ دولاراً	الخام الامريكي



## بسبب المشكلات الاقتصادية في أوروبا وأميركا

# تخوف من تأثير البلاد بقلّة الطلب على النفط في الأسواق العالمية

□ بغداد / رافد صبار - وكالات



حذر خبراء اقتصاديون من تأثير أسعار النفط العالمية بالمشاكل الاقتصادية في أوروبا، مشيرين إلى أن انخفاض الأسعار سوف يعكس سلباً على الواقع الاقتصادي في العراق. وقال الخبير الاقتصادي ضرغام محمد علي لـ (المدى): "إن أسعار النفط تتأثر طردياً بالاقتصاد الأوروبي فكلما تسارع النمو الاقتصادي وقلت المشكلات كلما زادت أسعار النفط"، موضحاً أن واقع الاقتصاد الأوروبي بالوقت الحاضر يسير نحو التراجع ما يربك أسعار النفط ويقلل الطلب العالمي.

وأضاف: "إن أسعار النفط تتأثر بمدى حركة ونمو الاقتصاد الأوروبي والأمريكي ومن المتوقع أن يقل طلب الولايات المتحدة الأمريكية على شراء النفط وهي أكبر مستورد له في العالم، لافتاً إلى أنها تأمل أن تستصبح المنتج رقم واحد في العالم ما يغطي حاجتها للنفط".

وقال التقرير إن هذه الأسعار المتوقعة تأتي في ظل تباطؤ الانتعاش الاقتصادي واستمرار العوامل الجيو سياسية في منطقة الشرق الأوسط.

ورأى التقرير كما نقلت "كونا" أن عامل العرض لن يكون له تأثير قوي على الأسعار وذلك لتوفر سعة إنتاجية كبيرة لدى الدول المنتجة خارج وداخل منظمة أوبك وتوفر سعة إنتاجية إضافية لدى الدول الرئيسية في منظمة أوبك وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

بين الدول المصدرة على سقف الإنتاج لأنه يؤثر سلباً أو إيجاباً على الأسعار العالمي.

وأضاف طه: أما ما يخص النفط العراقي فهو ذو نوعية جيدة ومطلوبة عالمياً والمصافي النفطية في الدول الأوروبية مصممة على النفط العربي كونه من النفط الجيد وذا الطلب العالمي.

وتوقع التقرير الصادر عن المركز الدبلوماسي الكويتي للدراسات الإستراتيجية استمرار أسعار النفط خلال عام ٢٠١٣ قريبة من مستوى الـ ١٠٠ دولار للبرميل مع وجود معدل تذبذب مقبول وطبيعي قد لا يتعدى الـ ١٠ إلى ١٥٪ صعوداً أو هبوطاً.

وقال التقرير إن هذه الأسعار المتوقعة تأتي في ظل تباطؤ الانتعاش الاقتصادي واستمرار العوامل الجيو سياسية في منطقة الشرق الأوسط.

ورأى التقرير كما نقلت "كونا" أن عامل العرض لن يكون له تأثير قوي على الأسعار وذلك لتوفر سعة إنتاجية كبيرة لدى الدول المنتجة خارج وداخل منظمة أوبك وتوفر سعة إنتاجية إضافية لدى الدول الرئيسية في منظمة أوبك وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

وعن عامل الطلب أفاد التقرير بأنه قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على الأسعار حسب معدلات انتعاش الاقتصاد العالمي والاقتصاد الأوروبي "لذلك من المتوقع وجود فائض كبير جداً في ميزانيات الدول الرئيسية المصدرة للنفط لعام ٢٠١٣ كما كان الحال خلال عام ٢٠١٢ مما يشير إلى استمرار المعدلات الكبيرة للنفقات الحكومية خاصة على مشروعات البنية التحتية.

وأشار إلى أن الخلاف الراهن بين الخبراء والمحللين حول أسعار النفط خلال عام ٢٠١٣ يعتمد بشكل رئيسي على زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة وكندا، موضحاً أن الخلافات الأخرى تعتمد على نظرة هؤلاء الخبراء والمحللين للنمو الاقتصادي ومدى تفاؤلهم بحل مشكلات الموازنة في الولايات المتحدة والوضع الاقتصادي في أوروبا.

وذكر أن البعض يرى أن الزيادة الكبيرة في استهلاك النفط في الدول المصدرة له ستؤثر بشكل ملحوظ في الأسعار خصوصاً خلال فصل الصيف الذي يتزايد خلاله استهلاك الكهرباء. وأفاد بان التوقعات الراهنة بين

المؤسسات الدولية والخبراء ترى أن سعر النفط سيتراوح بين ٩٠ و ١١٥ دولاراً للبرميل، فيما تتوقع مؤسسة (ريموند جيمس) المالية انخفاضاً كبيراً في أسعار النفط إذ يصل متوسط سعر (خام غرب تكساس) إلى ٦٥ دولاراً للبرميل في ٢٠١٣ في حين يصل سعر خام (برنت) إلى ٨٠ دولاراً.

ولفت إلى أنه في المقابل يتوقع (بنك باركليز) أن يكون المتوسط لـ (خام غرب تكساس) ١١٥ دولاراً للبرميل و(خام برنت) ١٢٥ دولاراً، مبيناً أن متوسط تلك التوقعات يبلغ ٩٤,٩٠ دولار للبرميل لـ (خام غرب تكساس) و ١٠٧,٨٣ دولار لخام (برنت).

وحول آخر توقعات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أفاد التقرير بأنها تشير إلى متوسط مقداره ٨٨,٣٣ دولار للبرميل لـ (خام غرب تكساس) و ١٠٤ دولار لخام (برنت).

وبخصوص العوامل التي قد تدعم مستويات الأسعار خلال عام ٢٠١٣ ذكر أنها تتمثل في توقعات حدوث خفض في إنتاج السعودية بما يتناسب مع حاجة السوق النفطية ويضمن استقراره حيث انخفض إنتاج السعودية عن مستوى

## فضاءات

■ ثامر الهيمص

### منظمة التجارة العالمية ومؤتمر الرياض

هل الموقف ما زال راديكالياً من منظمة التجارة العالمية؟ على أساس أنها ثالث الثالث للاميرالية العالمية بعد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، اللذين هما من التطبيق العملي (البريتون وودز) وبذلك تصبح هذه المنظمة هي تابعة للشيطان الأكبر.

إن هذه الراديكالية تثير السخرية إذا ما علمنا أن أوراق نادي باريس الذي رتب لنا الديون المستحقة على العراق بتخفيض دولي وليس عربياً بنسبة ٨٠٪ كما أن البنك الدولي يقدم لنا تسعة مائة مليون دولار ويكافح فقرنا مشكوراً.

بذلك تصبح منظومة (بريتون وودز) أقرب إلينا من جيران وعرب الذين لم يخفصوا ديونهم، ولكن نسعى معهم إلى تنشيط التجارة البينية العربية حسب برنامج العمل في الرياض، الذين يخلون علينا حتى بلحقية تجارية.

بالمقارنة تكون منظمة التجارة العالمية، حتى الآن لم تقم منظمة عربية بديلة مثل السوق العربية المشتركة التي ذهبت في ذمة التاريخ مع شديد علم الأطراف المعنية العرب منهم أن التجارة البينية العربية عامل من عوامل الاستقرار الإقليمي ولا يمكن لعربي أن يهض بدون علاقة عربية مغلقة اقتصادياً وموازنة استيراداً وتصديراً.

فهل منظمة التجارة العالمية هي بديل أم مكمل لمنظومة عربية ويمكننا التعامل مع العالمية من خلالها؟ ليس معقولاً أبداً لأنهم يتعاملون معنا ككيانات لا تربطها رابطة ربما تهدد المنظمة العتيدة. ولكن عقلاء المنظمة جعلوا منها حاضنة لكل دولة لا

تعمل في إطار محيطها الإقليمي أو القومي. ومع ذلك تشتترط إيجابياً علينا أن تكون لدينا تعرفه كمركية أي يكون لدينا استيراد وتصدير وميزان مدفوعات معقول ضمن شفافية في الموازنة. فهذه الشروط مهما كانت الدافع وراءها إيجابية وفق المعطيات الحالية في كل الأحوال. بينما ما زالت التعرفة

المركية في مرحلة ما قبل التاريخ لدينا إذ خسرتنا بموجبها هويتنا الاقتصادية في التصدير أو الإنتاج المحلي الذي فتك به أمام عيوننا الاستيراد العشوائي.

أما الدافع لطلب الشفافية فترديد المنظمة ومن ورائها مع من تتعامل ولكي لا تتفاجئ من خلال الضبابية في المسارات الاقتصادية التي تجسدها الموازنات السنوية ومستوى الضريبة ودورها كعنصر في الموازنة وأهميتها التي تعني أن هناك اقتصاد قطاع خاص له وزنه.

كما التعرفة المركية من ناحيتهم تكون فائدتها بكف الاستيراد العشوائي بخسة الثمن والذي بدوره يشكل بديلاً يفرض نفسه على الاستيراد ذي المواصفة الدولية وعلى الإنتاج المحلي الذي بالكاد يرغب بالنبوض وحسب خطواته ولا يرغب بالجزافة. كما أن اللاتعرفة تشجع المنتجين على الاستيراد العشوائي الذي تتسله من خلال إلغاء التعرفة التي أصبحت عنصراً أساسياً في العملية الانتخابية كورقة يمكن تشغيلها في الموسم بأن التعرفة ترفع الأسعار على الفقراء الذين يشكلون ثقلًا انتخابياً.

فمنظمة التجارة العالمية عندما تريد تعرفه مركية فإنها لكي تضمن حجب المواد المستوردة بخسة الثمن والتي لا تملك الحد الأدنى من المواصفة الدولية أو المحلية التي لا تعلم متى تكون كذلك في المنافذ أو السيطرة النوعية وتكون لنا مواصفتنا كخلق الله.

فهل يلتزم مؤتمر الرياض بما تنصحه به المنظمة العالمية للتجارة بأن تكون المواصفة العنصر الأساسي للاستيراد وليس مجرد حاجز عن تجارة غير مرغوب بها من قبل من هم وراء المنظمة وساندها؟

## خارج الحدود

### إسبانيا

## البطالة تتجاوز ٢٦٪

كشفت مكتب الإحصاء الإسباني (إيني) عن ارتفاع معدل البطالة في البلاد إلى مستوى ٢٦,٢٪ من إجمالي القوة العاملة، وينسبة ٥٥,١٪ بين الشباب دون سن ٢٥ عاماً.

وزاد عدد العاطلين عن العمل بمقدار ١٨٧,٣ ألف شخص في الربع الأخير من

### تونس

## قرض بـ ٥٠٠ مليون دولار

قال وزير الاستثمار والتعاون الدولي التونسي رياض بالطيب إن البنك الدولي وافق على تقديم قرض بقيمة خمسمائة مليون دولار لتونس لدعم ميزانيتها للعام ٢٠١٣ ومساعدة اقتصادها في أعقاب التحول الذي تشهده البلاد إثر الثورة الشعبية التي أطاحت قبل عامين بزعين العابدين بن علي.

ونقل عن بالطيب الذي التقى برئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم أن القرض تم إسناده بمزايا تفاضلية مع فترة إمهال خمس سنوات بما يمكن من تفادي إثقال موازنة الدولة، والحفاظ على التوازنات المالية للبلاد.

وأوضح الوزير أن برنامج الدعم المباشر لموازنة الدولة سيرفق ببرنامج إصلاح ومساعدة فنية لتونس خلال العام.

وخلال زيارته لتونس، أمس، أعرب كيم عن تفاؤله بشأن مستقبل البلاد رغم أنها تحتاج إلى إجراء إصلاحات مؤلمة

مما يرفع البطالة إلى أعلى مستوى منذ بدء العمل بطريقة المحاسبة الحالية. وكان شطب الوظائف بشكل خاص في قطاعات الخدمات والإنشاءات والصناعة. واعترف وزير الزراعة ميجويل أرياس كائيت بأن الأرقام "ليست طيبة"، لكنه قال إن إصلاحات سوق العمل الحكومية

وخصوصاً العوامل التي قد تدعم مستويات الأسعار خلال عام ٢٠١٣ ذكر أنها تتمثل في توقعات حدوث خفض في إنتاج السعودية بما يتناسب مع حاجة السوق النفطية ويضمن استقراره حيث انخفض إنتاج السعودية عن مستوى

### اليابان

## تسجل عجزاً تجارياً قياسياً



النسبة التي كانت تتوقعها الحكومة عند ١,٥٪. من ناحية أخرى، أصدر صندوق النقد الدولي تقييماً متشائماً بشأن إسبانيا، متوقعا أن يتكسح الاقتصاد بنسبة ١,٥٪ هذا العام بمعدل يوازي ثلاثة أمثال التوقعات الحكومية.

والإصلاحات الهيكلية ستنبدأ في القضاء على ارتفاع البطالة هذا العام. تأتي بيانات البطالة في أعقاب إعلان البنك المركزي الإسباني أن وتيرة الركود تسارعت في الربع الأخير. وخلال العام الماضي بأكمله، انكمش الاقتصاد بنسبة ١,٣٪ وهي أقل من

منيت اليابان بعجز تجاري خلال العام الماضي اعتبر قياسياً جراء استمرار تراجع الصادرات، الأمر الذي دلل على أن جهود رئيس الوزراء شينزو أبي لخفض قيمة الين كانت بطيئة ليجح جماعه، حيث يعد خفض العملة عامل رئيسي في تحفيز الصادرات.

وبلغ العجز التجاري عام ٢٠١٢ ما قيمته ٦,٩٢ تريليونات ين (٧٨,٣ مليار دولار).

وانخفضت الصادرات في ديسمبر/ كانون الأول الماضي مواصلة التراجع للشهر السابع على التوالي.

وهذا العجز التجاري السنوي هو الثاني على التوالي في دولة ظلت لعقود تسجل فوائض كبيرة مما ساعدها على تمويل ديونها الضخمة،



ويؤكد حاجة حكومة أبي لتحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والإصلاح المالي. وأظهرت بيانات من وزارة المالية أمس الأول الخميس تراجع الصادرات بنسبة ٥,٨٪ في عام حتى كانون الأول الماضي لتفوق بذلك النسبة التي توقعها خبراء الاقتصاد وهي ٤,٢٪. وهذا العجز الذي لا سابق له مرده إلى تراجع الصادرات التي تأثرت سلباً بأزمة الديون في أوروبا وارتفاع سعر صرف الين وتراجع النشاط العالمي، وأيضاً ارتفاع كلفة الطاقة بسبب استيراد الغاز وغيره من المحروقات من أجل التعويض عن التوقف شبه التام للمفاعلات النووية الخمسين في البلاد.

منيت اليابان بعجز تجاري خلال العام الماضي اعتبر قياسياً جراء استمرار تراجع الصادرات، الأمر الذي دلل على أن جهود رئيس الوزراء شينزو أبي لخفض قيمة الين كانت بطيئة ليجح جماعه، حيث يعد خفض العملة عامل رئيسي في تحفيز الصادرات.

وبلغ العجز التجاري عام ٢٠١٢ ما قيمته ٦,٩٢ تريليونات ين (٧٨,٣ مليار دولار).

وانخفضت الصادرات في ديسمبر/ كانون الأول الماضي مواصلة التراجع للشهر السابع على التوالي.

وهذا العجز التجاري السنوي هو الثاني على التوالي في دولة ظلت لعقود تسجل فوائض كبيرة مما ساعدها على تمويل ديونها الضخمة،

## بول سيزان

### 1839 - 1906

بول سيزان (بالفرنسية: Cézanne Paul) عاش (إيكس أون بروفونس ١٨٣٩–١٩٠٦ م) هو رسّام فرنسي. على غرار زملائه من المدرسة الانطباعية، مارس التصوير في الهواء الطلق (مشاهد طبيعية)، إلا أنه قام بنقل أحاسيسه التصويرية، في تراكيب جسمية وكتلية (ملامح بشرية وغيرها). من أهم الموضوعات التي تعرض لها: الطبيعة الصامتة، المناظر الطبيعية، صور شخصية (بورتريهات)، ملامح بشرية (لاعبو الورق). مشاهد لمجموعات من المستحمين أو المستحمتات. كان له تأثير كبير على العديد من الحركات الفنية في القرن العشرين (الوُحوشية، التعبيرية، التجريدية). ويمكن أن نعتبر أن سيزان أبا للفن الحديث، وذلك لأن أسلوبه كان بمثابة المرحلة الانتقالية لتغيير كبير في تاريخ الفن الحديث، حيث انتقل فن التصوير بغضل تجاربه من المدرسة التي نشأت في نهاية القرن التاسع عشر إلى المدرسة التجريدية الحديثة التي تكونت في القرن العشرين.

ويوضح في لوحات سيزان الطبيعية صراع بين البعد الثالث للطبيعة الذي اهتم به الكلاسيكيون وبين البعد الثاني للتصميم الذي فضله سيزان. ولقد نتج عن ذلك التناقض ظهور تحريفات في لوحاته التي رسمها من وجهات نظر متعددة. كما لم يهتم بالنسب وبعد المنظور، ويمكن ملاحظة ذلك بصفة خاصة في لوحات الطبيعة الساكنة التي أكثر من رسمها ويتضح ذلك في لوحة (طبيعة ساكنة مع سلة فواكه) ١٨٨٩ – ١٨٩٠، إذ نرى بعض العناصر فيها وكأنها مرسومة من الأمام والبعض الآخر من زاوية علوية، كما يبدو سطح المنضدة مائلا عند رسم بعض الأشياء ومستقيما عند رسم أشياء أخرى.

وصل سيزان القمة في أسلوبه الكلاسيكي في الأعمال التي عرضت في المعرض الذي أقامه التاجر فولاز عام ١٨٩٥ واتضح ذلك في لوحات مجموعات الأشخاص التي اهتم برسمها في آخر حياته، ونلاحظ في تصميم هذه اللوحات أن سيزان راعى صلاحية البنيان الهندسي وحبكة التأليف، وكانت اللوحة تستغرق منه مدداً طويلة، ومن أجل هذه الأعمال لوحات (لاعبو الورق) التي رسمها في الفترة ١٨٨٥ – ١٨٩٠، وتوضّح إحداها ١٨٩٠ حبكة التصميم الجديد الذي تميز به سيزان.



### ✍️ محسن علي الغالبي ✕

بعيداً عن العوامل التي تؤثر على مسيرة بناء المدينة بشكل أفقي، أي بصورة معاصرة ومرتازمة كتوسع المدينة والخدمات والعوامل الاقتصادية والسياسية والبيئية فإن هناك عوامل أخرى تؤثر على عملية البناء هذه باتجاه عمودي بموازاة محور الزمن الذي يتعاقب على المدينة والتغيرات التي تطرأ عليها. ويظل عامل التاريخ ملازماً لكل هذه التغيرات ولكن يظهر متفاوت ويمديات شاسعة الاختلاف، وقد يبدو في حالات عديدة أنه يخفي ويندر تحت طبقات المدينة المتعاقبة، وفي حالات أخرى يُعَد إلى دفنه فيها، وهذا هو الذي يحاول فعله الكثير من الأنظمة المستبدة لكنه لا يلبث أن يعاود الظهور مرة أو مرات، وأحياناً بشكل بالغ القوة والتأثير. وقد يظن البعض أن تاريخ المدينة يسير في اتجاهه العمودي بشكل تصاعدي، غير أن واقع الأمر ليس كذلك فتاريخ المدينة قد يعود في حركته وقد يتراج أحياناً. وإذا كانت العوامل الأفقية لبناء المدينة تعطي إشارات بيئةً لدى تطور المدينة ورفيها – والعكس أيضاً فهي تعطي إشارات أخرى على تخلف المدينة وتأخرها – فإن العوامل العمودية وبالخصوص عامل التاريخ يعطي إشارات واضحة على مدى عراقة المدينة وغناها وثراء التجربة البشرية فيها ومدى استغلال الطاقات الكامنة فيها البشرية والفكرية والطبيعية. وإن تصنيف العوامل المؤثرة في بناء المدينة إلى أفقية وعمودية لا يعني الفصل في ما بينهما، فهني تتداخل مع بعضها ويؤثر بعضها في الأخرى على الدوام، وإذا اقتصرنا في الحديث عن عامل التاريخ فإنه يؤثر على كل مراحل بناء وتوسع وتطور المدينة بشكل ملحوظ عادة إيجاباً وسلباً.

يؤثر عامل التاريخ على بناء المدينة إيجاباً

## الثقافي - تشكيل وعمارة

# بناء المدينة في العراق وأثر عامل التاريخ



قلعة أربيل

درجة نظافة البيئة ويقلل من احتمالية الانتقال وتغيير السكن المكلف والمربك لنظام المدينة كما يرفع من جمالية المدينة من خلال المشاركة في تشجيرها والتعامل معها بنوق، بالإضافة إلى أنه يرفع من المستوى الصحي والنفسي لسكان المدينة ويخفض من مستوى الإجهاد (Stress) ( والإرهاك (Exhaustion) ) الناجم من زخم المعلومات الحاصل فيها.

فمن منا يخاف على مدينته ويحافظ عليها كما يخاف على بيته؟ ومن منا ينعم بالرضا في ما يخص سكنه؟ ومن منا يعشق المشي في شوارع مدينته دون أن يصاب بالإحباط؟ ومن منا يفكر في زيارة المواقع الأثرية بمدينته؟ ومن منا يكرّ الاحترام لتاريخها؟

تتنافس أغلب مدن العالم حالياً حول صياغة شخصياتها ومواقعها من خلال تاريخها، وبعيداً عن المدن التي تركزت على إرث تاريخي هائل يتجذر إلى عدة آلاف من السنين، مثل روما وأثينا ويكرّ فإن هناك مدناً لا يمتد عمقها التاريخي أكثر من بضعة قرون، مثل نيويورك وسنني تحاول صناعة تاريخها بشكل صارخ لتقف في مصاف مدن العالم العريق وقد يكلف هذا الأمر هذه المدن كلفاً بشرية ومادية باهظة لكنها لا تتوانى في محاولاتها. فما الذي تفعله مدن التاريخ الأولى ومصانع الحضارة والمدنية الأقدم – باتفاق كل الدراسات والتنتقيات – أمثال سومر وأور وأكّد وبابل وأشور والمدائن ومن ثم الكوفة والبصرة وبغداد واسط والموصل وعانة وأربيل والنجف وكربلاء وغيرها؟

ماذا تبقى لدى قار من أور؟ وماذا تبقى للموصل من آشور؟ وماذا تبقى لبابل من بابل؟

إن الإرث التاريخي الذي تملكه مدن العراق بقدته وثرائه وتنوعه لا يمكن الخوض على نظير له، غير أن الإهمال وعدم الاحترام وغض النظر عن هذا الإرث هي الأخرى لا نظير لها.

✕مهندس عمارة وتخطيط حضري

قلعة كركوك

استثمار المراكز الحضرية دون الالتفات إلى القيمة التاريخية والحضارية لأجزاء المدينة هذه وخاصة حين يغيب التخطيط الحضري العقلاني والمدرك، أو أن يكون ضعيفاً أمام هيمنة هذه القوى الرأسمالية أو قابلاً للتسيير من قبلها.

إن عامل التاريخ كغيره من العوامل الأخرى المؤثرة في بناء المدينة له آثار إيجابية وسلبية وإن كيفية الاستفادة من الأولى وتجنب الأخرى يعتمد بشكل كبير على إدراك وتقييم التخطيط الحضري لهذه الآثار وكيفية التعامل معها وإيجاد الحلول والمقترحات القابلة للتطبيق.

هناك أمر تجدر الإشارة والتأكيد عليه في ما يخص عامل التاريخ هو أن شخصية المدينة (City Identity) وموقعها الحضاري والقاعدة التي تركزت عليها المدينة

في نموها وتطورها، كل هذه تعتمد بشكل أساسي على الإرث التاريخي (Historical Heritage) الذي تملكته المدينة، وعلى درجة الحفاظ (Conservation) عليه، وطريقة التعامل مع هذا الإرث، ومدى احترام المدينة لإرثها التاريخي هذا، وسبل الاستفادة منه ليس فقط بشكل مادي وتجاري واقتصادي وإنما أبعد من ذلك بكثير عن طريق خلق بيئة (Environment) قريبة من نفوس ساكنيها من خلال توثيق العلاقة بين المدينة وساكنيها نفسياً وثقافياً ومكانياً، هذا المفهوم الذي يعتبر من أهم مفاهيم التخطيط الحضري المعاصر، أي ما يسمى الارتباط بالمكان (Place Attachment)

(، ولهذا المفهوم آثار إيجابية عديدة حتى من الناحية الاقتصادية، ويتضمن في ما يتضمّنه خلق العلاقات العاطفية بين المدينة وساكنيها ورفع مستوى الإحساس بالارتباط بالمدينة وبالمسؤولية تجاهها ورفع روح المشاركة والفعالية في تحسين البيئة والحفاظ عليها والتعامل مع المدينة تماماً، كالتعامل مع السكن الخاص، ويساهم عامل الارتباط بالمكان في رفع

من خلال خلق نقاط وبؤر ومراكز حضرية تاريخية مهمة في المدينة تشكل في الغالب أهم وأغنى قطاعات ونقاط المدينة، توصف عادة بقلب المدينة، يعدها المخطط الأمريكي المعروف (Kevin Lynch) أحد وأهم الأجزاء الخمسة التي تشكل عموم هيكل المدينة (City Structure) التي يستخدمها في أسلوبه الذي أوجده لدراسة وقراءة وتحليل المدينة في كتابه (The Image of the City) وكتب أخرى له، ويضع Lynch هذا الجزء من المدينة تحت عنوان (Landmarks) أي المعلم الحضري أو المدني أو ما يوصف أحياناً بالبورّ المهمة (Focal Points). وغالباً ما ترتبط هذه النقاط الحضرية المهمة بعامل التاريخ الذي إما أن يكون ضارياً في القدم والذي يمتد هذه النقاط الأهلية للبقاء، أو أن يكون مرتبطاً بحدث تاريخي معاصر يؤهله للصمود أمام التغيرات التي قد تتجتاح هيكل المدينة في حاضرها ومستقبلها.

قد لا تشكل هذه النقاط التاريخية سوى جزء صغير من المدينة مقارنة بهيكلها الحضري الواسع، مثل المدينة القديمة في النجف الأشرف، وقلعتي أربيل وكركوك في مدينتيها، أو تكون على شكل مبنى أو مجمع واحد كالإمامين الكاظمين في الكاظمية والإمام الأعظم في الأعظمية – لم يكن من اليسير معاملة بغداد كهيكل حضري واحد أو تحديد قلب تاريخي واحد لها لتعدد مراكزها التاريخية وثراء المدينة واحتوائها على نقاط مهمة كثيرة كان من المفترض أن تشكل معاً شبكة أثرية تاريخية متكاملة تساهم في تشكيل وعضد وأحكام هيكل المدينة الواسع والمبعض حالياً – هذا الدور يمكن ملاحظة أثره بقوة في ربط مكونات المدينة ووحدتها في مدن التاريخ العريق كمثل روما.

من الآثار الإيجابية الأخرى لعامل التاريخ في المدينة هو خلق نقاط جذب سياحية فاعلة لكل زائري المدينة بالإضافة إلى سكانها، ولارتباط

### في المعرض الشخصي للفنان مهند دروبي

# وجوهٌ وتراتيل من بيت أحزان الطفولة

### ✍️ حسن عبد الحميد

واقعيته السحرية وهو يقفّ متسانلاً بحيرة (قل لي ما الذي لا يستطيع أن يفعله الخيال ؟) ومع هذا يجب عدم التفریط بأهمية الواقع على أنه مجرد سطح ظاهري، بل هو- قطعاً- مديات أعماق و دلالات.

مقتربات كالتي أوردناها تضع محاولات ومنجزات (مهند دروبي) في متن معرضه الذي حمل عنوان (تراتيل طفولة) في مأمن قصدي يساند فكرة الاختفاء وراء أفنعة ذات صمدات تحريضية سعت لأن ترتل

وتتهجى حروف عذابات متنوعة وحالات وجدانية عامة ليس من شأنها أن تنحصر أو تنفرد- أصلاً- بعالم الطفولة وإغراءاتها السحرية وملكاتنا العفوية، فضلاً عن كونها المرحلة العمرية الهامة والحاسمة في حياة الإنسان ومنها تنطلق عموم ملامح الشخصية صوب مجاهيل

المستقبل لذا استند (مهند) على متممات تلك المرحلة- في أغلب الأعمال- لكي يمرر مهارات وعيه الأدائي بإتقان ومهارة وحيوية فاقت بروح ونسق تلك الوجد اللوني لمادة ليست سهلة هي (الأكريلك)- مواد مذابة بالماء- استطاع تطويعها وتهذيب نتائجها متوصلاً لصدق نجاح حرفي وموهبة كانت تعاضد ذلك الجهد وتديم لغة التعبير وتخضيب الجمال بالقبح، وتوسيع القبح بالجمال من فرط مهارة الإحساس ودقة التنافس الحر

والنوعي برهافة ولعه الواثق بقدرة التعبير على ترسيم خلاصات وعيه الجمالي ومدركات نتاج- ما توصل، رغم مغامرته بالسير حثيثاً

مياسم الوصول إلى دواخل شخصياتها المعذبة واللاهية بطرح معاناتها ولامبالياتها بآزاء ما يحصل في الواقع ومجريات الحياة من إرباك ولوعة وفوضى وضياح... وجوه طافحة بالترقب والنفور... وأخرى لائبة بدعابات حزن مقببت جراء خوفها من ماض

محجف وقادم مجهول... مفارقات ملامح المهرجي سيرك (بيليتشوهات) بهيئات مزداثة باضطراباتها، محاطة بأوجاع غامضة وأفراح أضحت بعيدة وليس من أثر لاحتمال عودتها من فرط إحساسها المضي بسبب التشوه والتغير والتبدل الذي أصاب أشكالها مثلما أصاب دواخلها وقبعان أرواحها المنقلة بلا جدوى الأنين وخزبن ملايسات الأسي- بل- كل تاريخ الخسارة البشرية، التي حاول



بهذه المهمة (.



مراجعات

# "بورتريه سيدة" لمايكل غورا "

## سيرة هنري جيمس في كتاب

ترجمة: عباس المرغبي



هنري جيمس

العمل الأدبي الإنساني العظيم لهنري جيمس "بورتريه سيدة" (١٨٨١)، قصة فتاة أمريكية ملهمة (( تتحدى قدرها ))، هي الأكثر تفضيلاً بين كتبه عند القراء. يضعها نقاده وكتاب سيرته في مركز حياته وعمله، هي نقطة تحوله. من كونه مؤلفاً واعداً، تخصص في الكتابة عن الأمريكيين في أوروبا (( ديزي ميلر ))، "الأوروبيون"، "الأمريكيون"، أصبح كاتباً شهيراً، مهماً، معترف به " سيداً "للوعي، لنقاد البصيرة الثقافية، للدعابة، للرقعة والعق. لكن أيضاً يمكن النظر إلى "بورتريه سيدة" كنقطة لا عودة. بعد ذلك جاءت روايات تحليل اجتماعي غير سائغة، لا شهرة لها. ("البوسطنيون"، "الأميرة كاساماسيا")، والنورط المنحوس في المسرح، وروايات تسعينات القرن ١٩ المريكة المعقدة بغموض (" ما عرفته ميسي"، "العمر المريك"). تبدأ إيزابيل أشر مفعمة بالأمل، مستقلة وطموحة، وتنتهي (( راسبا في مطحنة ))، أسيرة شرك ومحررة من الوهم. قصة حياة جيمس أيضاً يمكن أن تقرأ كوميديا فائرة تنتهي إلى حزن تراجيدي.

يقارن كتاب سيرة جيمس دائما إيزابيل وروايتها بحياته الخاصة. لاحظ الجميع أن الموت المبكر لابنة عمه الحبيبة المفعمة بالحياة، الذكية، ميني تمبل، حين كانت في الرابعة والعشرين من العمر وهو في السابعة والعشرين، كان مصيبة عظيمة حدثت على إبداع إيزابيل. كما يقول مايكل غورا، (( مستقبلها غير المعاش تواصل في رأسه)). يقول ليون أيدل، أن جيمس وضع في إيزابيل طفولته الخاصة به (التي غلبت أوزموند، البار والمغرب التقليدي الذي ارتكبت إيزابيل خطأ كبيراً بزواجها

حتى لو كانت هذه القراءة مثار جدل، فإن غورا يوفق فيها بطريقة مثيرة إلى حد بعيد. قال جيمس عن "بورتريه سيدة"، إنها (( حجر زاوية واحد صغير )) نشأ في (( بناء كبير ))، كبير كاف في شكله بالنسبة له (( لخلق ضجة )) حول إيزابيل أشر. غورا، متبعا ذلك التلميح، أنشأ ((ضجة)) حول صنع جيمس لروايته، كي يروي لنا (( لا فقط ما يحدث في الرواية نفسها، بل أيضاً قصة كيف نجح جيمس في كتابتها)). إنها سيرة لرواية تتم من خلالها الكتابة عن روائي.

غورا حذر، مع ذلك، من أخطار مزأوجة الحياة والفن على نحو صرف. لماذا اقتفاء أثر رحلة مؤلف غير أمكنته؟ لماذا محاولة مطابقة شخصيات على أناس واقعيين؟ لأنه، كما يقول هو، الفرق بين الأصول والإبداعات (( يمكن أن يعد مرشدا لخبرة فننية)).

الأمكنة تهم كثيرا في هذه الرواية، وغورا يقتفي أثرها بحرص، غير باريس، لندن، فلورنسا، فينيسيا وروما، متعقبا المواقع التي كتب فيها جيمس "بورتريه سيدة"، والنماذج المحتملة لشخصياته، كما بالنسبة للبيت الإنكليزي حيث تبدأ الرواية، والفيليا الرومانية المعتمة لأوزموند. وهو يظهر لنا جيدا كيف أن الفصول الأولى في الغاردنكورت تطلق إحساسا من (( ترفيه مهذب ))، أو كيف أن ظمأ إيزابيل للحرية معبر عنه حين تسير وحيدة في شوارع ضبابية ندية للندن تشرينية، أو كيف تتماثل مع (( الحزن الرائع )) لروما. ينشغل غورا أكثر بمعالجة الرواية للوعي. جيمس يخبر على نحو جزري ما يمكن للأدب الروائي عمله لإعطائنا، لا فقط قصة فتاة بإحساس عال بذاتها والتي ترتكب

(( فرقة كما لو أن الأشياء حولها بدأت تبدو واعية، ترقب ههنا بكشرات بشعة ))، ذلك التوكيد على الهمم والتراجيديا يقلل من الإبهار الهزلي للرواية. إجازات غورا للحبكة تقوتها بعض المؤثرات الرائعة، لا يوجد هنا الكثير حول الصحافة الأمريكية الزوجية، (( غير هو إحساسا ذاته بما يعد حدثا في الأدب الروائي ))، تلك الجرأة الروائية، ترافق، على نحو متناقض ظاهريا، موارباته، تحفظه الجنسي، ((لحفظات من رفض، أحداث لم تقع ))، ثغرات في الزمن، أشياء لم تقل، هي ما تلهب مخيلته.

يتنامى لدينا شعور واضح بتطور هذه المخيلة، حين يوجز غورا تعليم الطفولة ((المشوش)) لجيمس، علاقته التنافسية مع أخيه ويليام، اختياره (( الهوء المتكاثف )) لأوروبا، رد فعله على وفاة والديه، جنسائته، قراره الامتناع عن الزواج وسعته المتنامية. لا شيء من هذا هو جديد، لكنه عمل على نحو قوي. غورا مهتم بشكل خاص بعلاقة "بورتريه سيدة" بالأخر - بهاوفورن، بجورج البوت، بالروائيين الفرنسيين، بتورجنيف - ويبحث جيدا في ظروف النشر، واستقبال الرواية والتلقيح الأخير الذي أجراه عليها.

يفضل غورا طبعة نيويورك من عام ١٩٠٦ لرواية "بورتريه سيدة"، لأنه يجدها أكثر إيروتيكية، أكثر دراية، أكثر طبيعية. أحد الأمثلة هو عودة إيزابيل إلى الغاردنكورت، بعد ست سنوات من بداية الرواية، كي تكون إلى جانب ابن عمها الحبيب رالف توتشيت قبل أن يموت. تلوّف في أرجاء المنزل، في نسخة ١٨٨١، (( تصبح خائفة، وحتى مرتعبة ))، في نسخة ١٩٠٦، تصبح

عن صحيفة الغارديان

# تلويحة المدى

شاكر نعيمي

## لماذا تتوجب قراءة شعر فيليب جاكوتيه؟

يتوجب، في ظني، الانتباه لشاعر مثل فيليب جاكوتيه، لأنه مهموم بقضايا "الشعرية" الجوهرية، ممتلكا المعرفة الكبيرة، والتواضع الجَمّ الجدير بشاعر أصيل، ومرتجِم نادر أفاد شعره من ترجماته، ليوَسَمّ بمعجم شخصي. شاعر مهتم أيضاً، بـ "عمل الشاعر" وحدود قدرات اللغة، وإمكانات حضورها في الوجود ثم المساهمة في فك طلاسمه، مع ما يتبع ذلك من مشكلات صغرى ترتفع في عمل الشاعر إلى الدرجات الكبرى: فكرة البهجة (التي قد لا ترن مفردتها بالعربية كما رنت لجاكوتيه: La joie)، الانحماض عبر الموت، قدرات البصر، النظرة، نظرة الشاعر القادرة على إدراك العالم بصرية واحدة، وما إلى ذلك من قضايا ما أسميه "بالطيف".

الجدير بالذكر هنا هو أن شعر جاكوتيه لعبَ عارفٌ على جميع إمكانات وإحالات اللغة ومرجعياتها؛ إنه مدقّق بالخفايا التي يشتغل عليها، بلاغيا ودلاليا، وهذا كما نعلم ليس حال جميع شعرائنا العرب. إنه يشتغل على ما يسميه اللسانيون المعاني المتداعية connotation، الشخصية: تلك التي تجاورُ وتفيد من المعنى الغاموسيّ الأصلي. ففي إحدى قصائده نجد مثلا: أنه يستخدم المفردة L'effraie عنوانا (وأعذر للقراء عن استشهادي باللغة الفرنسية قد لا تكون في متناول الجميع). وهذا المفردة تشير إلى أحد أنواع البومة ذات الريش فاتح اللون (وتسمى البومة المصّاصة أو البيضاء)، وكان بإمكانه استخدام مفردة مانوفة أخرى، Chouette أو اسمها الكامل chouette effraie، لكنه فضل هذه المفردة الوحيدة عارية، لأنها مستقيمة من الفعل فرَع (effrayer) وتحيل مباشرة ودون وسائط إليه، وبينها وبين مفردة الرعب (l'effroi) تعالقٌ صوتي، لكي يوطد دلالةً ومشاعر الغرغز والخوف من الجهول ومن الموت التي تبثها القصيدة.

إحالات تود خلق مناخ روحي ونفسي ومفهومي خاص، وتقرض حتى على الترجمة خيارات جديدة غير متوقعة، إذ بدلا من (مروحة) أو مروحة وريقة لإحدى مفرداته، كنا نفضل استخدام الكلمة العامية لها "مهفة"، لأنها أكثر انسجاما مع روح الهبات السرية أو الخفيفة التي يلحّ الشاعر إليها، ولأن كلمة مروحة قد تعيد التذكير بالمرح الواح الحديثة الآلية. الغريب أن هذه المفردة "مهفة" لا توجد في القواميس والمعاجم العربية رغم أنها مشتقة بشكل منطقيٍّ وورثي صحيح كاسم آلة من الفعل (هفف): هُتّ الرياح تهفّ هفا وهفيفا؛ إذا سمعت صوت هبوبها. وقديص هُفّاف: أي رقيق شفاف، وريش هُفّاف... كما أنها على وزن هُفّة المقبولة المعروفة.

يمكن لأي شاعر استخدام صيغ البديع ومجازات البلاغة إما بطريقة لعبية شكلانية، أو من أجل المعنى الداخلي والتجربة الشعرية العميقة التي قد توفرها له هذه الصيغ. الشعر المعاصر ليس بعيد عن هذه القضية الحيوية. يُوجب الأمر في البدء معرفة وليس رفض البلاغة خيط عشواء، كما في بعض التنظيرات الحالية. يفيد فيليب جاكوتيه مما تضعه مجازات الأسلوب الفرنسية تحت تصرفه، كالتجاسس المُستخدَم في شعره وفق سياقات الفرنسية كما في جملة (se plie et déplie) التي يظل تجاسس الأصوات فيها فاعلا ودالا وشعريا، خاصة وأنه يشير إلى تناقض جوهري في فعلين وجوديين: الشني والبسط اللذين لا يخرججان في العربية من المصدر اللغوي نفسه ولا التصويت اللغفي عينه كما هو حال الفرنسية. لا تُستخدم هذه الصيغ البلاغية في شعر جاكوتيه إلا من أجل هدف عميق، سواء على مستوى التصويت، أو على مستوى الدلالة التي بدورها تودّ إما إظهار التناقضات الكبرى (الوجود والعدم، الحياة والموت، الظاهر والباطن...،) أو إعلان تناقضات الوجود التي تطلع من مصدر لغوي بعينه أحيانا (الشي والبسط...،) في مفارقة حقيقية يستثمرها شعر جاكوتيه.

# شعراء من اجيال مختلفة في نادي الكتاب

- بالحناجر وليس على أبواب الموت وجاء فيها:
- يا صديقي
- لن تعرف
- تلك الساحات
- ونوادي الليل
- وتلك الحارات
- وضحكات رفاقك
- تلاشت في الحانات
- والمدن الصخرية
- ويقرأ الشاعر ميثم العتايبي الأسمية بقراءة نص حمل عنوان (دع العصفور يفكر بسرّ شجرة)، الذي راح يتلاعب فيها بالمفرده ليصور لحظات تمل يحاكي فيها الوجع الذي يسيره ليحضره وتبته حانات الخيبة، بموصيا أن يدع الآخر الأمل يزرع روحه على الطريق..وجاء في القصيدة:

هَبْ للباب مقبضه، وللنار أضلّاع المنجّ الذمعة رمحا، صوتك طبل البلاد سجايا الرصاصه تلجا العاشقة سريرا النوم صحوا ولأصابعك مفاتيح الأورغن لا تفكر بقطط الليل دع الحانة تأتيك بحمامة والأصدقاء بثغرّة عابرة دعهم يشربون ابتسامتك ويختتم الشاعر والقاص الرائد سليم الشيلخي الذي حضر ضيفا إلى كربلاء نصوصا قصيرة عبرت عن مرحلة الكتابة فيها والتي بينت اهتمام الشاعر بقضايا أمته وقرأ عدة مقاطع منها: قبلت كف قاتلي، مبتسما فقال لي والدم فقلت لا تهتم وأومأ لي حصانه أسرّجته أركبني وسرت دون فم.



سريالية، وجاء فيها: أم اليتامى أبلغ من الكَمّ فيضها أوبها الكرم... قبيلتها المنح؛ أكثر من العطاء اسمها السركرية الناعمة المذابة الدهشة اللاسعة المبهرة... سيدة الحزن المبجل بالرفقة. ليتبعه الشاعر الشاب حسين المستوفي وهو يقرأ قصيدة حملت عنوان (صديقتي السمراء) وهو يتغزل فيها بحبيبته العراقية وهي رمز الوطن الذي يعيشه، واصفا إياها بمفردات اقتربت من روحه، وجاء فيها: امرأة بابلية..... تنتمي لعصورنا الذهبية عصور حروفنا الأبجدية جاءت في عصري كي تحييني وتلقي على التحية. أما الشاعر الرائد نصير شنشول فقرأ قصيدة حملت عنوان (نخيل الرافدين الحزين) يحاكي بها وطنه وأصدقائه والماضي الذي كانت فيه الأغاني تصدح

الأسمية بقراءة قصيدة استند كر فيها شهداء الأدب عنوانها (على متونهم يحط الحمام) جاء فيها: على يسار القلب.. الشعراء يقيمون فواتحهم تحملهم اللافقات سنايل قمح تستدرج العصفير لبقيلة أمنة. وقرأ بعده الشاعر الشاب عباس الخفاجي عدة مقاطع من نصوص له، حاول فيها أن يرسم لوحة لما يعاينه القلب من محن أمام الحبيب، وجاء فيها: امتلا أنيم القلب بأحزان شتى وتطايرت ذكريات وتفاقت في الروح وأحرثت علالا. أما الشاعر نبيل الجابري فقد قرأ نصا عن المدينة تمأهي به إلى صورة شعرية بحاجة إلى تأمل كبير، فلم ينطلق من المباشرة في مغازلة مدينة مقدسة بل راح يبني المفردة على عدة تلوينات، مثل لوحة

كربلاء /علي لفتة سعيد

أقام نادي الكتاب أمسية شعرية لعدد من شعراء المدينة الرواد والشباب بهدف مزج التجارب الشعرية في المدينة وزيادة تألقها، وقد قرأ الشعراء السبعة قصائد ما زجت بين قصائد التفعيلة والنثر والتي كانت بين البوح بالحب والغزل وبين التماهي مع الوطن ومع الراحلين من المدعّين. في بداية الأمسية قال مقدمها القاص أحمد الجنديل إن نادي الكتاب اليوم غير من أماسيه وجعلها قراءات شعرية وكأنها استراحة للثقافة والأناس ولكنها ستكون أمسية موسيقى الحرف، حيث سيعزف شعراء من أجيال مختلفة لكي يمنحونا لحظة صناعة الحياة وإعادة تنظيمها وإعادة مساراتها مثلما هو الحرف الذي يعزف على أوتاره الشعراء والسادرون وكل من جعل الحرف قبلته الإبداعية.. وأشار إلى أن الأمسية اليوم فيها شعراء ولجبهه حتى لكأن الأجيال الآن تتداخل في صنعها للحياة. وافتتح الشاعر عودة ضاحي التميمي

# موسيقى السبت

## افتتاحيات تيليمان

ثائر صالح

اخترت لكم اليوم من افتتاحيات الألماني كيورك فيليب تيليمان ١٦٨١-١٧٦٧، أحد أهم موسيقي عصر الباروك وأغزهم إنتاجا. لديه أكثر من ثلاثة آلاف عمل موسيقي، ويتميز أسلوبه بالتنوع، فكان مطلعا على التقاليد الموسيقية الإيطالية والفرنسية، وكذلك الموسيقى البولونية التي تعرف عليها وأعجب بها أثناء عمله في خدمة الكونت أيردمان الثاني في قصوره في بولونيا. تكلمت عن الشكل الموسيقي المعروف باسم الافتتاحية (في عصر الباروك) أو المتتابة في مناسبة سابقة، وقلت أنه سلسلة أو متتابة من المقطوعات الموسيقية الراقصة، وتؤدي في نفس المقام (اللك تبدو مملة أحيانا وطويلة). وقد تكون مكتوبة لأداة ذات لوحة المفاتيح أو للوترات أو لجامع مختلفة من الأدوات. وتتنوع اسم هذا الشكل الموسيقي حسب البلد والهدف: متتابة (رقصات) Suite de danses، نظام (رقصات) Ordre، افتتاحية Overture الخ. اشتهر الكثير من الموسيقيين بالكتابة في هذا الشكل الموسيقي، أهمهم تيليمان الذي كتب عشرات المتتابعات للاوركسترا، والفرنسيان فرانسوا كوبران وجان فيليب رامو (للكلافسان). وتبرز في هذا الجانب متتابعات هيندل المسماة موسيقى الماء وموسيقى الألعاب النارية، وكذلك متتابعات باخ للبيانو أو متتابعاته الاوركسترالية الأربع. لكنني أود أن أوجه الانتباه إلى مؤلّفين آخرين أبدعوا في هذا الجانب، مثل الألماني يوهان فريدريش فاش (١٦٨٨-١٧٥٨).

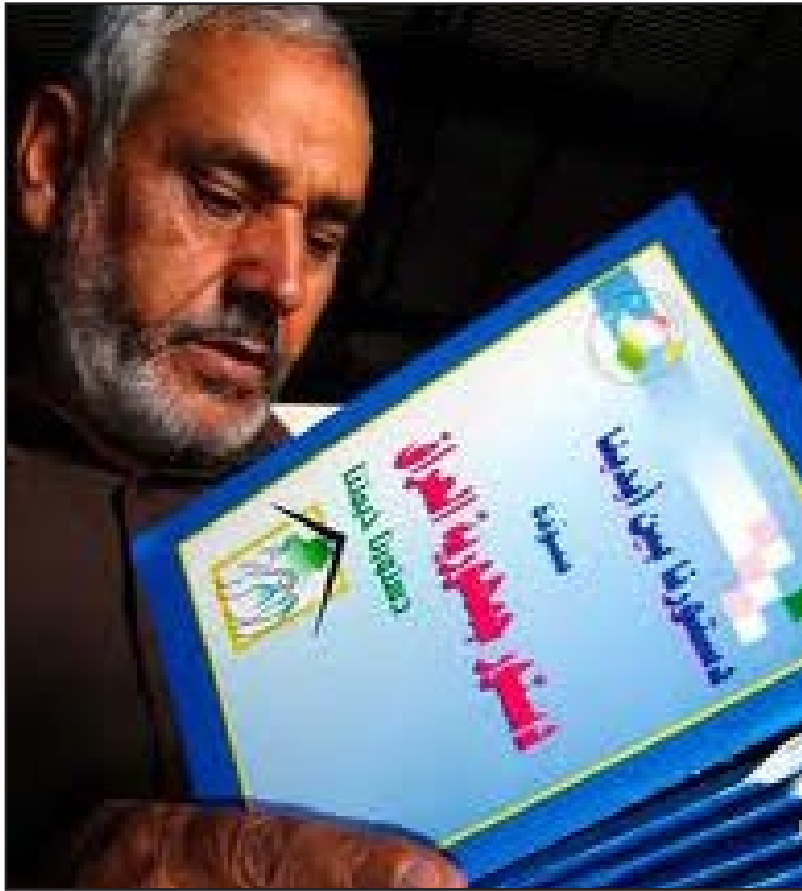
وبحلول نهاية عصر الباروك فقد هذا الشكل أهميته مع بروز أشكال السيمفونيا والسوناتا، إلا أن المتتابة استعادت شيئا من عافيتها وماضيتها المجيد في القرن التاسع عشر، ويحتوى جديد هذه المرة، عندما قام المؤلفون بتجميع مقطوعات موسيقية من أعمالهم الناجحة، مثل الأوبرا والباليه أو الموسيقى المصاحبة للأعمال المسرحية، لكتابة متتابة تقدم في صالات الموسيقى وليس المسرح أو دور الأوبرا. مثلا متتابعات جايكوفسكي التي كتبها من بالبهاته، أو أنفارد كريك (افتتاحية بير كنت التي أشرت إليها في ٥ أيار الماضي)، أو متتابة البت من أرليه لبيزبه (تحدثت عنها في مناسبة سابقة).



## مقارنة مختلة بين الدستور العراقي والدستور المصري الجديد

اهتم الدستور المصري اهتماماً كبيراً بضمانات الرقابة والنزاهة لشاغلي أعلى الوظائف في الدولة ، في حين أهملها الدستور العراقي إهمالاً تاماً ، بل راوغ ( وازعوا الدستور العراقي ) مراوغة الثعلب الماكر في النص الوحيد الذي جاء به الدستور العراقي ، مراوغة ( إما خبيثة بتطرف ، أو جاهلة بتطرف ) تتضمن الكثير من المحاباة لكبار موظفي الدولة على حساب المال العام، حينما أشاروا إلى واحدة من تلك الضمانات الخطيرة بطريقة حزقتها بالكامل عن غايتها وفتحت الطريق واسعاً لنهب أموال الدولة باسم القانون .

### الحلقة الثالثة ؛ - ضمانات النزاهة في كبار موظفي الدولة



#### □ القاضي رحيم العكلي ×

فيذا الدستور المصري ينص في المادة ( ١٥٨ ) منه :- " يحدد القانون المعاملة المالية لرئيس مجلس الوزراء وأعضاء الحكومة ، ولا يجوز لأي منهم أن يقاضي أي مرتب ، أو مكافأة أخرى ، ولا أن يزاول طوال مدة توليه منصبه ، بالذات أو بالواسطة ، مهنة حرة أو عملاً تجارياً أو مالياً أو صناعياً ، ولا أن يشترى أو يستأجر شيئاً من أموال الدولة ولا أن يؤجرها أو يبيعها شيئاً من أمواله ، ولا أن يقاضيها عليه ، ولا أن يبرم معها عقد التزّام أو توريد أو مقاوله . ويتعين على عضو الحكومة تقديم إقرار نمة مالية عند توليه المنصب وعند تركه ، وفي نهاية كل عام ، يعرض على مجلس النواب . وإذا تلقى أي منهم هدية ، نقدية أو عينية ، بسبب منصبه أو بمناسبته ، تؤول ملكيته إلى الخزّانة العامة للدولة . وذلك كله على النحو الذي ينظمه القانون .

ومثل هذا النص ، بنفس عباراته، جاء بالمادة ( ١٣٨ ) من الدستور المصري عن رئيس الجمهورية " يحدد القانون المعاملة المالية لرئيس الجمهورية .....

أما المادة ( ٨٨ ) منه فقد نصت :- ( لا يجوز لعضو أي من المجلسين " مجلس النواب ومجلس الشورى ) طوال مدة العضوية ، بالذات أو بالواسطة ، أن يشترى أو يستأجر شيئاً من أموال الدولة ، ولا أن يؤجرها أو يبيعها شيئاً من أمواله ولا أن يقاضيها عليه ، ولا أن يبرم معها عقد التزّام أو توريد أو مقاوله . ويتعين على العضو تقديم إقرار نمة مالية عند شغل العضوية ، أو عند تركها ، وفي نهاية كل عام ، يعرض على مجلسه . وإذا تلقى العضو هدية ، نقدية أو عينية ، بسبب العضوية أو بمناسبتها ، تؤول ملكيتها إلى الخزّانة العامة للدولة . كل ذلك على النحو الذي ينظمه القانون ."

فالدستور المصري فرض على رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ضمانات للنزاهة ومنع تعارض المصالح هي :-

١- منعهم من تقاضي أي مرتب أو مكافأة ( غير ما يحدده القانون لمن يتولى المنصب الذي يشغلونه )

٢- منعهم من مزاوله أية مهنة حرة أو عمل تجاري أو مالي أو صناعي طوال مدة توليهم المنصب ، لا بأنفسهم ولا بواسطة غيرهم .

٣- منعهم من شراء أو استئجار شيء من أموال الدولة .

٤- منعهم من بيع أو إيجار شيء من أموالهم للدولة .

٥- منعهم من إجراء مقايضة مع الدولة بأي شكل .

٦- منعهم من التعاقد مع الدولة بصفة ملتزمين أو موردين أو مقاولين .

٧- إلزامهم بتقديم إقرار الذمة المالية في جميع أموالهم حال توليهم المنصب، وفي ختام ولايتهم ونهاية كل عام .

٨- نص على أيولة أية هدية - نقدية أو عينية- يتلقاها صاحب المنصب الكبير إلى الخزينة العامة للدولة مادامت أهديت إليه بسبب منصبه أو بمناسبته .

والزام أعضاء السلطة التشريعية بضمانات النزاهة من ( ٣- ٨ ) ولم يلزمهم بالفقرتين ( ١ و ٢ ) أعلاه لأن أعضاء السلطة التشريعية ليس لهم سوى مكافأة يحددها القانون فقط وليس لهم رواتب ، فلم الحق في الاستمرار بممارسة أعمالهم أو مهنتهم السابقة وتقاضي الرواتب أو

الأجور والإيرادات منها.

أما الدستور العراقي فقد أهمل كل ذلك ؛

وقد يكون هذا لأن واضعي الدستور العراقي - في ما يبدو - كانوا على يقين من نزاهة الرجال الذين سيديرون البلاد ويتلاعبون بمصير العباد ؛

وطبعاً صدق ظنهم ، لأن فضائح الفساد أركمت الأنوف ولأن الرقابة والنزاهة أضحت في خبر كان بعد أن استولت عليها السلطة التنفيذية وجعلتها أداة للتأمر ، أو لنخ صكوك البراءة والغفران وفق ما تريد وتشتي.

ويقل من واضعي الدستور العراقي قولهم :- ( إنهم إنما أهملوا نكر تلك الضمانات لأنهم

تركوا تنظفها للقوانين ) ، لكن فانهم - هنا - أن القوانين بيد من تقيده تلك الضمانات الخطيرة ، ولا ينتظر من هؤلاء تقييد أنفسهم بها فعلياً ، لذلك لم يقر في العراق من تلك الضمانات الثمانية التي جاء بها الدستور المصري سوى واحدة هي تقديم تقرير كشف الذمة المالية ،

والكل يعرف أنه أقر من سلطة الائتلاف المؤقتة المنحلة عام ٢٠٠٤ ولولا ذلك ، لما أقر نهائياً .

وستمضي مدة طويلة جدا وستسرق مليارات الدولارات قبل أن تقر في العراق الضمانات الثمانية التي نكرها الدستور المصري .

ورغم أني أتفهم الحجة المذكورة أنفاً لواضعي دستورنا في إهمالهم ضمانات نزاهة كبار الموظفين ، إلا أنني لا أفهم لماذا تلاعبوا بنص المادة ( ١٢٧ ) منه التي جاء بضمانة النزاهة الوحيدة في الدستور العراقي ، فحرفوها عن غايتها ، وأفرغوها من مضمونها ، حينما أضافوا لها جملة صغيرة هي :- ( أن يستغلوا نفوذهم في ) ، إذ نصت المادة المذكورة :-

لا يجوز لرئيس الجمهورية ورئيس وأعضاء مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب ونائبيه وأعضاء المجلس وأعضاء السلطة القضائية وأصحاب الدرجات الخاصة ، أن يستغلوا نفوذهم في ، أن يشتروا شيئاً من أموال الدولة ، أو أن يؤجروا أو أن يبيعوا لها شيئاً من

أموالهم ، أو أن يقايضوها عليها ، أو أن يبرموا مع الدولة عقداً بوصفهم ملتزمين أو موردين أو مقاولين ) .

ولعل النص يبدو - لغير المتخصصين بالقانون - قد جاء بنفس الضمانات ( ٣ و ٥ و ٦ ) أعلاه - جاء بنفس الضمانات ( ٣ و ٥ و ٦ ) أعلاه التي جاء بها الدستور المصري ، لكن الحقيقة هي أن النص العراقي يختلف تمام الاختلاف رغم تشابه الجمل والكلمات والعبارات المستخدمة في كلا النصين ، لأن النص المصري يمنع كبار الموظفين من البيع أو الإيجار أو الاستئجار أو التعاقد مع الدولة نهائياً بأي شكل ، أما النص العراقي فإنه لا يمنعهم من بيع أو شراء أو استئجار أموال الدولة ولا من التعاقد مع الدولة ولا يمنعهم من بيع أموالهم للدولة ولا إيجارها إليها أو مقايضتها معها . لكنه يمنعهم فقط (من استعمال نفوذهم في ذلك ) أي أن لهم شراء أو إيجار أموال الدولة ولهم بيع أموالهم أو إيجارها لها ، ولهم التعاقد معها كموردين ومقاولين ، وهذا هو مقتل النص الذي جعله

الوحيد القادر على المرور لحضور المزايدة ، فحضرها وحده واشتره بأبخس الأسماع . ولا يخفى على أحد أنواع النهب الذي مورس على عقارات الدولة من كبار موظفي الدولة ، باستغلال ثغرات في قانون بيع وإيجار أموال الدولة النافذ ، وباستغلال النهج الكارثي في التعامل معها في قوانين النظام السابق الذي عجز مجلس النواب عن إيقافها . وما كان لذلك أن يحدث لو أن واضعي الدستور العراقي لم يتلاعبوا بنص المادة ( ١٢٧ ) من الدستور بالطريقة التي نكرناها .

لكن سؤالاً يظل يلح علي ، هو هل واضعوا الدستور تعمدوا التلاعب بالنص لحرفه عن غايته وإفراغه من محتواه ، أم فات عليهم لسوء معرفة وسوء خبرة ودراية ؟

إلا أن كلا الفرضين يذكراني بقول الشاعر :- إن كنت لا تدري فقلك مصيبة وإن كنت تدري فاصيبة أعظم .

رئيس هيئة النزاهة السابق

## عن معادلة جديدة للحكم

#### □ د. مهند البراك

الطائفية وهم يعمقونها، و أدى ذلك في ما أدى إلى انفراد الحكومة القائمة بسلطة القرار مدعية انفرادها بتمثيل الشيعية، خارقة بذلك الدستور و مؤدية إلى تدهور الوضع الأمني والمعيشي والثقافي و الحضاري للبلاد . . حيث تضاعفت نسبة خط الفقر لعموم العراقيين من ٢٣٪ إلى أكثر من ٣٥ ٪ وفق آخر إحصائية لوزارة التخطيط !!

بعد أن وظف مبدأ التوافق للتهذبة وإلى إبعاد تجر الموافق، وظف لإدارة الصراعات و ليس إلى حلها . . بدلا من كونه أساسا لضمان تحقيق مصالح البلاد و لإعادة دورة العملية الإنتاجية التي توقفت فيها، بهدف تحقيق النمو الاقتصادي والسير على طريق مكافحة البطالة و تشجيع الاستثمار الذي يخدم قضية الرفاه الاجتماعي لكونها و تكوينات البلاد . . الأمر الذي صار يهدد خطراً بتفتت البلاد . . وأخذ يؤدي إلى تصاعد احتجاجات و تظاهرات متواصلة

من جميع المذاهب والتكوينات العراقية تطالب بالإصلاح، وإلى ظهور أجيال شابة جديدة رجالاً ونساء، سواء كانت مشاركة أو محرّكة لتلك الاحتجاجات، التي إن قابلتها الحكومة بالرصاص الحي في ربيع ٢٠١١ . . فإنها تقابلها الآن بعدم الاستجابة الفعلية. عدا تشكيلها لجنا للبحث تسويقاً، بوصف العديد . في وقت يرى فيه كثيرون أن استمرارها دون إيجاد حلول، يجعلها تتعرض إلى اندساسات تحاول حرقها عن مطالبها بالإصلاح، من جهات متعددة سواء كانت حكومية أم خارجية أو إرهابية . . كما يفيد ناظفون باسمها ممن يحاولون الحفاظ عليها و تعميق عراقتها و روحها الوطنية الراضة للطائفية . .

إن دوام و توسع تلك الاحتجاجات التي تباركها مرجعية النجف و تؤيدها قوى التحالف الكردستاني و التيار الصدري و المجلس الأعلى الإسلامي . . صار يطرح بإلحاح قضية انتشار و تقويم العملية

السياسية في البلاد، و صار يتركز على ضرورة إجراء انتخابات مبكرة بعد تعديل قانون الانتخابات . . انتخابات مبكرة وفق المادة ٦٤ من الدستور، سعياً إلى سلامة تطبيقه و روحه، على أساس الدولة الاتحادية القائمة على : الهوية العراقية الجامعة، تكافؤ الفرض و على أساس الكفاءة و النزاهة، و التداول السلمي للسلطة و الحوار في حل المشاكل السياسية و ليس التلويح بالعنف أو باستخدامه، بإبعاد الجيش عن حل المشاكل السياسية . . الأمر الذي يتطلب الإسراع بإقرار قانون أحزاب يحدد هويتها و أهدافها و مواردها، على أساس تقبل الآخر، و على أساس استقلال القضاء و حرية الصحافة . فيما تضيف قوى سياسية هامة إلى ذلك ، ضرورة البدء بإجراء الإحصاء السكاني والديموغرافي بإشراف الأمم المتحدة و الهيئات الدولية و العالمية لحقوق الإنسان، لفض النزاعات على المناطق المتنازع عليها.

و يرى مراقبون أن اتخاذ تلك الإجراءات، مدعومة بحركة جماهيرية سنية شيعية كردية عراقية بمكوناتها المتعددة التي تتصاعد و تنتظم، و التي يمكن أن تكون منطلقاً لكسر الحواجز الطائفية بتوحيد المطالب و الجهود في العمل من أجل إجراء إصلاح سياسي جذري بالوسائل الدستورية السلمية ، إصلاح من شأنه إنهاء المعاناة المشتركة لجميع المكونات، من اندعام الكهرباء و الماء الصالح للشرب و نقص الخدمات الأساسية للعيش الإنساني الكريم، و سنذا قويا لدولة قانون حقيقية.

وترى أوساط تتسع أن تحقيق ماسبق هو الذي يمكن أن يحقق مصالحة اجتماعية وطنية ثابتة، تمهّد لانتقال تدريجي من الدولة الطائفية التحاصصية إلى دولة اللا طوائف في الظروف الإقليمية الجارية، الدولة المدنية الاتحادية الديمقراطية . . دولة المواطنة.



## العرب وجدل الهوية

#### □ عربوية جميل

وعندما نقول هذا لا نبتعد عن الواقع والسيناريوهات المتوقع حصولها بنسبة كبيرة جداً في الكثير من الدول العربية التي صنعت ربيعها شعبياً.

وأخطر ما يمكن أن يحصل وهو المتوقع بأن يستنسخ ساسة الربيع العربي صوراً وأشكالاً جديدة للطغاة الذين أسقطتهم إرادة الشعوب بالقوة وأجبرتهم على التنحي والهروب وترك البلاد، وبدل ما كان في بلدان الربيع العربي طاعية واحدة سنجد أكثر من واحد.

الخطر يكمن بأن نسبة كبيرة جداً من (سياسيي الربيع العربي) لم يغادروا بعد صفة المعارضة التي لأزمتهم عقوداً طويلة، وبالتالي فهم وإن كانوا متحمسين لسقوط الأنظمة لكنهم في نفس الوقت غير مؤهلين لإدارة دولة في القرن الحادي الأكثر خطورة بأنهم لا يمتلكون صورة وشكلاً للحكم خارج إطار ما كان مألوفاً أمامهم من أنماط الحكم المستبدة التي لا تقبل الشراكة والحوار، وهذه أحد أهم المخاطر التي قد نجدها في الساحة العربية بعد حين .

وبالتأكيد هنا علينا أن نشير لجملة من الحقائق التي ربما يتجاهلها البعض أو غابت عن مناقشاتهم، وتتمثل بأن ما حصل في ربيع العرب لم يكن من تدبير حزب معين أو ضباط أحرار بل لا فعالية لأي حزب يساري كان أو ليبرالي أو إسلامي بإسقاط بن علي ومبارك والقذافي ومن سيأتي بعدهم ، لكن هذه الأحزاب كما قلنا وجدت نفسها أمام نظم حكم تنهائى بقوة الشعوب ، وتريد أن تحصد ما دفع الشعب ثمنه من دماء أبنائه. لهذا فإن أكبر تحدٍ يجابه الثورات العربية هو محاولة البعض القفز عليها ومحاولة صناعة مزيد من الهويات الفرعية التي تقسم الشعب لمسميات جديدة وعناوين هي الأخرى تتيح لضناعا نبوءة مقعد هنا أو هناك.



## أيها العسكر.. من أعطاكم الحق لتقتلوا؟

أصبح القتل سهلاً، وعادياً جداً، ويمكن لأي عسكري يحمل سلاحاً أن يصدر حكماً يقتل أي مواطن. هكذا يفكر شواوش جيشنا الباسل، ما زال البعض منهم يفخر باضطراد الناس وإهانتهم، وما زال العديد منهم يتصورون أنهم يحملون تراخيص رسمية بالقتل.

في كل تظاهرة مناهضة للحكومة تعود قوات الأمن إلى سيرتها القديمة، في النظر إلى الشعب باعتبارها خارجاً على القانون ويجب تربيته وإعادته إلى الخطيرة، ينبغي ضربهم وقتلهم من أجل لايتناولوا على أسياهم، هذا هو المنهج الذي تسير عليه قوات الأمن التي تراها باسلة وهي تتصدى للمتظاهرين، فيما تراها منكسرة وخائفة في مواجهة عصابات القاعدة والسراق والارهابيين.

كم قتيلاً يجب أن يسقط حتى تعتذر الحكومة أو تستقيل... لماذا تصر القوات الأمنية على رفع شعار: إن نحميكم إلا إذا كنتم عبداً للثأر. أي كان من يقف خلف الاعتداء الذي تعرض له المتظاهرون، فإن العقاب يجب أن يكون سريعاً وحاسماً. نسمع كلاماً كثيراً عن أيدٍ خفية وجهات معادية، بل ربما ينهب الخيال ببعض المسؤولين إلى اتهام جهات اجنبية بتدبير حادث القتل، كما صرح رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان حسن السنيد الذي اصر على أن ماحدث يدل على وجود بعض المجموعات المنسدة في التظاهرات تحاول جر القوات الأمنية إلى المواجهة، وينسى السيد السنيد ان ماجرى انما هو استهداف لدولة المواطنة والمؤسسات التي صدعوا رؤوسنا بها.

أراد الجناة أن يقولوا لكل متظاهر إنه في مرمى نيرانهم، وأن بإمكانهم النيل منه متى شاؤوا، أرادوا أن يستخفوا بما ترده أجهزة الدولة عن حمايتها للمتظاهرين والضمانات التي قدمتها لهم، ولتثبت بالدلائل القاطع ان هناك قوى لديها سلطة ونفوذ اكبر من سلطة القانون والدولة.

ما جرى بالاسم يقول إن أشياء كثيرة لم تتغير، وإن هناك من لا يريد أن ننضي نحو مستقبل آمن، وهو تكرار لجرائم كثيرة ارتكبت وسترتكب في المستقبل، وإن اختلفت التفاصيل والوجوه، فالذي حدث أن مواطنين يفتقدون حياتهم بمنتهى البساطة، لأن القانون جرى تعييبه وتجاوزته بمعرفة من هم مسؤولون عن تطبيقه والدفاع عنه، من البصرة إلى بغداد إلى الأنبار المتهتم واحد: شخص ما قرر أن يطلق الرصاص على القانون ويتصرف منطلقاً من إحساس متضخم بالسلطة والتفوق.

ماجرى في الفلوجة امس علامة تنذرنا بسقوط دولة القانون، الجميع داسوا القانون بأقدامهم برغم المفترض، أن التغيير في العراق قام من أجل إرساء دولة القانون، والدفاع عن الكرامة الإنسانية، لقد جرى كل شيء بمعزل عن القانون، وإذا كان تجرؤ مواطن على سلطة القانون أمراً خطيراً، فإن الأكثر خطورة أن تدافع الدولة عن نفسها بتعذيب القانون واستحضار روح القطيع، إن حالة اختراعت لتكون حكماً بين الأفراد بما ينقل المجتمع من حياة الغاية إلى حالة إنسانية متحضرة، لكن الذي حصل أن الدولة تخلت عن دور الحكم وتحولت إلى لاعب خطر يهدد حياة جميع العراقيين.

ماحدث بالاسم يجب ان يبيننا إلى عدة أمور خطيرة، أهمها أن القوات الامنية تحولت من جهة مهمتها حماية المواطنين والسير على امتهن.. إلى جهة تسعى لتفتيز مخطط مرسوم بدقة وعناية للدفاع ولو بالسلاح عن كل ما تقولوه الحكومة وما تريد تنفيذه.

ويبينها إلى أن بعض سياسيينا الذين رفعوا شعارات دولة المواطن في الانتخابات، إنما كانوا يخططون ليوم يسلبون فيه المواطن حريته بعد أن سلخوا منه أمته وحاضره ومستقبله وثرواته. ولهذا ستظل الجزرة التي جرت في أحداث الفلوجة امس، نقطة سوداء في ثوب معظم السياسيين، وستبقى وصمة عار تلاحق كل من تواطؤوا بالصمت وتولتوا بتقديم البررات والمسوغات لارتكابها.

ما لم تقم الحكومة ومعها القضاء برد اعتبار الذين قتلوا وجرحوا امس، فانهم سيظلون أقرب إلى دولة الاستبداد، منهم إلى دولة العدالة الاجتماعية والحرية كما حلم بها العراقيون. سنتتهي السطور التي كتبت عما جرى في الأنبار وقبله في ساحة التحرير، وفي الكوت والبصرة والناصرية.. لكن سيبقى سؤال واحد: من اصدر أوامر القتل بحق المتظاهرين؟

أعتقد أن العراق كله يجب أن يبحث عن الإجابة الصحيحة.



كاركاتير

بسام فرج

## رحيل الفنان الكبير صادق علي شاهين إثر مرض عضال

بغداد/ المدى

١٩٦٤ - ١٩٦٥، مارس العمل في مجال الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح، قدم الكثير من البرامج الإذاعية إعداداً وإخراجاً، وعمل في الإذاعة منذ العام ١٩٥٩ مع فرقة الفنون الشعبية للتمثيل. وظهر في العام ١٩٥٩ في أول تمثيلية تلفزيونية ( يبريد يعيش )، وشغل الفنان مناصب عديدة أهمها مدير الإنتاج التلفزيوني في تلفزيون العراق منذ عام ١٩٧٩ ولغاية ١٩٨٣. قدم الفنان الراحل مئات الأعمال التلفزيونية والسينمائية والمسرحية طيلة مسيرته الفنية.



صادق علي شاهين الكائن في شارع فلسطين ببغداد. والفنان صادق علي شاهين من تولد ببغداد سنة ١٩٣٩، وتخرج من أكاديمية الفنون الجميلة سنة

أعلن في بغداد، ظهر امس الجمعة، عن وفاة الفنان الكبير المعروف صادق علي شاهين بعد صراع مع المرض. وتعرض شاهين مطلع العام الماضي إلى أزمة قلبية جعلته طريح الفراش، وقال احد افراد عائلته إن شاهين فارق الحياة في الساعة الواحدة بعد الظهر.. من جانبها قالت المتحدثه باسم دائرة السينما أن "تشجيع جثمان الفنان صادق علي شاهين سيكون صباح اليوم السبت من منزله

صباح المدى

## التركية توبا تغيب سنة وتعود في ٢٠ دقيقة

يجسد دوره الكبير أكسيم بطل مسلسل الحب والحرب، كفاحه من أجل الحفاظ على حب حياته وهناك طفلان ضائعان في غياب أمهما، فهو يبحث عن وسيلة للخروج من هذا المأزق ومساعدة ملك. المسلسل من إخراج سيردار آيبيك، الذي لم يسبق له عمل بهذا الحجم، والمسلسل مستوحى من الفيلم الأميركي "الثلاثة أيام القادمة".

بعد غياب عن الساحة الفنية بسبب الزواج والإنجاب، تعود الفنانة التركية توبا بويوكستون من جديد لتتألق في مسلسل جديد بعنوان "٢٠ دقيقة"، وتجسد توبا دور "ملك" الزوجة والأم لطفلين والتهمة بالقتل فتدخل السجن بعد صدور حكم بسجنها ٢٠ سنة، وتبدأ رحلة ملك إلى السجن ويبدأ علي زوجها والذي

## سيلينا غوميز تحذر معجبيها من فيلمها

طلبت النجمة سيلينا غوميز من أهالي معجبيها دون الثامنة عشرة عاما منع أبنائهم من مشاهدة فيلمها الجديد "Spring Breakers" مبررة السبب بأنه يحتوي على العديد من المشاهد التي لا تلائم عمرهم، سيلينا غوميز قالت في تصريحات صحفية أن فيلمها الجديد يتماشى مع المرحلة العمرية التي تعيشها بعد بلوغها الحادية والعشرين، وبينت "يدور الفيلم حول ٤ فتيات صديقات منذ الدراسة، يجبرن على العمل في تجارة الأسلحة والمخدرات"، موضحة أن الفيلم يأتي تماشياً مع رغبتها في تأدية أدوار مختلفة عما قدمته وهي نجمة مرهقة في أفلام ديزني. الجدير بالذكر أن فيلم "Spring Breakers" المنتظر عرضه في صالات السينما بدءاً من أبريل المقبل، يشارك في بطولته كل من جيمس فرانكو وأشلي بينسون.



## رانيا يوسف تنفي صلاحها مع حسني صالح

أكدت الممثلة المصرية رانيا يوسف أن أزمتها مع حسني صالح مخرج فيلمها الجديد "ترلي" لم تنته حتى الآن، رانيا أوضحت أن ما نشرته بعض المواقع الإلكترونية عن تدخل الممثلة الصاعدة وطلبة المخرج روان فؤاد بينها وبين حسني للصلح مجرد شائعة، مشددة على أنها لن تستكمل مشاهدتها في الفيلم قبل الحصول على جميع مستحقاتها المتأخرة، وبدأت أزمة رانيا مع حسني صالح بسبب اعتراضها على إضافة فيديو كليب لروان فؤاد داخل أحداث الفيلم، وهو الكليب الذي لم يكن موجوداً من الأساس في السيناريو، وتصاعدت بعد ذلك الأزمة بينهما، وتبادلوا الاتهامات بعدها في وسائل الإعلام، وتقدم كلا منهما بشكوى ضح الآخر في النقابة.

## ستيورات تخشى على علاقتها بباتينسون من البعد

أشارت بعض التقارير الصحفية إلى أن العلاقة العاطفية بين كريستين ستيورات وروبرت باتنسون على المحك، وأن السبب في ذلك سفر الأخير إلى أستراليا لتصوير فيلمه الجديد، وأوضح مصدر مقرب من كريستين أنها تخشى أن يتسبب البعد بإطفاء شعلة الحب بينهما، ويمن المصدر أن ستيورات محبطة للغاية، وتعاني الاكتئاب بسبب سفر باتنسون، وترادفها مخاوف من أن يفكر باتنسون في الانتقام منها بسبب هجرها له لبعض الوقت في الماضي، وينشئ علاقة عاطفية مع امرأة أخرى، من الجانب الآخر أشار أحد أصدقاء روبرت باتنسون إلى أنه لا يشعر بالراحة في علاقة مع كريستين ستيورات ويرى أنها في حاجة لتغيير شخصيتها لأن غيرتها الشديدة واحتياجها الدائم له يجعله يبتعد عنها أكثر من دون أن تشعر، ولكي تحتفظ به يجب أن تتوقف عن ذلك.

## ديانا حداد ترفض تكرار تجربة الزواج مرة أخرى

وصفت الفنانة اللبنانية ديانا حداد نفسها في الوقت الحالي بـ"بيوتية" إذ يقتصر وقتها بين مشاهدة المسلسلات التركية، أو ممارسة الرياضة، والسفر. ديانا شددت على أنها لا تفكر في تكرار تجربة الزواج قائلة "أعود بالله، هذا ليس من سابع المستحبات، بل من عاشر وأضائل" أفتر أن يفتحم أي شخص حياتي، فلسفي حق علي أن أعيش وأكون سعيدة، نعم أنا مسؤولة عن ابنتين وهذا أمر صعب، لكن والدهما يساعدي ونحن قادران على ضبط زمام الأمور".



## الفنان شمم الحسن: أعمل على خروج درامتنا من محليتها

عمل ولكن النص لم يستفزني لذلك لم وافق عليه. حلم تتمنى ان يتحقق؟ هو ابصال الدراما المحلية الى المثقفي العربي، وانا اعمل حالياً على هذا الموضوع وفي خطواتي الاولى به، ان ذر ارامتنا لا يجهز جمهورها اي ان تحجز جمهورها قبل وقت مسبق وذلك عبر الاعلانات كما يحدث في الدراما العربية التي تحضر الاعمال قبل شهرين من رمضان. ماهو جديد؟ قبل عودتي الى العراق انتهيت من دوري في مسلسل بعنوان (ميم) (ميم) لقيادة الشريفة مع المخرج حسن حسني، وحاليا استعد لتصوير فيلم طويل بعنوان (احلام اليقظة) ضمن افلام مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية.

شخصي مع اكثر من قناة وتبرعت ان اسوق لهم الاعمال الدرامية ولكن تلك القنوات كانت ترفض ولا اعرف ما السبب. برغم انخراطك في الاعمال العربية لتكك تحمل هم الدراما العراقية؟ لان العراق هو همي الاساس وحين عملت في الدرامات العربية كانت اول شرطي وقيل قراءة النص ان يكتب اسمي واسم بلدي في تايتل المسلسل. ما الذي تأسف عليه بعد مغادرتك سوريا؟ برغم فرحتي بعودتي الى بلدي الحبيب الا ان مفارقة اهل سوريا توجعني، لان خطواتي الاولى كانت منها ، بلد جعلني احقق ذاتي بشكل صحيح ، لا انساها لانه خدمني..ولكني لم اغادر الدراما السورية فهمي موجودة ولكن ليس بالكم السابق وقد عرض علي

وسامة الممثل هل تؤثر على قبوله لدى الجمهور؟ لا اعتقد لان حرفة التمثيل تحتاج الى تغيير دائم للشكل وبذلك يمكن ان يكون الممثل وسيماً ولكن الدور يتطلب ان يصبح بشعا والعكس، وكثير من الممثلين المهمين لا يمتلكون وسامة ولكنهم كانوا نجوما سواء في الدراما العربية أو العراقية. مخرج تتمنى العمل معه؟ على المستوى المحلي اتمنى العمل مع المخرج محمد شكري جميل، وعلى المستوى العربي اتمنى العمل مع مخرج المسلسلات الشامية بسام الملا .. اعتبر نفسي محظوظا لانني عملت مع مخرجين كبار. دور تحلم بالقيام به؟ اتمنى ان أؤدي شخصية مجنون او مريض نفسي اذ اميل للادوار

فنان شاب وسيم اخترق الدراما السورية واثبت حضوره فيها، فضلا عن مشاركته في الدراما الاردنية واللبنانية اضافة الى الدراما العراقية، يعتبر ان الوسامة ليست عامل نجاح دائما، بدايته الحقيقية كانت في سوريا في المسلسل التاريخي (علماء مسلمون) يعتبر بلده همه الاساس، الفنان شمم الحسن التقته المدى في زاوية فنجان قهوة؛ بغداد/ دعاء آزاد بماذا تصف تجربتك خارج العراق؟ تجربتي كانت غنية جدا ومهمة اذ عملت في الدراما السورية والاردنية واللبنانية فاضافت لي الكثير من الخبرة، فضلا عن عملي مع اسماء كبيرة في عالم الفن ستضاف الى تاريخي كممثل. كيف ترى عودتك للبلد؟ انا سعيد بعودتي الى بلدي. ان كان عام ٢٠١٢ نقلة مكانية بالنسبة لي، زكي.

